

الموظفين وشهداء ووزاري الدفاع والداخلية وشهداء وجرى هيئة الحشد الشعبي المحائين على التقاعد لشهر كانون الأول الحالي، وفقاً للقوانين المتأدفة . وأضاف أن عدد القبول التي تم صرفها اليوم 5969 قدياً بمبلغ إجمالي 65 مليار دينار ، داعياً المتقاعدين ممن تصلهم رسائل نصية إلى مراجعة مراكز الصرف لتسلم مكافأة نهاية الخدمة للمحائين للتقاعد ضمن وجبة رواتب كانون الأول لعام 2023 .

بشارت هيئة التقاعد الوطنية، أمس الثلاثاء، صرف مكافأة نهاية الخدمة إلى الموظفين وشهداء ووزاري الدفاع والداخلية وشهداء وجرى هيئة الحشد الشعبي المحائين على التقاعد للشهر الحالي . وقال وكيل رئيس الهيئة حسان عبد الستار، لـ «أع» : إنه تم استكمال صرف مكافأة نهاية الخدمة إلى

## ألزم الجهات الحكومية تقديم التسهيلات للمتطوعين

# مجلس الوزراء: زيادة راتب المعين المتفرغ إلى 250 ألف دينار

● بغداد، الصباح

سنوية للمتطوعين في العمل التطوعي، كما وجه بقيام الوزارات، التي لديها حاجة للمتطوعين، بإنشاء مراكز تطوعية فيها تعمل على تنظيمهم، ضمن برامجها وأنشطتها. وذكر بيان الجهات الحكومية بإيداع أقصى درجات التعاون، وتقديم التسهيلات للمتطوعين والفرق التطوعية لتنفيذ برامجهم، وتخصيص منحة مالية للمتطوعين الذين يتعرضون لحوادث أثناء عملهم التطوعي، وتخصيص جائزة وطنية

وتحويل مجلس الوزراء بتعديل الراتب عند الحاجة. ومن أجل استكمال حل مشكلة الحاضرين المجانين، وافق المجلس على استثناء محافظة بغداد من الضوابط والتعليمات (2 لسنة 2023) لخوض التعاقد مع محاضري الرصافة الثالثة (للحق) البالغ عددهم (20666) محاضراً، على أن تكون من ضمن حصة محافظة بغداد المتصوص عليها في المادة 66 من قانون الموازنة.

## شبكة الإعلام تقيم مهرجاناً لدعم مناهضة العنف ضد المرأة

● بغداد، الصباح

نظم قسم تمكين المرأة في شبكة الاعلام العراقي، أمس الثلاثاء، مهرجاناً لدعم حملة مناهضة العنف ضد المرأة. وقالت رئيس قسم تمكين المرأة في الشبكة إسراء المطار، لـ «أع» إن قسم تمكين المرأة في شبكة الاعلام أقام المهرجان السنوي للاحتفال بحملة 16 يوماً مناهضة العنف ضد المرأة، وهي مبادرة عالمية لتسهيل الضوضاء على كل أنواع العنف الممارسة ضد المرأة وتعزيز حقوقها والتوعية بما تعرض له والشجيع على اتخاذ إجراءات فعالة لمناهضة العنف بكل الأنواع والإبلاغ عن حالات العنف ودعم النساء الضحايا وتعزيز العدالة بين الجنسين. وأضافت أن المنفذ ضد النساء والفتيات يؤدي إلى الإخلال بالسلام والاستقرار داخل الأسرة والمجتمعات، وأيضاً يتسبب في تكاليف لا تعد ولا تحصى، لافتة إلى أن الاجتماعات تعاني في مجالات عدة أبرزها الرعاية الصحية والتعليم والعمالية والاجتماعية والعدالة والإنتاج وكل هذه الأمور تمنع الاقتصاد من استغلال كامل طاقة المرأة. وأكدت أهمية أن يتعد كل الجهد لمنع العنف ضد المرأة، لاسيما مع الختلات الحكومية المقبلة بعد إطلاق الاستراتيجية الوطنية للمرأة العراقية 2023-2030. وتابعت أن «مهرجان قسم تمكين المرأة تضمن عرضاً مسرحياً بطرح مجموعة من أنواع العنف الذي يواجه المرأة في المجتمع، وكذلك ندوة لتعريف بالنساء وبأنواعه وبكيفية توفير الحماية للنساء المعتقات، وأيضاً تضمن المهرجان عرض الفن التشكيلي لمجموعة من الفنانات الشابات، وأيضاً إقامة (بازار) خيري لدعم النساء وتمكينهن اقتصادياً.



● يتناظر الرزق الحلال.. تصوير: علي قاسم

## المرجعية لممثل بابا الفاتيكان: نفف مع المظلومين في أي مكان طائرات القوة الجوية تغلق الوجبة السادسة من المساعدات إلى غزة

● بغداد، الصباح

أعلنت وزارة الدفاع انطلاق طائرات القوة الجوية لنقل شحنتان جديدتين من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بحسب توجيهات رئيس الوزراء محمد السوداني. وذكر بيان للوزارة أنه «ويشرف لجنة متابعة تسليم وتسلم المساعدات الخاصة بالشعب الفلسطيني انطلقت طائرات القوة الجوية نوع (C130)، محملة بشحنة العتية الحسينية، من قاعدة الشهيد محمد علاء الجوية ومحلّت في مطار العرش بجمهورية مصر العربية، لتسليم هذه المساعدات إلى الشعب الفلسطيني بقطاع غزة». وأضاف البيان أن المساعدات سيتم تسليمها بإشراف الهلال الأحمر

العراقي إلى الهلال الأحمر المصري في العرش، مشيراً إلى أن هناك وجهات أخرى من المواد الغذائية والدوائية، إذ سيستمر هذا الجسر الجوي لنقل المساعدات. وذكر أن هذه الوجبة هي السادسة التي تتلقاها من الأراضي العراقية إلى الأراضي المصرية وهي محملة بالمواد الطبية إلى أهالي فلسطين. بدوره، حث رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية عمار الحكيم الجهود الوطنية على إغاثة المتكئين من أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتقديم الخدمات الطبية والإنسانية للعلاج والتخفيف من معنتهم. وحث الحكيم في بيان على إغاثة المتكئين من أبناء شعبنا الفلسطيني الظلوم في قطاع غزة وتقديم الخدمات الطبية والإنسانية للعلاج والتخفيف

## مكافحة المخدرات في طريقه للتعديل بعد «فترة ركود تشريعي»... حملة نيابية لمراجعة القوانين وتعديها

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

ترقب عدة لجان نيابية وصول مسودات قوانين من الحكومة للبدء بتعديلها مجدداً بعد طرح عدة ملاحظات بينها تغيير أليات الدولة في قطاعات اقتصادية وأمنية واجتماعية. وأوضح نائب رئيس لجنة الاقتصاد والصناعة والتجارة النيابية ياسر الحسيني أن من بين أهم القوانين التي تنتظر وصولها من الحكومة بعد سحبها إبان وصول كابينية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، هو قانون الشركة أصوله القانونية، مشيراً إلى أن البرلمان عانى ركوداً في التشريع خلال الفترة الماضية. وأضاف الحسيني، في حديث لـ «الصباح» : أن أغلب القوانين التي مررها المجلس خلال الفترة الماضية هي اتفاقيات دولية ومعاهدات، واقتصرت أبرز القوانين التي تم التصويت عليها على قانون التقاعد والضمان الاجتماعي. ولفت إلى أن القوانين تحتاج إلى سرعة في التشريع وهناك مشكلات كثيرة بالتشريعات بما فيها قانون الأحوال الشخصية الذي يمس بشكل مباشر حياة المواطنين، مبيئاً أن القوانين التي تهم لبيته هي قوانين الاستثمار الصناعي، الشركات، الشركة بين القطاعين الخاص والعام ويجب أن يجري تعديل على أصل فقرات القانون على اعتبار أن العقود التي تبرم بين القطاع الخاص والوزارات أشبه بأن تكون عقوداً تشغيلية بمرور هزيلة. ورأى نائب رئيس لجنة الاقتصاد أن كم التشريعات التي تتطلب سرعة في التشريع تحتاج إلى رئاسة جديدة للبرلمان، بدوره، قال رئيس لجنة مكافحة المخدرات عدنان الجبيلي، لـ «الصباح» إن الحكومة لم تتحرك سابقاً تجاه تعديل آلية مكافحة المخدرات، وحالاً لدينا قانون رقم 50 لسنة 2017 وهو يقر الهيئة الوطنية لمكافحة المخدرات التي يرأسها وزير الصحة، ولكن منذ عام 2017 وإلى اليوم، لم تشهد إنشاء مصحات لعلاج الإدمان. واستدرك الجبيلي أنه خلال العام الحالي هناك حركة قوية بشأن هذا الملف وهناك متابعة مستمرة وتم الإعجاز لكل المحاظين بتخصيص قطعة أرض من 10 دونمات لبناء مديرية مكافحة في كل محافظة بالإضافة إلى مصحة وموقف للتجار والمطاعم، لافتاً إلى أن ووزاري التخطيط والداخلية تتوليان تقديم المخططات، إذ طلبت الداخلية من رئيس الوزراء تحويل بعض المسكرات إلى مصحات في بعض المحافظات، وتم إنجاز العمل فيها بنسبة 100%.

تصريح: علي عبد الخالق

## قانون الاستثمار الصناعي سيقر خلال هذه الدورة

● بغداد، شيما رشيد

يُنْتَظَرُ لجنة الاستثمار والتنمية النيابية أن قانون الاستثمار الصناعي أجزت الأولى والثانية، وهو جاهز للتصويت في مجلس النواب خلال الدورة الحالية مع وجود بعض التعديلات. وقال عضو لجنة الاقتصاد والتنمية النيابية، ضياء الهندي، في حديث لـ «الصباح» إن قانون الاستثمار الصناعي جاهز للتصويت وتم إنجاز القراءة الأولى والثانية، موضحاً أن الخلاف بين لجنة الاستثمار ولجنة الصناعة بشأن فقرات تملك الأراضي لشاغليها من الصناعيين لا يزال عائقاً، إذ إن لجنة الاستثمار تعد هذه الأراضي أصول دولة، إذا ما تم التفرقة بها سيتم التفرقة بملك للشعب. وبين أننا هنا نتحدث عن مئة ألف إجازة صناعية في جميع مناطق العراق، متوهماً أن الإجازات الحقيقية تقريباً لا تتجاوز الخمسة آلاف، والبقية لا يوجد لها أي شيء، على أرض الواقع، مؤكداً أن لجنة الاستثمار رفضت هذا الأمر رفضاً قاطعاً ولن تقبل التصويت على هذه الفترة. وأكد الهندي أن القانون سيتم تمريره ولكن بل وسد وهو تملك الأراضي خارج حدود البلدية لشاغليها من الصناعيين فقط.

تحرير: وائل الموك

## الإطاحة بـ16 إرهابياً في أربع محافظات

● بغداد، الصباح

الاستخبارات العسكرية بالتعاون مع القوات الأمنية المسكة للأرض وبمشاركة جهاز الأمن الوطني العراقي في بعض العمليات تم نصب كمينات محكمة ومداهمت في مناطق متفرقة من محافظات (بغداد) والأنبار ونينوى وسليح الدين). وأضاف أن العملية أسفرت عن إلقاء القبض على (16) إرهابياً مطولياً للقضاء وفق أحكام المادة (4/ إرهاب) في قضاء الموصل والرمادي والفلوجة ومخوم

والقائم وعانة والبيوسفية، والذين كانوا يعملون في مصابات داعش الإرهابية بصفة مقاتلين واستخبارات. وأوضح أنه جرى تسليم المتهمين إلى الجهات المختصة أصولياً بعد إكمال الإجراءات القانونية بحقهم. في غضون ذلك، أفاد مصدر أمني بانطلاق عملية أمنية في حوض الوقت شمال شرق محافظة ديالى، لتحقيق خمسة أهداف.







## بالبحر البنفسجي

أحمد عبد الحسين

انعدام الخيال السياسي أو ضعفه يأتي بالكوارث. وسياسيون بأغلبهم يعانون من فقر دم في خيالهم. لا يستطيعون ابتكار آراء خارج ما جزيوه وأدمونه منذ التغيير وحتى اليوم، مع كل كل شيء من حولهم يتغير ويتبدل إلا هم، فلا خيال لديهم يسعفهم في فهم ما يجري والاستعداد للمقبل.

ننذ أول انتخابات جرت في العراق، كانت الزبائنية - Cli- entelism تمثل برأسها، وكان المرشح يستمد رأسماله الرمزي من ثلاث قنوات، الأولى تشبه كوكبة الطائفي أو القرومي وهو ما يجعله مضطراً لإيهام جمهوره بأنهم في وضع احتراق ضمنتهم مع مخالفتهم لأن احتراقاً كهذا أداة مثلى للتجيش وبالتالي فهو منحصر أصوات لا تتعدى. وكان من نتائج إدمان هذا الأداء الانقسام المجتمعي الذي سرعان ما وجد له مسكرات وعصابات هذت لاحقاً للعراق كله وتطلب القضاء عليها سنوات من القتال وسفك دماء خيرة شبابنا من الجيش والحشد والشرطة ولم تعد هذه القناة صالحة بعد أن بان بطلان هذا الانقسام المهوم.

**الانتخابات الأخيرة شهدت أقل إقبال من قبل الناخبين، لأن قنوتين من قنوتات قوة المرشح "أصني" تمثيل الكوون**

**والتهذر بالعودة الكبرى" انتهى مفعولهما وأوصلا الناس إلى يأس من حدوث أمر جديد**

يخضع نفسه من ينكر ما يراه عبثاً، وإذا كانت الانتخابات الأخيرة قد شوهت أقل الأقاليم من قبل الناخبين، فلأن قنوتين من قنوتات المرشح أعني تمثيل الكوون والتهذر بالعودة الكبرى انتهى مفعولهما وأوصلا الناس إلى يأس من حدوث أمر جديد. المشكلة في كل ذلك أن المرشحين ومن ورائهم أحزابهم، ذوو خيال قصير، فهم لا يتصورون الناس إلا لعشر ثوان فقط حين يعطون فيها أصابعهم بحبر بتفسيحي ثم يتحزبون بعدها إلى عدم.

غير أن الناس يوافقون، بل هم أيقن من المرشح وحزبه والانتخابات، وتكرار أساليب ابتنائهم بهذه الويرة ويهدهد الطرق الساذجة يسجل الزبائنية تفقد قدرتها على خلق زبائن جديد.

لا نظام ديموقراطي ما دون صندوق اقتراع، والانتخابات ضرورة على كل حال. لكن ضعف الخيال يندب بالكوارث، وأدفعها إلى جعل الناس يفقدون الثقة، قنوتهم بك، أو أسوأ من ذلك، قنوتهم بالبحر البنفسجي.

ahmedwadi66@gmail.com

# أنفقت عليها الأحزاب السياسية مبالغ طائلة غياب البرامج وحضور الإغراءات المادية في «الدعاية الانتخابية»



تصوير، خضير العتايي

● انتشار ظاهرة تمزيق صور المرشحين للانتخابات..

## ● بغداد: حيدر الجابر

على أساس مصالح آتية ومادية وليس استراتيجية مهمة تفيد الناس مستقبلاً من خلال مجالس المحافظات، وأضاف يجري استثمار إمكانات الدولة ورواتب الرعاية واستقالة الناخب المادية والمادية ومعالجة شراء دعم البعض، منبهاً إلى أن المرشح أو الكتل السياسية فاعلة فقط في موسم الانتخابات بينما تختفي في بقية أيام السنة، وهذا الموضوع غير مسؤول ويكشف عن ضعف في الرؤية السياسية، وتابع: يجب تقديم رؤية وبرنامج وأهداف يعمل عليها المرشح للانتخابات، تدعيم رؤيته ورؤية حزبه وتكامل مشاريع الدولة، وانتقد ظاهرة إغراء الناخب أو شراء دمه، وأضاف: «مؤسستنا الانتخابية غير المسؤولة، منتقداً ظاهرة استخدام إمكانات الدولة في السباق الانتخابي، وقال: «واجب على الأحزاب السياسية أن تستثمر مؤسسات الدولة، ويتبين أن رقابة مفوضية الانتخابات لا ترقى لمستوى المسؤولية في ظل وجود خروقات. يدور، يؤكد الكاتب الصحفي سلام الزبيدي، أن العديد من المرشحين يسمي المنصب من أجل السلطة أو الوجاهة، منتقداً أساليب الدعاية التي يقوم بها بعض المرشحين. وقال الزبيدي لـ «الصباح»: إن الدعاية الانتخابية وعلى مدار السور الانتخابية السابقة - سواء كانت مادية أم برنانية - لم ترق إلى مستوى طموح الناخب، الذي يرغب ببرامج انتخابية واضحة قادرة على خلق حالة جديدة على مستوى تمثيله في مجالس المحافظات أو البرلمان، وأضاف: «ما زال المرشح يسعى للوصول إلى المنصب لأجل الوجاهة والسلطة أو الحصول على وظيفة، لذلك نجد الأمم الأغلبي لا يملك أدنى فكرة عن دوره في مرحلة ما بعد فوزه في الانتخابات».

تحرير: محمد الانصاري

تشهد العملية الانتخابية دعابة إعلامية تقوم بها الأحزاب السياسية أو المرشحين المستغلون للحصول على أكبر قدر ممكن من الأصوات التي تؤهلهم للوصول إلى مجالس المحافظات، وسط تساؤل عن نسبة المشاركة المتوقعة.

وأنتقد الأحزاب السياسية أملاً ما طائلة على دعابات ملأت الشوارع والقنوتات الفضائية وسائط التواصل الاجتماعي، فيما حدث زود فعل سلبية انتهت برفع بعض صور المرشحين من الشوارع أو تعزيفها، وهو الأمر الذي يعد مخالفة قانونية تستوجب المحاكمة. ووصف الكاتب الصحفي محمد وداغ، الدعاية الانتخابية بغير المسؤولة، منتقداً ظاهرة استخدام إمكانات الدولة في السباق الانتخابي، وقال: «واجب على الأحزاب السياسية أن تستثمر مؤسسات الدولة، ويتبين أن رقابة مفوضية الانتخابات لا ترقى لمستوى المسؤولية في ظل وجود خروقات. يدور، يؤكد الكاتب الصحفي سلام الزبيدي، أن العديد من المرشحين يسمي المنصب من أجل السلطة أو الوجاهة، منتقداً أساليب الدعاية التي يقوم بها بعض المرشحين. وقال الزبيدي لـ «الصباح»: إن الدعاية الانتخابية وعلى مدار السور الانتخابية السابقة - سواء كانت مادية أم برنانية - لم ترق إلى مستوى طموح الناخب، الذي يرغب ببرامج انتخابية واضحة قادرة على خلق حالة جديدة على مستوى تمثيله في مجالس المحافظات أو البرلمان، وأضاف: «ما زال المرشح يسعى للوصول إلى المنصب لأجل الوجاهة والسلطة أو الحصول على وظيفة، لذلك نجد الأمم الأغلبي لا يملك أدنى فكرة عن دوره في مرحلة ما بعد فوزه في الانتخابات».

## الصحة تطلق حملات المتابعة تسعير الأدوية

## ● بغداد: شذى الجنابي

تطلق وزارة الصحة مطلع الأسبوع المقبل حملات خاصة لتابعة تسعير الأدوية في القطاع الخاص من أجل السيطرة على السوق البرائفة. وقال الوزير صالح الحسناوي لـ «الصباح»: إن الوزارة تعتزم القيام بحملات على القطاع الخاص لمعرفة الأدوية المتوفرة ضمن معلومات وبيانات المنظومة الدوائية، ومطابقة الواصق المثبتة على عبء الأدوية.

وأضاف أن الحملات تسهم في معرفة دخول الأدوية بشكل رسمي أو غير رسمي، وكذلك مراقبة عدم الالتزام بالتسعير الدوائية، ومساعدة المواطن بمطابقة أسعار الأدوية المثبتة على عليها مع الأسعار التي تتم فراهها عبر المنهج الضوئي ضمن تطبيق كوديا. وأكد الحسناوي أن الحملات سوف تتطرق خلال الأسبوع المقبل من خلال فرق تفتيشية تتألف من صيادلة ومدربين وممثل عن نقابة الصيادلة، ضمن الرقابة صحت الكرخ والرصافة في بغداد، ومن ثم يتم تطبيقها لاحقاً في جميع المحافظات.

وأشار إلى اعتماد صوابية تحمل بيانات لشكائوي المواطنين الخاصة باستحضار وتوزيعها بين التفتيشين لتتأكد من سلامة الدواء المتوفر، وأثاره الجاهلية، وأثيره، وأي ملاحظات غريبة تخص أي عقار، وفي حالة وجودها يتم اتخاذ الإجراءات من قبل دائرة الأمور الفنية الخاصة بالأدوية الموزعة ومنع صرفه إجراء احترازي لئلا يتأكد من سلامته، فضلاً عن ضمان سرعة التفاعل مع أي مشكلات تخص أي دواء بما يضمن تطوير منظومة الرعاية الصحية والاهتمام بصحة المواطنين. ولفت وزير الصحة إلى تجهيز العيادات الطبية الشعبية بـ 14 حاسوباً لوجياً سيتم توزيعها بين التفتيشين من مجموع 132 حاسوباً لغرض متابعة الأدوية المتوفرة في القطاع الخاص منها الكاتبات العلمية والمدارح والصيدليات، مبيئاً أن الحاسوب اللوجي يضم معلومات مدرجة بالمنظومة الوطنية للأدوية تخص الشركات الموردة للعراق والكاتبات العلمية والأدوية المصنعة محلياً وأيضاً التاجحة بالتمسح التي يسمح بإطلاق صرفها أو المنعوق.

تحرير: علي موفق

## لم ترفع الوزارة مسودته إلى الآن لجنة نيابية: قانون النفط يخضع للتوافق السياسية

## ● بغداد: شيما رشيد

أوضحت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية البرلمانية أن مسودة قانون النفط والغاز ما زالت لدى وزارة النفط ولم ترفع بعد لرئاسة الوزراء ولا دخل البرلمان بتأخير إقرار القانون الذي يخضع للتوافق السياسية، فيما هيبت أن خفض إنتاج النفط يؤثر في وضع ميزانية البلد.

وقال عضو اللجنة باسم نغميش، في حديث لـ «الصباح» إن دول أوبك متزمة بتخصيص الإنتاج من أجل المحافظة على أسعار النفط التي يمثل مصلحة مشتركة للدول الأعضاء، منها بيان وزارة النفط لديها مشاريع مهمة يمكنها التمييز عن خفض الإنتاج. وأشار إلى أن مصفى كبرياء سوف يعمل بكامل طاقته، فضلاً عن مصفى الصمود.

وقال عضو اللجنة باسم نغميش، في حديث لـ «الصباح» إن دول أوبك متزمة بتخصيص الإنتاج من أجل المحافظة على أسعار النفط التي يمثل مصلحة مشتركة للدول الأعضاء، منها بيان وزارة النفط لديها مشاريع مهمة يمكنها التمييز عن خفض الإنتاج. وأشار إلى أن مصفى كبرياء سوف يعمل بكامل طاقته، فضلاً عن مصفى الصمود.

## ● أربيل: كولر غالب الناوودي

مع قدوم موسم الشتاء والهطول الكثيف الثلوج هذا العام، تستعد المناطق السياحية في إقليم لاسيتان آلأف الزائرين والتحصير لنشاطات مختلفة للسياحة الترفيهية فيها، فيما توقعت هيئة سياحة كردستان، ارتفاع عدد السياح، إلى ثمانية ملايين هذا العام. وشكلت المناطق الجبلية في محافظات الإقليم، مركزاً هاماً للسياحة الداخلية والخارجية خلال موسم الشتاء، إذ تنسب هطول الثلوج فيها يجذب آلاف المواطنين من داخل العراق وخارجه، لإقامة الاحتفالات والتزهر والنتم بالشاهد الأبيض الذي يكل قمم الجبال.

## توقعات بلوغ أعداد الزائرين 8 ملايين

## انتعاش السياحة الشتوية في إقليم كردستان

يخضع نفسه من ينكر ما يراه عبثاً، وإذا كانت الانتخابات الأخيرة قد شوهت أقل الأقاليم من قبل الناخبين، فلأن قنوتين من قنوتات المرشح أعني تمثيل الكوون والتهذر بالعودة الكبرى انتهى مفعولهما وأوصلا الناس إلى يأس من حدوث أمر جديد.

الموازنة. وأكد أن مسودة قانون النفط والغاز ما زالت في وزارة النفط نظراً لعدم التوافق السياسي بين المركز والإقليم على الرغم من تشكيل لجان مشتركة إلا أنها في الدفعة الأخيرة لم تستأنف أعمالها.

تحرير: عزاء جمعة

معارض عدة مختلفة الأنشطة، إضافة إلى الاحتفالات المتعددة بمناسبة أعياد رأس السنة الميلادية، مشيراً إلى وجود خدمات سياحية على جبال آزمو وياولو وكورك وراوة حيث تنتشر هناك الكافيتريات والمطاعم وأماكن الإقامة التي لها أثر في جذب السياح وتعزيز السياحة الشتوية. في السابق ذاته، توقعت هيئة سياحة كردستان، ارتفاع عدد السياح، إلى ثمانية ملايين هذا العام، عقب ما أفاد به مدير التسويق السياحي فيها سيروان نغميش.

تحرير: مصطفى مجيد



## الغارديان: «حماس» استعانت بجاسوس «إسرائيلي» لهجوم 7 أكتوبر في اليوم الـ60 من العدوان.. عشرات الشهداء بخان يونس

«إسرائيلية» جرى تجميع معلوماتها بشكل شبه مؤكد عن طريق جاسوس الصهيوني وصل إلى موقع جنوب دير البلح، على بعد حوالي 3 أميال شمال وسط مدينة خان يونس. ورفض الجيش الصهيوني التعليق، لكن جنرالاته قالوا في الأيام الأخيرة إن قواته تعمل في جميع أنحاء قطاع غزة، دون توضيح ما يعنيه ذلك. من جانب آخر، ذكرت صحيفة «حماس» استعانت بجاسوس من داخل «إسرائيل» لجمع المعلومات عن استخداماتها في هجومها المباغت وغير المسبوق في 7 أكتوبر/ تشرين الأول. ونقلت الصحيفة البريطانية عن مصدر استخباري «إسرائيلي» لم تذكر اسمه أن الجيش عثر على خلط خلط تصفية لحركة «حماس» بعد الهجوم، ومن بين هذه الخلط خلط مفصلة لتفادي حركة عسكرية

هجومياً على جنوب غزة، وفقاً لتحليل صحيفة «نيويورك تايمز» لصور الأقمار الصناعية، وهو دليل على عملية طال انتظارها بالنسبة للكان، ويمكن أن تقرر مصير حرمها مع «حماس» وتسبب المزيد من المخاطر للمدنيين الفلسطينيين. وتقدمت القوات الصهيونية الآن إلى الجزء الأخير من القطاع الذي كان تحت سيطرة «حماس» الكاملة، بعد الاستيلاء على أجزاء كبيرة من شمال غزة منذ أواخر تشرين الأول الماضي وتحركهم هذا بعدة الطرق، لما يورجح أن تكون الحركة الحاصلة في الحرب المنظمة في مواجهة في خان يونس، أكبر مدينة في الجنوب، حيث يعتقد المسؤولون الصهيونيين أن القيادة العسكرية والمخابراتية لـ«حماس» بحثت عن ماوى هناك منذ فراها من الشمال. وأظهرت صور الأقمار الصناعية الجديدة التي تم جمعها في الساعة 9

بئر السبع جنوب الكيان الصهيوني، في حين قال جيش الاحتلال إنه اعترض 7 صواريخ أطلقت على منطقة التنب صباح أمس الثلاثاء، وفي وقت لاحق، ذكرت القسام أن مقاتليها استهدفوا 3 أليات صهيونية بدائل «الياسين 105» شرق مدينة خان يونس. من جانبها، قالت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إنها استهدفت آلية عسكرية إسرائيلية بقذيفة «آر بي جي» قرب مخيم العودة شرق خان يونس. وأعلن جيش الاحتلال، أمس الثلاثاء، مقتل ضابط وجنديين من سلاح المدرعات في قطاع غزة خلال الليلة الماضية، مشيراً إلى إصابة 4 آخرين بجروح خطيرة، بينهم ضابط من وحدة المظلات، ليرتفع عدد القتلى إلى 404 منذ بداية العدوان على غزة. في الأثناء، بدأ الجيش الصهيوني

بني سهيل شرق خان يونس، كما استهدفت الغارات منازل في جباليا فلسطينيين في قصف صهيوني لمنازل في مخيم النصيرات وسط القطاع. وكانت طائرات الاحتلال شتت غارات ليلية عنيفة على شمال القطاع، واستهدفت بعض الشارات محيط مستشفى كمال عدوان، حيث تجمعت أعداد كبيرة من النازحين داخل المستشفى، وأظهرت مشاهد من داخل المستشفى تداعيات الغارات الكثيفة، كما أظهرت مشاهد مصورة سماع دوي إطلاق نار واشتباكات في مدينة غزة، بالترافق مع غارات عنيفة شنتها الطائرات الحربية الصهيونية، وخصص مدفيي استهداف حيي الشيخ رضوان والنصر بمدينة غزة. في المقابل، أعلنت المقاومة الفلسطينية في غزة إطلاق رشقة صاروخية على

القوس المحتلة، وكالات  
أعلن مصدر طبي في قطاع غزة، أمس الثلاثاء، عن استشاد 40 فلسطينياً صباح أمس الثلاثاء، جزاء غارات صهيونية استهدفت مناطق في خان يونس جنوب القطاع، وذلك في اليوم الـ60 من العدوان على غزة، بينما نقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن مصدر استخباري صهيوني أن حركة «حماس» استعانت بجاسوس «إسرائيلي» لتفديد هجومها في 7 أكتوبر/ تشرين الأول. ووصل عشرات الشهداء والمصابين إلى مستشفى ناصر في خان يونس على متن سيارات مدينة وعربات، بعدما حصلت منظمة الصليب الأحمر الدولية على وصول سيارات الإسعاف إلى مناطق تعرضت لتصف مكثف من طائرات الاحتلال، ووصلت قوات الاحتلال لمشارطة منطقة

### تعليق المفاوضات السودانية في جدة

● الخروم، وكالات

عقد هذا المفاوضات السودانية مثير جد، بعد تأخر جولة المفاوضات وتعليقها في الجيش السوداني والدعم السريع. وقررت الوساطة السودانية الأمريكية في مثير جدة تعليق جولة المفاوضات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، إلى «أجل غير مسمى» في وقت لاحق من الشهر الجاري، مع إبقاء هذا القرار لإجراء مشاورات مع القيادة بعد اتفاق الأطراف في تنفيذ إجراءات بناء الثقة وإنهاء الوجود العسكري في المدن الرئيسية. وقالت مصادر إن المفاوضات تعثرت بعد فشل الطرفين في التوافق على طلب الجيش الخاص بخروج الدعم السريع من الأحياء المدنية، وأنهاء المظاهر العسكرية في الطرقات والمدن، الأمر الذي رفضه مفاوضو الدعم السريع وتسكوا بالإبقاء على الاحتكاكات ونقاط التفتيش في المناطق الخاصة لسببهم بالمعاصرة.

### القوات الأمريكية تستعد لمواجهة الأسطول الصيني

● واشنطن، وكالات

تخطط القوات البحرية الأمريكية، لتسليح غواصاتها بدءاً من العام المقبل بنسخة مضادة للسنن من صواريخ توماهوك، لتعزيز القدرات في مواجهة الأسطول الصيني. وقال الكابتن جون هيرسي، إن القوات البحرية الأمريكية تخطط لبدء تسليح الغواصات بأنواع مختلفة مضادة للسنن من صواريخ «توماهوك» المستخدمة على نطاق واسع. ابتداءً من العام المقبل، في إطار جهود واشنطن للعودة لتعزيز قدراتها العسكرية في مواجهة القوات البحرية الصينية، وخاصة حول تايوان، مضيفاً أن استخدام التسعة الجديدة من هذه الصواريخ سيبدأ في تشرين الأول 2024 وهي تتميز بنظام التوجيه الحسنى لكافة الأهداف الجوية، البحرية، والبرية. وتخطط القوات الأمريكية لاستخدام الغواصات الأمريكية من نوع «توس أنجلوس» «فرجينيا»، وأنه يمكن تسليح كل منها بـ 12 صاروخ «توماهوك»، لكن يمكن «فرجينيا» المعدلة بشكل فوري حمل ما يصل إلى 40 صاروخاً.

### قوة ردع «حزب الله» في جنوب لبنان تؤرق تل أبيب

● بيروت، جيار عودة الخطاط

مضى صهيوني مدعوم أوروبياً للضغط على لبنان بخصوص القرار 1701 بحيث يصر إلى جعل المنطقة الكاثلة بين الخط الأزرق وجنوب الليطاني خالية من (المسلمين)، وهذا يعني عملياً السعي لإبعاد «حزب الله» عن الحدود، وزير الخارجية اللبناني عبد الله حويج كشف عن رسائل تلقها عن تل أبيب مبيهاً السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي حول لبنان بشأن هذا الأمر الذي تشكل على الغرف العسكرية للصهيانية يتعامل مع القرار الأممي 1701. وكان وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب قد كشف عن رسائل وصلت لبنا من «إسرائيل» بالجنوب

نقلها جوزيف بويريل الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في تطبيق القرار الدولي 1701، وأن يكون وجود «حزب الله» شمال نهر الليطاني وليس جنوبه). ووفقاً للمعلومات دبلوماسية تم تداولها في بيروت أمس الثلاثاء، فإن «ثمة اتفاقاً بين وزير الخارجية الصهيوني إيلي كوهين مع نظيره الفرنسي كاترين كولوناد، على تشكيل فريق سياسي أممي مشترك للبلدين، للعمل على تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 1701 الذي ينص على بقاء «حزب الله» اللبناني بعيداً عن المنطقة الحدودية مع «إسرائيل». وتفيد المعلومات بأن «حزب الله» أبلغ الوساطة، أن تطبيق القرار 1701 يقع على عاتق «إسرائيل» التي تنتهكه يومياً وتستغل تنهكه، والتي تحتل أراضٍ لبنانية. ميدانياً، مازال «حزب الله» يصر على تسجيل حضوره القوي في

تلقها جوزيف بويريل الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في تطبيق القرار الدولي 1701، وأن يكون وجود «حزب الله» شمال نهر الليطاني وليس جنوبه). ووفقاً للمعلومات دبلوماسية تم تداولها في بيروت أمس الثلاثاء، فإن «ثمة اتفاقاً بين وزير الخارجية الصهيوني إيلي كوهين مع نظيره الفرنسي كاترين كولوناد، على تشكيل فريق سياسي أممي مشترك للبلدين، للعمل على تنفيذ قرار الأمم المتحدة رقم 1701 الذي ينص على بقاء «حزب الله» اللبناني بعيداً عن المنطقة الحدودية مع «إسرائيل». وتفيد المعلومات بأن «حزب الله» أبلغ الوساطة، أن تطبيق القرار 1701 يقع على عاتق «إسرائيل» التي تنتهكه يومياً وتستغل تنهكه، والتي تحتل أراضٍ لبنانية. ميدانياً، مازال «حزب الله» يصر على تسجيل حضوره القوي في

### الحكم بسجن الرئيس الموريتاني السابق

● نواكشوط، وكالات

أصدرت المحكمة المختصة في جرائم الفساد بموريتانيا، حكماً بسجن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز 5 سنوات نافذة وجرماته من حقوق المدينة. جاء ذلك في ختام محاكمة ولد عبد العزيز وعدد من معاونيه في القضية المعروفة بـ«ملف فساد العشرية» في إشارة إلى فترة حكم الرئيس السابق (2009-2019). فيما برزت المحكمة رئيسي الحكومة السابقين يحيى ولد حدين ومحمد سالم والمدان السابق البيروول والطايفة والمدان السابق الطالب عبيدي فال ومدير الشركة الموريتانية للصناعة والتماجح (حكومية) محمد عبد الله ولد لوداعه، بينما أدرأت مهران أخوين من القضية، من بينهم الرئيس السابق لمنطقة «نواذيبو» يحيى محمد ولد الداف الذي حكمت عليه بالسجن سنتين وستة أشهر، منها 4 أشهر نافذة.

### البيت الأبيض يحذر من نفاذ المال المخصص لأوكرانيا

● واشنطن، وكالات

حذر البيت الأبيض، الكونغرس، من نفاذ الوقت والمال لدى الولايات المتحدة لمساعدة أوكرانيا في حربها مع روسيا. تطورت تترافق مع احتدام حوار داخلي في واشنطن، يشدد فيه الجمهوريون على ربط أي مساعدات جديدة لأوكرانيا، بتقديم تنازلات من قبل الديموقراطيين بملفات تتعلق بأمن الحدود والهجرة غير الشرعية. الأموال تفقد، والأسلحة والخزيرة الأمريكية المتدفقة إلى أوكرانيا منذ قرابة السنتين، قد تتوقف عن الوصول إلى وجهتها بحلول نهاية العام الحالي، هذا فجوى رسالة البيت الأبيض التحذيرية لقيادات الكونغرس، ما لم

### سلاح الجو النيجيري يقصف قرية بـ «الخطأ»

● أبوجا، وكالات

أفاد مفوض ولاية كادونا النيجيرية للأمن الداخلي والشؤون الداخلية صموئيل أرون، بأن القوات الجوية الوطنية قصفت قرية بـ«الخطأ» خلال عملية روتينية ضد الإرهابيين في المنطقة. وقال، أرون أن القصف على القرية كان «غير مقصود ومؤسف»، دون أن يذكر أي معلومات عن عدد الأشخاص الذين قتلوا في الحادث، مشدداً على أن جهود البحث والإنقاذ لا

### البيت الأبيض يحذر من نفاذ المال المخصص لأوكرانيا

● واشنطن، وكالات

تتم إجازة حزمة مساعدات جديدة لكيفيت تم تقديمها سابقاً، بأكثر من 60 مليار دولار. وقال المحلل السياسي دان رينيه: «الصحراء بدأ يتفد بشكل كبير لدى الجمهوريين وكذلك الشعب الأمريكي بشكل عام عندما يتعلق الأمر بمزيد من الأموال الداخلية خاصة أن هناك العديد من المشكلات الداخلية هنا التي تنتظر الحل، لذلك البيت الأبيض تحرك بشكل استباقي لحل هذه المشكلة المستمرة منذ عام تقريباً». إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن نهت التشريعات الأمريكية التي أن التفتت بمر بسرعة أيضاً، وشرحت بشكل متصالح إنفاقها 111 مليار دولار كمساعدات عسكرية وإتسانية لأوكرانيا، بينما كان بايدن



# جريمة مروعة ارتكبتها الصهاينة بحق الأطفال الخدج أربعة كائنات رقيقة وأنياب الوحش في غزّة



● ممجية العدوان الصهيوني لم تستثن الأطفال والنساء..

أ ف ب

## ● سريام بيرغر وإيفان هل وحازم تلوشه بحلوة أنيس الصفار

كان الممرض في المستشفى المحاصر مكفأ برعاية خمسة أطفال رضع يعانون وضماً صعباً حرجاً، خدجاً ولداً قبل الأوان. لم يكن أحد يعلم من هم أبائهم أو يعرف عن مستقرهم شيئاً بعد شهر من الحرب والقصف والتجهير، لكنّ ممرضات المستشفى وجدن أنفسهن حياةً ممثلة اتخذاً أصعب قرار في حياته.

حدث ذلك إبان ذروة الهجوم الإسرائيلي على شمال غزّة في الشهر الماضي، وكان مستشفى النصر للأطفال واقعاً ضمن منطقة الحرب في اليوم السابق كانت الغارات الجوية قد قفلت إمدادات الأوكسجين عن تلك المنشأة في مدينة غزة، ثم طوّقت الدبابات الإسرائيلية مجمع المستشفى وياشر نزعها إلى الأحياء لتوجيه نداءات ورسائل نصية إلى الأطباء تحثهم على مغادرة المستشفى. بيد أن سيارات الإسعاف تلك متآكدة من الوصول بأمان إلى مستشفى النصر لتلقي الجرحى، لذا رفض الأطباء المغادرة بدون ممرضهم.

كان الخدج الخمسة معرضين للخطر بشكل خاص، لأنهم يحتاجون إلى الأوكسجين وإلى أخذ علاجات طبية على فترات منتظمة. لم تكن هناك أجهزة تنفس نقالة أو حاضنات تسمح بتقليل حرارة الأطفال، وبدون أجهزة تدفئة أجسام تلك خنثى الممرض أنهم لن يستطيعوا البقاء على قيد الحياة في حالة إخلائهم.

بعد ذلك وجد الجيش الإسرائيلي إنذاراً نهائياً، كما يقول بكر قاعود مدير مستشفى النصر في حديث مع صحيفة واشنطن بوست غادروا المستشفى ولا تعرضت للقصف بالمتأهب في غضون ذلك أكد مسؤول إسرائيلي أن سيارات الإسعاف سوف ترسل لترتيب نقل الرافدين في المستشفى.

عندئذ لم يعد أمام الممرض، وهو فلسطيني يعمل مع منظمة أطباء بلا حدود، أي خيار آخر. بدأ يقيم وضع الأطفال الذين يعهدته ثم التفت لأرفهم عافية، والذي هُزّر أن يومه تحمل الانقطاع الموثق في إمدادات الأوكسجين. أما الأربعة الأخرون فقد تركهم كارهاً في أماكنهم

موسولين بأجهزة التنفس ثم غادر مع زوجته وأطفاله والوليد الوحيد متوجهين جنوباً.

يقول الممرض، الذي تحدث مشروطاً عدم ذكر اسمه حفاظاً على الخصوصية: شعرت وكأنني تركت أطفالاً ورائتي لو كانت لدينا القدرة على أخذهم معنا لفلنا، ولكنهم كانوا سيמותون إذا ما فصلنا عنهم الأوكسجين.

بعد أسبوعين من ذلك حدث توقف في العمليات العدائية أتاح لصحفي من غزّة أن يغازم بالدخول إلى المستشفى وفي وحدة العناية المركزة بسم حديثي الولادة وفي ممرضه بلوشه على اكتشاف مروع يقول بلوشه إنه وجد جنناً متعلّقة أربعة أشهر تقريبا، مسودة بفعل التعفن وقد نهشتها الكلاب السائبة. قام بتصوير ما رآه على شريط فيديو ثم غادر المكان.

يقول بلوشه: لقد كان مشهداً قهراً ومروماً. هذا الكشف الصادم فيه تذكير بالكلفة الخفية التي تتزنها الحرب الإسرائيلية بالمدنيين من أجل القضاء على حماس، فهي حملة يقتل فيها الآلاف دون أن تستثني شيئاً أو أحداً. ولا حتى المستشفيات والأطفال.

تجرت العمليات العدائية الحالية في 7 تشرين الأول عندما تدفق مقاتل حماس ومتحالفون معهم من غزّة لهجمة التجمعات الإسرائيلية القريبة من القطاع فأفسر الأمر عن مقتل نحو 1200 إسرائيلي واحتجاز أكثر من 240 آخرين.

ردت إسرائيل بفرض حصار كامل على القطاع وغارات جوية وعمليات برية أسفرت عن مقتل أكثر من 15200 فلسطينياً وفقاً لزيارة الصحة في غزّة ومن بين هؤلاء الأطفال.

كانت إسرائيل تتهم حماس منذ وقت طويل بأنها تخفي مراكز للقيادة والمسيطر داخل المستشفيات، وقد أيدت إدارة بايدن هذا الادعاء بينما نفته حماس والكوادر الطبية في غزّة رغم ذلك. جعلت القيادات الإسرائيلية من البنى التحتية للنظام الصحي في القطاع بؤرة وجهت إليها حملتها العسكرية. وبعد شهر من الحرب شمل الأمر مستشفى النصر.

كان اليوم هو 10 تشرين الثاني عندما أبلغت القوات الإسرائيلية كوادر مستشفى النصر بمغادرة المكان، كما يقول بكر قاعود مدير المستشفى، الذي كتب إلى صحيفة واشنطن بوست رسالة على تطبيق واتساب جاء فيها:

أرسلوا إلينا خارطة تحدد ممرراً آمناً وأعطونا نصف ساعة للمغادرة. بخلاف ذلك قالوا إنهم سوف يقصفون المستشفى.

بيدو أيضاً أن أحد مسؤولي مركز الرنتيسي لسرطان الأطفال الجاور لمستشفى النصر قد تلقى تأكيداً بأن سيارات الإسعاف سوف تأتي لنقل المرضى من كلا المنشأتين. وفي معاداة هاتنية مع وحدة تنسيق العمليات الحكومية في الشاطئ، وهو فرع تابع لوزارة الدفاع الإسرائيلية، وجه مسؤول مستشفى الرنتيسي طلباً بإرسال سيارات الإسعاف. وفي تسجيل للسكالة الهاتفية نشرته القوات الإسرائيلية يظهر رد مسؤول كبير في وحدة تنسيق العمليات وهو عجيب باللغة العربية قال: لا مشكلة في ذلك.

أخبر ضابط وحدة تنسيق العمليات الحكومية مسؤول مركز الرنتيسي بأنه سوف يتدبر مسألة إرسال سيارات الإسعاف، ثم أعطاه المسار الدقيق الذي يتعين على الطاقم الطبي سلوكه عند الخروج من المجمع.

بعدئذ أعاد مسؤول مركز الرنتيسي تذكير ضابط وحدة التنسيق بأن الكوادر الطبية في مستشفى النصر الجاور سوف تعاد أيضاً، تلتقي منه رداً يؤكد سلمته التذكير.

يقول قاعود إن تنسيقاً قد جرى لإضام الصليب الأحمر والعين الإسرائيلي يشدّد على أنّ الكوادر الطبية سوف تعاد وأنّ هناك حالات يجب إخلاؤها في وقت لاحق إلى مستشفى آخر آمن.

بيد أن ثاني ساسون، المتحددة باسم وحدة تنسيق العمليات الحكومية، أخبرت صحيفة واشنطن بوست بأن القوات الإسرائيلية لم تبلغ كوادر مستشفى النصر بضرورة إخلاء المستشفى ولا نفذت أي عمليات داخلها، وامتنعت عن الرد بشأن ما إذا كانت وحدة تنسيق العمليات الحكومية أو الجيش الإسرائيلي قد تلقوا معلومات تصدق بالأطفال أو ضرورة القيام بأي إجراء للعناية بهم.

كذلك تقول ساره فيفيز، المتحددة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القدس، إنهم لم تعد أي ضمانات كما أنها لم تكن تستطيع الوصول إلى المستشفى بأمان.

كانت عملية الإخلاء مؤلّة، ولم يكن هناك من سبيل للاتصال بأسر الأطفال، كما يقول الممرض، وحذّر من أنه لا ينبغي الاستخفاف بالإجراءات التي

لعدم توفر معلومات عنهم، كما كانت الاتصالات مقطوعة في معظم أنحاء غزّة ما استتجبه جنينها هو أنّ أهالي الأطفال كانوا من التازحين وأنهم يعلمون بوجود أطفالهم في المستشفى ولم يحظروا بهم أنّ الاحتلال سوف يقصف المستشفى أو تركوا أطفالهم في مكان آمن.

عندما حان وقت المغادرة حمل الممرض أفزى الأطفال بنية وتحقق من أنّ أجهزة التنفس لدى الأطفال الآخرين تحمل حسب الأصول ثم خرج وهو لا يزال مرتدياً زي الممرض وسار بعائلته خارجاً من المستشفى ليبدأ رحلة طولها 30 كيلومتراً تقريباً معطفها سراً على الأقدام جنوباً إلى خان يونس.

في الطريق صادف الممرض سيارة إسعاف أخذت الطفل الذي بين ذراعيه إلى مستشفى الشفاء، وهو أكبر مستشفى غزّة، ولم يعلم أنّ هذه المنشأة لن تلبث أن تستهدفها القوات الإسرائيلية هي الأخرى بعد أيام. في نهاية المطاف قامت منظمة الصحة العالمية بإخلاء 31 طفلاً من الخراج من مستشفى الشفاء، وفي غضون ذلك كان آخرون عديدين غيرهم قد فارقوا الحياة

في 24 تشرين الثاني، وبعد ما يقارب سبعة أسابيع من الممارك، بدأت إسرائيل بحماس هذبة توقف فيها القتال لمدة أسبوع لتبادل الأسرى والسماح بدخول مزيد من المساعدات إلى غزّة.

استغل بلوشه، وهو صحفي يعمل في قناة المشهد التي مقرها دبي، فرصة الهدوء النسبي وغامر بدخول مدينة غزّة لإعداد تقرير عن الجيش المتروكة هناك. عثر على جثتين في شارع نيل لوسون، الأولى لرجل والثانية لامرأة، وكان أحد ما قد غطى الجثتين (بمطانية).

يقول بلوشه، حديثاً للناس بأن الواقعة الأقسى موجودة هناك في مستشفى النصر، قالوا لي أنّ أطفالاً خدجاً قد تركوا لأشبههم في وحدة العناية المركزة وكان من المفترض أن تأتيهم التعديل، لكن لم يأت أحد لإخراجهم وسط اشتداد القتال.

خلال فترة هدوء الممارك ليث القوات الإسرائيلية على مقررة من المستشفى كاطمة بذلك على المدنيين سبيل الدخول إليها، لكن بلوشه لم يرتفع بل راح يفتقر من جدار إلى جدار بين المباني المدمرة إلى أن وصل إلى المجمع الطبي يقول إنه بمجرد اقترابه من وحدة العناية

المركزة لعديتي الولادة بدأت تصل إليه رائحة كريهة، فأدار الكاميرا.

عندما بثت قناة المشهد التقرير على الهواء شوشت صور البقايا البشرية لكنّ القفاز سلمات صحيفة واشنطن بوست نسخة غير متلاعب بها من شريط الفيديو، وقد تحققت الصحيفة بدورها من أنّ التسجيل تم فعلاً داخل وحدة خلال المقارنة مع صور ملتقطة داخل المنشأة قبل الحرب.

كانت بقايا الرفاهات، التي لم تعد تشبه صور أجسام بشرية لا تزال موصولة بأجهزة التنفس. بدت مجرد أكرام من لحم متفصع وعظام نائثة وأعضاء لم يعد من السهل تمييزها، وفي منطقة الوسط من كل جثة كانت لا تزال هناك بقايا حفاضات ملقوفة متسخة.

سجل بلوشه وصفاً للمشهد على الكاميرا ثم أسرع بمغادرة المكان قال الممرض بعد اطلاعه على الفيديو إن الجثث باقية في أماكنها، حيث ترك هو الأطفال، ولكن لم يأت أحد إليها لانتشائهم.

يقول قاعود مدير مستشفى النصر إن الجيش الإسرائيلي قد أبلغ بوجود حالات داخل المستشفى، لكنه أصغر على الإخلاء رغم ذلك، الأمر فتقول إن المنظمة تفتت طلبات عديدة تسهم بأي عمليات من هذا النوع نظراً للوضع الأمني، كما أنّ فرق الإنعاش لم تتعد بالقياس بذلك، وفقاً لأمنائها.

لم يحضر أحد حتى الآن ليطالب بالبحث، ويقول الممرض من أن إشارة تدل على أنّ أبائهم قد علموا بأن أطفالهم توفوا، يقول إن هذه الأحداث تعود تبقى تلاحقه، ويعتقد أنه يحتاج إلى علاج نفسي.

يتساءل الممرض عن ذنب أولئك الأطفال، هل كانوا مقاتلين؟ هل كانوا يعملون أسلحة؟ هل كانوا يطلقون الصواريخ؟ أخيراً يقول بجمرة نادوا قصف الجيش وحدات توليد الأوكسجين ومولدات الطاقة الكهربائية؟ ماذا استهدف الجيش هؤلاء؟

● صحيفة واشنطن بوست  
تبعثها الرئيس نيكولاس مادورو، فهي تشبه التوجهات الروسية التي تقوم بها ضد كل من جورجيا وأوكرانيا. بدوره، يرى الباحث في العلوم السياسية إدريس آيات، أننا نواجه الآن احتمال اندلاع صراع جديد في المسرح الدولي، قد يتطور إلى حرب بالوكالة، حيث تدعم الولايات المتحدة غيانا على الحرب، وتحافظ على حليفاتها، فيما تقدم الصين وروسيا الدعم لبلقيتها فتزولا. بما في ذلك مجموعة طائر العسكرية الخاصة للمنظمة في البلاد، لتتبع جمعة جديدة في الشفاء الخلفي للولايات المتحدة، بالطريقة نفسها التي تدعم بها الولايات المتحدة خصوم بكين في بحر الصين الجنوبي وتعارض روسيا في أوكرانيا.

## خلاف إقليم إيسيكيبو يُنذر بحرب في أميركا اللاتينية

### ● كاراكاس: وكالات

مورغان، يقول إن هذا الصراع ليس جديداً، بل يعود تاريخه إلى نهايات القرن التاسع عشر حين كانت فتزويلا، وكانت تدخل في حرب مع بريطانيا العظمى عام 1893 بسبب هذه المنطقة قبل أن تتوسط فيها الولايات المتحدة.

ويشأن سبب تجدد الأزمة، يرى مورغان، أنّ الوضع هناك أصبح متفكراً وقد يتحول إلى صراع مسلح بين فتزويلا والولايات المتحدة بسبب موقعها الاقتصادي القوي، وقد شهدت هذه المنطقة بالذات من غيانا استثمارات ضخمة من قبل شركات الطاقة الأمريكية على مدى العامين الماضيين.

معلقة غنية بالثروات النفطية. وفقاً لتقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فإنّ 95% من الأوصاف في الاستفتاء الذي شمل 5 أسئلة بهذا الصدد، على ما أفادت لجنة الانتخابات الوطنية دون أن تصدق نسبة المشاركة. وأثنى رئيس فتزويلا نيكولاس مادورو، على فوز كاسح وقال: حققنا الخطوات الأولى من مرحلة تاريخية جديدة في الكفاح من أجل ما يعود لنا، من أجل استعادة ما تركه لنا المحررون.

أفادت لجنة الانتخابات الوطنية بأنه تم الإذلاء بنحو 10.5 ملايين صوت في الاستفتاء الذي دعي نحو 20.7 مليون ناخب للمشاركة فيه. الجبر الأمريكي في شؤون الأمن القومي، سكوت وحذّر من أنه لا ينبغي الاستخفاف بالإجراءات التي

حذّر محللون سياسيون من تحول الأزمة بشأن إقليم إيسيكيبو المتنازع عليه بين فتزويلا وغيانا إلى حرب بالوكالة في أميركا الجنوبية، بعد تصويت الناخبين في فتزويلا بنسبة ساحقة على ضمّ الإقليم في استفتاء استشاري نظمته كاراكاس لإضفاء شرعية على مطالباتها بوقف المنطقة.



## التخطيط لمشاريع العام المقبل

وليد خالد الزبيدي

المنهجية والتخطيط من أهم عوامل النهوض الاقتصادي في كل البلدان بهدف الدخول إلى مرحلة النجاح وتحقيق الغايات الإنمائية ومواكبة التحديات الجديدة في عالم التنمية الحديثة والوصول إلى جوهر التطور لبناء اقتصاد نام ومنتفع بكل ما يتطلبه من آليات وخطط وأنظمة وتعضيداً بأسس من الإجراءات والتدابير اللازمة التي من شأنها مواجهة الشكالات والفردة على إيجاب الحلول الملائمة عند حدوث الأزمات الطارئة وتجاوزها وفق متطلبات العصر الزاهي.

وفي غمار السعي الهادف إلى معالجة الشكالات التي تعوق المسيرة الطبيعية للاقتصاد العراقي على المستوى المستقبلي توجت وزارة التخطيط إلى إيجاد حلقات التواصل مع جميع المؤسسات الحكومية للعمل بموجب أطر منهجية والاستعداد الجاد والتأنيح لنجاح العام المقبل وحسب تخصصات العمل التنفيذي ومتطلبات مهامه ومن خلال دعوة عدد من الوزارات والمؤسسات غير المرتبطة بوزارة إلى الإسراع في تقديم خططها ومشاورتها مع الممثلين والقرارات وناقشتها قبل نهاية العام الحالي عن طريق معادلات مستتبضة للبرامج المستقبلية وتفاصيل المشاريع الاستراتيجية لديها والخاصة بخلاص العام المقبل (2024) وإعداد برامج لاستكمال متطلبات أعمالها المتسورة والجزئية حسب أولوياتها والمصادفة عليها قبل نهاية العام الحالي فضلا عن تقديم التخصصات المالية حسب المشاريع لاسيما الجديدة والدرجة خلال هذا العام المقبل.

والإشارة إلى محور مهم في دعوة وزارة التخطيط وهو المناقشة المشتركة بين الدوائر تخطيط القطاعات والذرة البرامج الاستثمارية الحكومية مع ممثلي وزارات الزراعة والاتصالات والنمط والصحة والبيئة والشباب والرياضة والعمل والشؤون الاجتماعية فضلا عن جهات غير مرتبطة بوزارة كإمانة بغداد وهيئة الزهراء ومستشارية الأمن القومي و جهاز الأمن الوطني وديوان ريف الديانات المسيحية والأزديية والاصليية المدنية ومؤسسة الشهداء والمجمع العلمي العراقي والاستماع إلى مقترحات المسؤولين فيها والإطلاع على خططها التنموية وأوليات تنفيذها لتأتي في إطار أولويات البرنامج الحكومي والتنمية الوطنية.

تلك الدعوة جاءت من أهم الوزارات الحكومية المعنية بإعداد خطط وبرامج بقية الوزارات لذا لا بد من العمل على تضييدها والتعامل معها من قبل جميع الجهات الحكومية والاعتماد بمخرجات مناقشتها وضرورة تضمينها تخصصات المشاريع سواء كانت مستمرة أو مفرقة وأودجة ضمن العام الحالي لمعرفة حدودها المالية لإدراجها بخطط العام المقبل وتشخيص المتكئة منها فضلا عن آليات تمويلها لاستئناف العمل فيها وإنجازها لاسيما تلك التي وصلت نسب إنجازها إلى 70 بالمئة.

وهنا يصح القول إن البناء الاقتصادي الذي نهدف إليه في جميع القطاعات لا يمكن أن يتم من دون مواجهات صريحة وأرقام دقيقة وكشوفات تفصيلية فمن شأن ذلك أن يؤثر بما لا يقلل أدنى شك ببيعية الدور الذي يصطلح به الممثلون في المجال التخطيطي ووضع البرامج المنهجية للفترة المقبلة والتي تستند على تشخيص الشكالات وتحديد مؤشرات إنجاز المشاريع المختلفة التي تتبعية تجاوزها بالتعاون ما بين الجهات الحكومية ومنها وزارة التخطيط والجهات التنفيذية الأخرى لتجاوز العقبات التي تعترض مسيرة البناء الاقتصادي المتكامل.

## إشادة واسعة بقرارات دعم رواتب المتقاعدين والدرجات الدنيا زيادة معدلات الدخل.. خطوات حكومية لتحقيق الاستقرار وتحفيز الإنتاج

وأضاف المرسوم، أن الزيادة التي حصلت في رواتب المتقاعدين والزيادة المماثلة في الشرائح الدنيا من الموظفين من الدرجات الثامنة والتاسعة والعاشر، أي بحدود 45 بالمئة من إجمالي الموظفين على الملاك الثابت مشمولين بهذا القرار، مهمة في تحسين الظروف المعيشية لآلاف العراقيين.

ويرى الخبير الاقتصادي، أن تلك الزيادات، لاسيما في رواتب المتقاعدين، ضرورية جداً لتحقيق نوع وإن كان ضئيلاً من العدالة الاجتماعية بين مرتبات الموظفين، بمعنى تحسّن في مستوى المعيشة، وهي مهمة أيضاً كون الاقتصاد لا يحسب بالأرقام المجردة وإنما بقدر مساهمة الإنسان وبالتالي غاية الاقتصاد هو الإنسان وإسعاد الناس وزيادة مرتباتهم ورفاهيتهم.

مع أن تلك الزيادات إجراء حكومي مؤقت، مع أن البعض يعتقد أن هذه الزيادة وسيب صفر حجم رواتب الموظفين بين فئهم المتقاعدين، والذين تكون حدودهم الاستهلاكية مرتفعة، فإنه يمكن أن يذهب جُلها إلى الاستهلاك فيزيد الطلب وبالتالي من الممكن أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع مستوى التضخم، موضحاً أن الموضوع لا ينظر إليه من هذه الزاوية فقط، وإنما من الزاوية الأخرى وهي تحفيز الطلب، إذ إن تلك الزيادة ستعمل على تحفيز الإنتاج المحلي، لأن معظم الطلب الجديد سيقع على السلع الغذائية والزراعية بشكل خاص، وهو في معظمه إنتاج محلي، وبانتهاء فإن الزيادة في حقيقتها، تحفّز الطلب والمنتج المحلي وتوسع عملية الإنتاج.

ولفت المرسومي، إلى أن القرار من الناحية الاجتماعية مهم جداً، كونه يحقق قدراً من

● **بغداد: حيدر فليح الربيعي وشكران الفتلاوي**  
رغب مختصون بالشأن الاقتصادي، بالقرارات الحكومية الهادفة إلى تحسين الحالة المعيشية للعديد من شرائح المجتمع، مشيرين إلى أن زيادة رواتب المتقاعدين والدرجات الدنيا، تمثل خطوة مهمة في تحقيق قدر من الاستقرار والسلم والعدالة الاجتماعية، فضلاً عن ضرورتها في تحفيز الطلب على السلع المحلية وتوسع عملية الإنتاج، مؤكداً أن تلك الزيادة لا يمكن أن تؤثر في مستوى الأسعار والتضخم.

وبشارت هيئة التقاعد الوطنية اعتباراً من الشهر الجاري، تنفيذ قرارات مجلس الوزراء القاضي بزيادة مقطوعة قدرها مئة ألف دينار عراقي على رواتب المتقاعدين ممن يتقاضون رواتب دون المليون دينار، في حين أشار رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، خلال مؤتمر صحفي عقده عقب جلسة مجلس الوزراء التي شهدت إقرار الزيادة، أن دعم رواتب المتقاعدين يأتي لرفع المعاناة عنهم، وعن صغار الموظفين، وهناك لجنة شكلت لدراسة سلم الرواتب، مبيّناً أن هناك أكثر من 199 ألف موظف في الدرجات الثامنة والتاسعة والعاشر.

وأضاف، أن أمداد ورقة التقاعد بحدود 1.4 مليون شخص، لافتاً إلى أن ورقة التقاعد فئة منسّمة لم تُصنّف في القرارات طيلة الأمد الماضية وسيتمون بزيادة 100 ألف.

الخطوات الحكومية، قائلها بإشادة اقتصادية، عبّر عنها الخبير الاقتصادي المرسومي خلال حديثه لـ"الصباح" حينما وصف زيادة رواتب المتقاعدين (المتدنيين والمكسرين) بالإجراء الحكومي الإيجابي والموفق جداً.

## ارتفاع حوالات

### مزد العملة من الدولار

### إلى خارج العراق

● **بغداد: الصباح**

ارتفعت الحوالات الخارجية في مزد البنك المركزي العراقي، أمس الاثنين، بنسبة 86 بالمئة على حساب الويعات النقدية لتصل إلى 199 مليون دولار، وياب البنك المركزي خلال مزاده لبيع وشره الدولار الأميركي 227 مليوناً و 447 ألفاً و 755 دولاراً. علما أن البنك يسهر صرف أساس بلغ 1305 دناير، لكل دولار للاعتمادات المستندية والتسويات الدولية للبطاقات الإلكترونية ويسهر 1310 دناير لكل دولار للحوالات الخارجية، وبدات السعر بشكل تقدي.

معظم مبيعات البنك من الدولار ذهبت لتعزيز الإرسدة في الخارج على شكل (حوالات، اعتمادات) التي بلغت 199 مليوناً و 757 ألفاً و 755 دولاراً مرتفعة بنسبة 86 بالمئة، عن المعيمت التقديرة البالغة 27 مليوناً و 699 ألف دولار. الصارف التي اشترت الدولار التقدي بلغ عددها 4 مصارف، فيما بلغ عدد الصارف التي قامت بتلبية طلبات تعزيز الإرسدة في الخارج 22 مصرفاً، فيما كان إجمالي عدد شركات الصرافة والتسويق المشاركة في المزاد 48 شركة.

## استثمار بابل: إقبال كبير من رجال الأعمال

### على الاستثمار بالمحافظة

● **الحلة: فاضل العلي**

أقرت هيئة استثمار بابل وجود إقبال كبير من رجال الأعمال والشركات على الاستثمار في المحافظة كونها تمتلك مزايا عدة تعد بيئة جاذبة لتولجها وتشديد مشاريع تنموية ومصانع ومعامل كبرى.

وقال رئيس هيئة استثمار بابل محمد جاسم زكم بتصريح لـ"الصباح"، إن المحافظة تمتلك بنى تحية واسعة ومهمة ومزايا نادرة والتي تعزز من فرص النجاح لأي مشروع فيها، فضلاً عن قربها من العاصمة وموقعها الستراتيجي كونها توسط المحافظات الشمالية والوسطى من البلاد، وبالتالي فيمكنها استيعاب مشاريع تنموية صناعية زراعية ضخمة، ما جعل بابل قبلة وأعددة للاستثمار بمختلف أنواعه، وهو ما عكسه الإقبال الواسع لرجال الأعمال والشركات المختصة على الاستثمار فيها.

وأكد أهمية ولوج القطاع الخاص للاستثمار في مختلف أرجح المشاريع الصناعية والزراعية من خلال الدخول بقوة واستغلال الفرص المثالية التي يوفرها قانون الاستثمار في البلاد، والتي تؤهّلها مستحقاً بالمقابل تنمية شاملة لجميع القطاعات، ما سيعم عبرها المحافظات كافة، منوهاً بأن نجاح خطط التنمية التي يدعمها الاستثمار، يعني تحقيقه لسيادة العراق الوطنية، عاداً عملية التحول إلى القطاع الخاص والاعتماد تماماً على قدراته دون تدخل الدولة، ركيزة أساسية ضمن أجندة عمل الحكومة.

وبين الزكم أن أهم القطاعات التي تعمل الهيئة على تطويرها، هو الاستثمار بالمجال السياحي وأحياء الجانب التاريخي والأثري في المحافظة التي تمتلك آثار بابل العريقة إضافة إلى مزارع ومرافق دينية عدة، وهو ما دعا الحكومة المحلية والهيئة لإيجاد ملف السياحة التاريخية والسياحة البيئية في المحافظة.

وبين في السياق ذاته أن الاستثمار السكني يعد من القطاعات النشطة أيضاً في بابل، إذ تمتلك الهيئة 14 إجازة استثمار في قطاع السكن منها 10 مشاريع استثمارية قيد التنفيذ ومشروعان وسلا للمراحل النهائية ومشروع منجز، مشيراً إلى وجود تسويق وجهد بالتعاون مع حكومة بابل المحلية والهيئة الوطنية للاستثمار لإيجاد ملف مدينة الجناح السكنية على مساحة 800 دونم، لكي يرى المشروع النور قريباً، وذكر رئيس هيئة استثمار بابل أن من بين القطاعات الاقتصادية الأخرى المهمة في المحافظة هو القطاع الزراعي، مفضحاً عن حاجة القطاع إلى عمليات استثمار واسعة باتعماد وضع خارطة توضع المناطق الواعدة للاستثمار ودراسة عناصر القوة والضعف لخلق عناصر القوة والتأثير المدروس لجذب رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية في ظل منافسة وصنفا بغير السهولة تخوضها جميع دول المنطقة لاستقطاب الاستثمارات إليها في ضمن الأزمة المالية العالمية.

**تحرير: مصطفى حديد**

# إعلان



● صناعة الملابس لا تتوقف



● ملابس من علامات تجارية مختلفة

عندما كانت ابنة أروسيما بيريز في الخامسة عشرة من عمرها، بدأت تهتم أكثر بالملابس التي ترتديها. ومع ذلك، وعلى العكس من أقرانها والفتيات الأخريات ممن هن في مثل سنهن، لم تكن تنوي إتباع صيحات الموضة، أو اختيار ما يناسبها، وإنما تقوم بفحص العلامات التجارية، أو ما يطلق عليها (البراندات)، تقول أمها التي كانت تغسل ملابسها باستمرار وتحرص على وضعها في الخّل تطهيرها، بلا جدوى، «كل شيء كان يسبب لها حكة شديدة، وكانت تصاب بمؤثرات حساسية وحرقة في الحلق وضيق في التنفس».

## تسرب إلى الدم والأعضاء

# الملابس الحديثة تحمل سمومًا في طياتها

الغدة الدرقية أو حتى ضعف الغدة، وراثيًا ما تكون العلاقة بين السبب والنتيجة معقدة في عالم يمتلك بشكل متزايد بالمواد الكيميائية ويتابع قوله، تشهد في الوقت الحاضر العديد من مشكلات الغمق بسبب اضطرابات الغدد الصماء، وينفي جواكيم روبرا أن تكون الملابس هي السبب، ولكن هناك تأثير للمواد الكيميائية بالتأكيد.

ومع ذلك يمكن القيام ببعض الأمور لتقليل المخاطر، في حين أن الإجراء البسيط للغاية يتمثل بغسل الملابس قبل ارتدائها لأول مرة لأجل إزالة المواد الضارة التي تحملها خاصة القماش وحسب الخبراء، فإن الملابس ذات الألوان الفاتحة ينظر إليها بوصفها «أكثر صحة»، لأنها تحتوي على أصباغ أقل، ويفضل القطن بنسبة 100 بالمئة وكذلك الألياف الطبيعية الأخرى، لا سيما إذا كانت عضوية، والأمان تلك الملابس قد تم معالجتها بنفس المواد الكيميائية التي استخدمت مع تلك المحتوية على البوليستر. تقول باولينا لوبيز، مديرة الجمعية الإسبانية للاستدامة والإنتاج والتطوير في الموضة في أعلى المصنعين بموضوع الموضة أن يفضلوا العلامة التجارية، التي تطرح ويتم تسويقها على أنها مستدامة وصديقة للبيئة، لأن المواد الأخرى الداخلة في صناعة العلامة التجارية يتم تصنيعها ضمن سلسلة الإنتاج السريعة، والتي تصنع الموضة السريعة، وهكذا يجري التأكد من صناعيتها في دوائر مائية مغلقة ومستدامة، وأصباغ من أصل نباتي أو لم تتجاوز الحدود الممنوع عنها، بحسب وصف لوبيز التي تومس بغسل الملابس ولكنها بنسبة أقل، لأن ذلك يؤدي إلى إطلاق السموم والأياف البيئية التي تستقطب من البوليستر وتمتد إلى البحر.

تتابع لوبيز قولها، «إذا كنت ترتدي ملابس قطنية، يمكنك تجنبها وارتدائها مرة أخرى لأنها لا تطلق رائحة، فهي تتفكك بشكل جيد للغاية، ومن جهة أخرى فإن من المواد الحديثة التي لا تترك المشاهدين الذين لديهم وعي أكبر بالاستدامة، هي الملابس المصنوعة من البلاستيك الماد تدويره، ومع ذلك يعتقد نيكولاس أوليا أنه لا يوجد حل نهائي لهذه المشكلة، بالإضافة إلى التطورات الناتجة عن الغسيل والتعقيم والتبيض وصنع الألياف جديدة، فإن تلك الملابس أيضا تؤثر في الجسم بمخام نفسة تماما، وبين أوليا فيما بعد من الشركات وفي مرات عديدة يشراء قفاز تدويرها وبالتالي فهي لا تصيد نغما للبيئة، ويؤكد الخبير أوليا إعطاء الملابس عمرا أطول، وشراء تلك الملابس المصنوعة من القماش ذي الجودة الأفضل والمعاد استخدامه.

عن صحيفة الباييس الإسبانية

EL PAÍS



● حساسية الجلد بسبب أنواع معينة من الملابس

سلسلة المتاجر المألوفة وبين تلك التي يمكن شراؤها من السوبر ماركت ويوضع روبرا أن الملابس سواء كانت منتجة في البرتغال أو إيطاليا أو في الدول الآسيوية، فلا توجد فروق بين الملابس العادية أو تلك المخصصة للأطفال وللحوامل. وجدت دراسة نشرها مركز الصحة البيئية في العام 2022 أن مستويات (البيسفينول) في الجوارب التي تصنعها أكثر من 100 علامة تجارية، بما في ذلك أديداس ونيوبالانس وريوكي تجاوزت الحد الآمن الذي فرضه قانون ولاية كاليفورنيا بما يصل إلى 31 مرة. لقد كرست منظمة السلام المنشوجات أيضا سنوات تحليل منشوجات السلاسل التجارية المختلفة، وإيجاد تركيزات سامة في بعض من أشهر تلك العلامات المعروفة.

### صناعة مستمرة

تعد صناعة النسيج ثاني أكثر الصناعات تسببا بالتلوث بعد صناعة النفط الأولى عالميا. إذ ينتج النسيج نحو 100 مليون قطعة ملاس جديدة سنويا، وهو معدل يتطلب نوعا مختلفا تماما من التصنيع عن ذلك الذي كان قائما قبل خمسين عاما فقط، ولكنه أيضا يقوم بتحرير أموال تصل إلى تريليون ونصف تريليون دولار سنويا، وهو ما يزيد من صعوبة تنظيمه.

بالنسبة لنيكولاس أوليا، أسنان الأظمة والطب الطبيعي هي جامعة غرانطية وأحد الخبراء القلة في هذا الموضوع، فهو يعتقد أن المنتج الذي تم تصميمه كي لا يبقى طويلا في هذا القطاع، يطلق عليه اسم الموضة، «وله أيضا تأثير على المخاطر التي نواجهها حاليا، ويوضع أوليا قائلا: «إن الموضة السريعة للغاية تجعل المنشوجات ذات مستوى أسوأ من الجودة وعلى نحو متزايد، لأنها لا تستغرق وقتا طويلا في ارتدائها، ويوضح روبرا أنه باستثناء حالات الحساسية الكيميائية، فإن الآثار الضارة للملابس على الجسم عادة لا تظهر إلا بعد أن تتسبب بالفعل بمرض خطير مثل السرطان أو فرط نشاط



● لغوات الكيميائية المخيطة في الملابس

أما العناصر السامة الأخرى التي وجدت فهي مركبات مشبعة بالفلور، يمكن أن تسبب في ولادة أطفال بأوزان منخفضة عند الولادة أو لديهم مشاكل في الكلى، فضلا عن ارتباطها بالمغ. كذلك الأنتيمون، الذي أدرجه الوكالة الدولية لأبحاث السرطان باعتباره مادة مسرطنة محتملة. ويمكن امتصاص مادة الأنتيمون بنسبة تتراوح بين 20 إلى 30 بالمئة من خلال الجلد، ولكنه يستخدم بمثابة مادة كيميائية محفزة لتصنع الأجزاء البلاستيكية. ويضيف روبرا أن المستهلك لا يملك غير مخزونه صغير من الامر، إذ لم يجد الباحثون أي اختلافات بين تركيبة ملابس العلامات التجارية المعروفة أو

حسب الخبراء، فإن الملابس ذات الألوان الفاتحة ينظر إليها بوصفها «أكثر صحة»، لأنها تحتوي على أصباغ أقل، ويفضل القطن بنسبة 100 بالمئة وكذلك الألياف الطبيعية الأخرى

باستثناء حالات الحساسية الكيميائية، فإن الآثار الضارة للملابس على الجسم عادة لا تظهر إلا بعد أن تتسبب بالفعل بمرض خطير مثل السرطان أو فرط نشاط الغدة الدرقية أو حتى ضعف الانتباه

40 غلقة. وخلال تلك الفترة أيضا، تقريبا، ظهر التانولين، ثم الاريون، والسليولوز الاصطناعي والكثير غيرها من المواد، إلى درجة أن معظم الأقمشة بدأت تشتق من المكونات الجديدة، ووجد مع زملائه من الملابس الرياضية مليئة بجزيئات الفضة النانوية، التي تنغمس في بت الروائح، بتكلفة عالية جدا. ويقول الباحث جواكيم روبرا أن الراحة الكريهة لا تنبعث من عرق الجسم وتحويله، ولهذا السبب تستخدم الكثير من المواد الكيميائية لجعل هذه المادة قابلة للارتداء، ومريحة، وتتمتع اشعتها، فضلا عن عدم تسببها بالحكة وغير ذلك الكثير.

تكون المشكلة في أن أجزاء البوليستر تحول إلى مواد بلاستيكية دقيقة وذلك حينما تنتقد الامور، ويوضح جواكيم روبرا مخاطر مستقبلية لهذه المواد. وقد أستاذ بحث في معهد الدراسات الصحية الإسبانية، ضمن مجموعة

تشير المعلومات إلى أن كل شيء قد بدأ يتغير منذ العام 1970 فقد أدى ازدهار النشط إلى ظهور مواد جديدة أحدثت ثورة في المنتجات التي نستخدمها، بما في ذلك الأقمشة البوليستر مثل تلك التي والدأكرون

● ماريا زويل  
● ترجمة: فجر محمد

وتروي أروسيما كيف أصيبت طفلتها في أحد الأيام بحساسية مفرطة، وظهرت عليها زردة فهد قوية، ما استدعى التحدث مع الأطباء للكشف عن السموم الموجودة في الجسم، وكيفية تأثيرها على الجلد. وتوضح أروسيما أنهم قاموا بتغيير كل شيء إلى القطن العضوي، وليس الملابس وحسب، بل والأغطية والفرش والأريكة أيضا، ومع مرور الوقت، تم تشخيص المشكلة، إذ تسمى هذه الحالة «متلازمة الحساسية الكيميائية المتعددة»، وهو اضطراب يسبب رد فعل أكبر للمواد الكيميائية الموجودة في الغذاء أو البيئة أو المنظوجات.

ولدى الحديث عن الآثار الضارة لصناعة النسيج، عادة ما يذهب تفكير المرء إلى قيام عمال المصانع بيضع الخطوات السلبية أثناء العمل، أو التلوث الناتج عن إنتاجهم ونفاياتهم، غير أنه لم يتم التعرف على الكثير من تأثيرات المركبات الكيميائية الموجودة في الأقمشة، التي تنفذ إلى الجسم عند ملاسستها للجلد، وتسر عبر طبقاته المختلفة منتشرة عن فرة لوصولها إلى مجرى الدم والأعضاء، والأسجة.

تشمل هذه المؤثرات مواد مثل: الفورمالدهيد لتقليل التجاعيد، والفالات والأكيفينول لتنعيم النسيج، والمركبات المشبعة بالفلور لتطرد الماء والبقع، والعمان الثقيلة للتلوين، وميثمات اللمب (مواد كيميائية تصاف إلى المواد المصنعة مثل اللدائن والأقمشة الخفيفة، وذلك من أجل تثبيت أو منع أو تأخير تشكل اللهب في حال حدوث حريق)، والبيانات العشرية، والبيسفينول من النوع الأول وغيرها المرزدة، ويمكن أن تشمل قائمة المواد التي يمكن العثور عليها في الملابس التي يرتديها كل يوم أكثر من 600 عنصر كيميائي، وهناك أدلة متزايدة على آثارها، مثل الحساسية والسرطان وغيرها السمنة أو التغيرات الهرمونية مثل فرط نشاط الغدة الدرقية أو مرض السكري، والسؤال هو، متى أصيبت الملابس الجديدة بمادة بالمكونات الضارة؟

### ملابس زينة

يشير الباحثون إلى أن كل شيء قد بدأ يتغير منذ العام 1970 فقد أدى ازدهار النشط إلى ظهور مواد جديدة أحدثت ثورة في المنتجات التي نستخدمها، بما في ذلك الأقمشة البوليستر مثل تلك التي والدأكرون

● تبيح الجلد بسبب بعض الأقمشة



# المرشد السياحي..

## حلقة وصل وسفير لبلاده



• أبرز الجانب التثقيفي في البلاد

العلاقة، حيث شهدت بداية الشهر الحالي إطلاق المرحلة الثالثة من مشروع إحياء المدن القديمة في البصرة والموصل، إذ أوضح وكيل الوزارة قاسم طاهر السوداني في كلمة له بمناسبة توقيع المرحلة الثالثة مع اليونسكو أنّ هذه الاتفاقية كوّنت على دعم مجاليين رئيسيين هما توظيف الشباب وتعزيز قدرة المؤسسات وأصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص، ومن يعملون في مجال إعادة تأهيل وحماية أصول التراث الثقافي، وأشار البيان إلى أن منظمة اليونسكو وبتمويل من الاتحاد الأوروبي وفق هذه الاتفاقية سوف تعطي المؤسسات والمهنيين العراقيين المتفانيين قيادة عمليات إعادة الإعمار في المستقبل، من خلال تدريب الأجيال الجديدة من المتخصصين في مجال التراث، وبتنسيقها مع منظمة اليونسكو أكدت جدواها مع التعاون والاتفاقيات السابقة والعالمية الاقتصادية والثقافية والأثرية، الأمر الذي يستعكف في المستقبل القريب على الترويج عن السياحة الأثرية المهمة في العراق.

التي تقام في تلك المناطق وتعيد مواءمتها كي تتناسب مع الجدول الزمني للسياح القادمين من الخارج، فضلاً عن أهمية المعرفة الكافية بالخامات وتوزيعات الأطعمة، المقدمة، لما يشكله الأكل والمشرب من متعة خاصة للسياح والتعرف على ثقافات الشعوب عن طريق ما كولاتهم، فضلاً

تأهيل المواقع السياحية وتدريب الملاكات البشرية بغضنر أساسيات في عملية التوجيه الحقيقي لصناعة قطاع سياحي منتج ومزدهر، وفي هذا المجال أكدت وزارة الثقافة والسياحة والآثار في بيان لها، على المضي بدمج الموارد البشرية من الموظفين والعاملين في القطاعات الساندة لعمل الوزارة بفعالية، إذ شهدت الفترة الأخيرة إبرام اتفاقيات تعاون مشترك مع العديد من دول العالم والمنظمات الدولية المختصة، منها على سبيل المثال التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) في مختلف المجالات ذات



• ضرورة امتلاك المرشد السياحي لمعلومات السلامة والأمان

تخصص أكاديمي في السياحة أو كونه حاصل على دورات تأهيله بهذا المجال، ويوجد اختيار ممن يجب عليه اجتيازهم وتعلق بمعلوماته وثقافته العامة واللغة الأجنبية التي يمتلكها ثم بعد موعلاً بزوار هذه المهنة، من جانبها تحدثت لنا سائحة ألمانية، كانت متواجدة في موقع نصب الشهيد عندما سألتها عن رأيها بمواصفات المرشد السياحي تقول هناك أمور أساسية يجب أن يتعلم بها المرشد مثل الثقافة الواسعة من تاريخ وحضارة البلد، فضلاً عن المعلومات الواجبة عن جميع الأماكن سواء كانت أثرية أو ترفيهية أو بيئية.

الشباب ولابد سامي يعمل مترجماً ومرشداً سياحياً لدى إحدى شركات السياحة والسفر، تحدثت عن أهمية أن يتبنى المؤسسة الحكومية موضوع التنظيم والمتابعة لعمل المرشدين السياحيين، أسوة بدول المنطقة، كي لا يقوم بعض ضعاف النفوس بتشويه هذه المهنة، وتاريخ سامي على سبيل المثال في مصر يتقدم الراكب في ممارسة الإرشاد السياحي إلى هيئة السياحة والأثار، ليتم تسجيل بياناته بعد استيفاء الشروط اللازمة مثل

• المرشدون السياحيون يعملون سراً لبلادهم

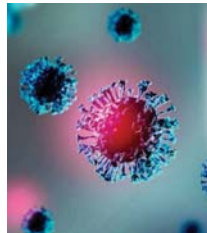
# ضعف مناعة العراقيين.. خطر يهدد حياتهم

المستعمية والانهيارات، ومن ثمّ تضعف مناعة العراقيين. مضيافاً، نطمح أن يتم التركيز على تلك المسببات ومعاملتها، وتغيير بعض العادات الخاطئة، والتوعية على تناول الأكل الصحي، والمنتجات التي تحتوي على عناصر مهمة للجسم، والحد من القلق والضغوطات النفسية، ومراجعة الأطباء، للتفسيين من دون التعرض للشمس بشكل كاف.



• اتباع نظام غذائي غير صحي

الدكتور كاظم يوسف أوضح أنّ الحديث عن ضعف الجهاز المناعي، نتيجة لتأثيرات وتغيير بعض العادات الخاطئة، وتغيير بعض العادات الخاطئة، والتوعية على تناول الأكل الصحي، والمنتجات التي تحتوي على عناصر مهمة للجسم، والحد من القلق والضغوطات النفسية، ومراجعة الأطباء، للتفسيين من دون التعرض للشمس بشكل كاف.



• ضرورة التعرض للشمس بشكل كاف

النفسي والتوتر، وتناول بعض الأدوية وكثرة استخدامها بصورة غير منتظمة تعمل على خفض المناعة، وقلّة التعرض للشمس بشكل كافٍ وصحيح، وشرب الشاي مباشرة بعد كل وجبة طعام، والذي يعمل على قتل البكتيريا في الجسم، والإصابة بقشر الدم، والتلوث بالمغذات السامة، ونواتج حرق النفط في بعض مناطق العراق، وجميعها تسبب الأمراض

الدكتور خلدون إقبال بيّن أنّ تلك من الموضوعات المهمة اليوم، لا سيما مع كثرة الأمراض الناتجة عن ضعف الجهاز المناعي، وبخاصة لدى المواطن العراقي، وعلمنا في بداية الأمر معرفة الأسباب بشكل عام، والسبب الأول هو التدخين، وثانياً الكحول، وثالثاً السرطانات، لأن أدوية تعمل على خفض المناعة، والإصابة بالأمراض المناعية، وقلّة الحركة، والجلوس الدائم في المنزل، أو حتى في الوظيفة، وتناول الطعام غير الصحي، من كاربوهيدرات وسكريات ونشويات، لا تحتوي على عناصر المناعة الضرورية للجسم، كالكربون والحديد، وعدم ممارسة الرياضة التي تنشط الدورة الدموية، ومن ثم تكون الاسجة طرية أكثر ومتعدية في الأوكسجين، والضعف

وترى المرضية رواء على أنّ بعض السلوكيات الخاطئة والعادات غير الصحية تسبب باعتماد المناعة، ومنها الجهد الذهني والبدني، الذي يضغط من قدرة الجسم على محاربة الفيروسات والحد منها، فضلاً عن قلّة شرب الماء والتدخين بأنواعه، واتباع نظام غذائي غير صحي يتناول كميات كبيرة من السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

تقول العالمة سارة علي أنّ من أسباب ضعف مناعة العراقيين أيضاً هو تلوث المياه في بعض مناطق البلاد، من خلال استخدام المواطنين الماء الملوث الذي يسبب لاحقاً الكوليرا، والأمراض

التي تسببها الفيروسات، وتناول بعض السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

تقول العالمة سارة علي أنّ من أسباب ضعف مناعة العراقيين أيضاً هو تلوث المياه في بعض مناطق البلاد، من خلال استخدام المواطنين الماء الملوث الذي يسبب لاحقاً الكوليرا، والأمراض

التي تسببها الفيروسات، وتناول بعض السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

تقول العالمة سارة علي أنّ من أسباب ضعف مناعة العراقيين أيضاً هو تلوث المياه في بعض مناطق البلاد، من خلال استخدام المواطنين الماء الملوث الذي يسبب لاحقاً الكوليرا، والأمراض

التي تسببها الفيروسات، وتناول بعض السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

تقول العالمة سارة علي أنّ من أسباب ضعف مناعة العراقيين أيضاً هو تلوث المياه في بعض مناطق البلاد، من خلال استخدام المواطنين الماء الملوث الذي يسبب لاحقاً الكوليرا، والأمراض

التي تسببها الفيروسات، وتناول بعض السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

تقول العالمة سارة علي أنّ من أسباب ضعف مناعة العراقيين أيضاً هو تلوث المياه في بعض مناطق البلاد، من خلال استخدام المواطنين الماء الملوث الذي يسبب لاحقاً الكوليرا، والأمراض

التي تسببها الفيروسات، وتناول بعض السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

تقول العالمة سارة علي أنّ من أسباب ضعف مناعة العراقيين أيضاً هو تلوث المياه في بعض مناطق البلاد، من خلال استخدام المواطنين الماء الملوث الذي يسبب لاحقاً الكوليرا، والأمراض

التي تسببها الفيروسات، وتناول بعض السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

تقول العالمة سارة علي أنّ من أسباب ضعف مناعة العراقيين أيضاً هو تلوث المياه في بعض مناطق البلاد، من خلال استخدام المواطنين الماء الملوث الذي يسبب لاحقاً الكوليرا، والأمراض

التي تسببها الفيروسات، وتناول بعض السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

تقول العالمة سارة علي أنّ من أسباب ضعف مناعة العراقيين أيضاً هو تلوث المياه في بعض مناطق البلاد، من خلال استخدام المواطنين الماء الملوث الذي يسبب لاحقاً الكوليرا، والأمراض

التي تسببها الفيروسات، وتناول بعض السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

تقول العالمة سارة علي أنّ من أسباب ضعف مناعة العراقيين أيضاً هو تلوث المياه في بعض مناطق البلاد، من خلال استخدام المواطنين الماء الملوث الذي يسبب لاحقاً الكوليرا، والأمراض

التي تسببها الفيروسات، وتناول بعض السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

تقول العالمة سارة علي أنّ من أسباب ضعف مناعة العراقيين أيضاً هو تلوث المياه في بعض مناطق البلاد، من خلال استخدام المواطنين الماء الملوث الذي يسبب لاحقاً الكوليرا، والأمراض

التي تسببها الفيروسات، وتناول بعض السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

تقول العالمة سارة علي أنّ من أسباب ضعف مناعة العراقيين أيضاً هو تلوث المياه في بعض مناطق البلاد، من خلال استخدام المواطنين الماء الملوث الذي يسبب لاحقاً الكوليرا، والأمراض

التي تسببها الفيروسات، وتناول بعض السكريات والدهون والنشويات، والتمسك بالمنتجات الغذائية خاصة بالحجيمات، لا يحتوي على عناصر غذائية مهمة للجسم، كذلك انتشار المنتجات على نطاق واسع اليوم من الأطعمة مجففة ومعلبة، والمجففات والمصلصات، لا تحتوي على الدهون المشبعة التي تضغط من مناعة الجسم، وقلّة النشاط والحصول ما يضر بالمناعة، والاكثار من المشروبات الغازية والكافيين والشاي والإصابة بالبدانة، والتعرض المباشر لأشعة الشمس، لا سيما فوق اليونسفية.

يعاني محمد حسن (29 عاماً)، من ضعف جهازه المناعي، بسبب قلّة النوم والأرق، إذ عادة ما يبقى مستيقظاً لساعات الصباح الأولى، ما أدى إلى إصابته بالعديد من الأمراض، ومنها الإصابة بالانفلونزا ووذلات البرد المتكررة، وضعف مقاومة جسمه للدولبي، ويرغم من تصالح الأطباء له بتغيير نمط حياته، إلا أنه يعود مرة أخرى للسهر فترات طويلة.



• د.كاظم يوسف



• د.خلدون إقبال



• بعض السلوكيات الخاطئة والعادات غير الصحية تسبب بضعف المناعة





## مكافحة الصهيونية والإرهاب مهمّة ديمقراطية

• د. عامر حسن فياض

• من داعش؟ أينها جوفة جماعات، عندما الظلم عاد، والتطرف عبادة والتخلف وريادة، اقتفت أن تسمى نفسها (داعش) عنوان فافع لمشروع التخلف والتخلف في المنطقة الذي صنمته الامبريالية الأمريكية والصهيونية الاسرائيلية. من هي اسرائيل؟ أينها كيان توريدي لعدو أن تكون نقيّة دينياً وتعاطف بدويّات نقيّة منديباً وتمازج اختلال لفظي وعدوان يوسموا واستغلال ايدئلفسطين. فهل الانتصار الديمقراطي في الدواء للشفاء من داء الصهيونية والإرهاب. لأن المستقبل يبنى بالنتيجة الديمقراطية شأخ مهمة الديمقراطيةين هي مهمة مستقبلية وفي الأزمنة المعاصرة تزوج مسارات كل مجتمع سياسي على ثلاث مدد هي مدة الماضي ومدد الحاضر ثم مدة المستقبل، المذتان الأولى (الماضي) والثانية (الحاضر) تحتضنان سيئات وحسنات. وفي هذا المجتمع السياسي المااضي أو ذاك هناك مجموعات مجتمعية تقديس الماضي بحسناته وسيئاته وتوق إلى عوته مع الرضوخ وربما العداء للحاضر بحسناته وسيئاته، تقاتلها مجموعات تقديس الحاضر بحسناته وسيئاته وتتسمك به مع الرضوخ وربما العداء للماضي بكل حسناته وسيئاته. إن هذا التقديس المتبادل والرضوخ أو العداء المتبادل يعسر بطان التفرقة الثالثة (يعمل المستقبل) في حياة هذا المجتمع السياسي. من المجموعات مستقبل خال من سيئات الماضي المستقبلية أمام مهمة صعبة هي مهمة صناعة مستقبل خال من سيئات الماضي والعراض من دون التخلي عن حسناتها، أما أفضل حسنات المستقبل فهي حسنة الديمقراطية يعكس أن الأخيرة هي (عمل ونظر) إلى المستقبل بينما يظل (عمل ونظر) مقدس الماضي هو الماضي فقط، كذلك يظل (عمل ونظر) مقدس الحاضر هو الحاضر فقط، أما مصادرة المستقبل فإنهم (عمل ونظر) إلى (عمل والتفكير) إلى المستقبل ومن أجله.

ولعل أبلغ ميمات ماضي مجتمعات المنطقة العربية هو التخلف وأبلغ سيئات حاضرها هو التطرف وحاصل جمعها يعني الإرهاب، وما هدف المشروع الصهيوني الداعشي سوى تكريس التخلف ونشر التطرف في المنطقة. إن العدوان الإسرائيلي الإرهابي الجنون على البشر والحجر في غزة المحاصرة لا يعلل قوة بقدر ما يعبر عن نوحش الماجز أمام ضربات ومفاجآت وإبداعات المقاومة الوطنية الفلسطينية الحرة المستقلة عن صنّاع القرار في العالم، وفي حسابات المستقبل سنيقول: نعملاً لا مكان في فلسطين المستقبل وعرب المستقبل لن تم. يشارك برء العدوان الإسرائيلي ومشروعة الاستيطاني المتوحش فلا مكان في عالم المستقبل لن لم يحارب الصهيونية وكيفها العنصري الاحتلال.

أخيراً فإن قضية فلسطين مع الرد على العدوان الإرهابي الصهيوني ودحره هي قضية ديمقراطية، وان صيغة محاربة العنصرية والارهاب وحرمانها هي قضية ديمقراطية. عليه فإن مكافحة الصهيونية الديمقراطية، والإرهاب، أيمناً كما، هي مهمة ديمقراطية لأنّ غالباً ما مكافحة الصهيونية والارهاب هو عالم بلا مستقبل. بل عالم دماغاً للديمقراطية. وعالم دماغاً للحرية. وعالم دماغاً للعلم.

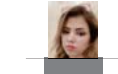
## لكي تنقذ غزة وأهلها.. وإقامة الدولة الفلسطينية

لأن الحرب، أي حرب، هي امتداد للسياسة لكن بوسائل أخرى، أو وسائل عنقفيّة كما يقول المفكر الاستراتيجي البروسي (كارل فون كلاويفيتز) لذلك فإن استمرار الحرب الاسرائيلية على غزة وشعبها لا يد أن تتوقف، عاجلاً أو آجلاً. تعود إلى أصل الموضوع وهو السياسة والتي تعني هنا البحث عن حلول وتسيّات سياسية تتفاوض حولها الجهات المعنية، أي بين الممثلين الحقيقيين والشريعين للشعب الفلسطيني وبين اسرائيل وبمشاركة وشهادة الجهات العربية والدولية المعنية بالصراع.



• عبد الحليم الرهيمي

التصاع الحرب وامتداد رفضها الإقليمية التي يأمل ويسمى جميع الأطراف لتجنب حصول ذلك. ولهذا الأسباب وغيرها يطلع الجانب الفلسطيني العربي بشكل خاص لوقف هذه الحرب وبدل الجهود والمسايف الجادة لبدء المفاوضات لإيجاد التسوية السلمية الحقيقية والجمادة لأعادة الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتحقيق هدفه الوطني بإقامة دولة فلسطينية مستقلة على كامل أرض الضفة الغربية وقطاع غزة ومصعها القدس الشرقية، وهو الأمر الذي يمتنع حل الدولتين. ومن أجل تحقيق هذا الهدف واتقاء أخطأ غزة من المأسى الحالية والمتوقعة، بل ولتقاء الشعب الفلسطيني بأسره من هذه المأسى المروعة ينبغي تكثيف وتسريع الجهود والمسايف الفلسطينية والعربية والمتعاون والتنسيق مع الجهات الدولية المعنية لبدء عملية التفاوض نحو الحل والتسوية الآن والحرب مستمرة وليس البدء بها في اليوم التالي لوقف الحرب، وهذا يعني أن الجهود والمسايف المطلوبة هي إحصار الأيام وزمن الحرب التي يتعمد القادة الاسرائيليون إطلالتها لتحقيق أهدافهم الخيالية لهذه الحرب وزيادة نزع الانتماء الإجرامية ضد الشعب الفلسطيني لا سيما وجهته الأمامية في قطاع غزة.



## أخطار مروية

• ميساء الهلالي

تفتقر الشمس على جبهته السمرام صميماً. وتبطل الأمطار قميصه الأبيض شتاءً. ويقف صامداً يستقبل طرول النهار والليل وضوء الطرقت. يعد الحلاف يوسياً فلا يتحرك منها حتى يك من الكتابة. إنّه شرطي السمرور. الهمة التي أعديدها شخصياً الأخطار والأكثر إرهافاً. فإن تصامم مع البشر في محيطك الوطني بعد ذاته أمر متعب، فكيف بك وأنت تصامم مع الألف السيارت يوسياً والتي يقودها معتقل الأشخاص على اختلاف شخصياتهم وتربيتهم وانتماءاتهم. كم يحثك شرطى المرور من العاطفة لتتعمل كل من مواقف يوسياً وغالباً ما يعينهم السائق متمدياً عليه ويتعمد إيداءه لا ويعترف بالخلفة. كم منا يقود سيارته ويلتزم بقوانين المرور.. بالتاكيد لو قمنا بأحصاء ذلك لوجدنا السوابك ظاهرة أو ربما أعضاء من الأرقام هم من يلتزمون بقوانين المرور وبعضها وليس جميعها. في البوقت الذي نرى أغلب سائقي المركبات في الدول الأخرى يلتزمون بالقوانين والأسباب تعود إلى تطبيق القوانين بحذافيرها وشمول تلك القوانين للجميع ولا تميز بين مسؤل وابنه أو امرأة ذات سلطة وسواها.. وهذا للأسف كما نشهد يومياً من خلال ما نشاهده على مواقع التواصل من مقاطع مصورة مواطنين يعذبون على رجال المرور. امرأة تهدد بمعارفها (الواصلين) وأخر يعلن بأنه ابن المسؤول الفلاني وثابت يدسهم رجل المرور بسيارة مقلدة لكل يسارد وهي الحادثة الأكثر شهرة والتي حدثت قبل فترة قصيرة.. وغيرها من العوائد والمواقف التي نسمع عنها يومياً ويواجهها شرطى المرور وتعتبر تحدياً حقيقياً أمام الشارع المتأزج اندحاما ونية وأعدادا غير طبيعية للسيارات. ففي ملايين السيارات في شوارع رئيسية لم يعاد تبديدها منذ تسعينيات القرن الماضي أو تلك التي عبيدت من جديد تحت شعار الإعمار لتتكسر مع ضوة ليلية مطررة أو خلال مرور شاحنة ثقيلة.

تهديات صعبة وإدارة شبه مستحيلة يواجها سلك شرطة المرور في العراق.. ولا حل لها سوى أن تكون الحكومة حازمة بقراراتها من دون تمهين من خيالها دعمها لهذا القطاع المهم ورفض غرامات حقيقية وتضعيل دور شرطة المرور في جميع التقاطعات حتى النزوية منها وزجج الكاميرات التي جميع الطرقت. فحين نسم لا نعرفت بالقوانين بل نعرفت ببمدا التخفيف وتحتاج إلى مزيد التخفيف ليستقيم عمل شرطة المرور.

## المقاطعة لن تنفع



• سعد العبيدي

إعادة العراق إلى مربع القوفى والاقتلاع.. واقع إن حصل بالفعل لا يمكنه حل مشكلات العراق السياسية والإصناعية الهشة، ولا يمكنه إرساء قواعد ديمقراطية، لم تبلغ مستواها طوال العشرين عاماً الماضية ما يكفي من التضج. لاستمرارها سيبللاً ملامتاً لحكم العراق، ومجالاً وحيداً لحل مشكلاته المعقدة، وإعادة بناءه صحيحاً هذا من جانب ومن جانب آخر، وإن نفذ دعاء المقاطعة أهدافهم في المقاطعة حتى من دون التصادم المسلح، وهو أمر محتمل أيضاً، فإنها أي المقاطعة سوف لن تجدي نفعاً في عملية البناء والحكم، لأنها ستقدم إلى السلطة والتفوق لوتاً سياسياً واحداً في مجتمع عراقي متعدد الألوآن، وستهمش الفروض مناسبة لهذا اللون أن يخطأ، ويتماهى في الخطأ والتغيير والاستحواد بغياب الرقيب، والرأي الخليل، على ناسك المشاركة في الانتخابات الغربية مع والجزر الوحيد، والتمسك بالتبديل في الحكم بضوء التنازع، والنقل السياسي في المجتمع، وهو الضامن الوحيد إلى فرض سلطة الدولة، وتحقيق العدالة التي يحتاجها أهل العراق.

## بنك الجلد الصهيوني: انتهاكات واستغلال بشع



• سيف ضياء

الجاناب، وسرقة الجلد والأعضاء لعلاج جروح الجنود الإسرائيلييين المصابين في المعارك، تم اكتشاف أن هذه الجنود المروعة قد تم انتزاعها من جثث الشهداء وإرسالها إلى بنك الجلد، فضلاً عن ذلك، تشير تقارير إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي سرق عداً كبيراً من جثث الشهداء وأرسلها إلى جهة مجهولة أو ما يعرف بـ"بنك الجلد"، فلا يسلم للفلسطينيين، سواء كانوا أحياء أو أمواتاً، من أي الصهيونية، إذ أعلن مدير قسم الحروق في مستشفى الشفاء أن جيش الاحتلال سرق عداً كبيراً من جثث الشهداء وأرسلها إلى جهة مجهولة بعد اقتحام الجيش جميع الشفاء الطبيعي بزعم وجود مقرات قيادة سياسية وصعيرة لحركة حماس تحت الجمع، هذه الممارسات تعكس استغلالاً بشعاً للأعضاء البشرية وتبرير الخرافات المتعلقة باستخدام الجنود البشرية في العمليات الطبية وزراعة الأعضاء، ما يثير الجدل أكثر هو أنه تم تبوير شرعية هذه العملية من قبل مجلس المحاكمات الصهيوني بعد تأسيس البنك في عام 1985، وذلك عن طريق عدم حصولهم على موافقة ذوي المتوفين على استخدام جثثهم على العمليات إذ عمد هذا التصرف انتهاكاً في هذه العمليات لا لأخلاق الإنسانية وحقوق الإنسان والأساسية وقد تعارض هذا البنك بقراراته على بنك الجلد الأمريكي الذي تأسس قبله بـ40 سنة.

على الرغم من قلة عدد أو اندام المتبرعين الإسرائيلييين، تجدر الإشارة إلى تقديم العديد من التقارير والشهادات التي تؤكد استغلال بنك الجلد الصهيوني للجنود البشرية بشكل غير قانوني وغير أخلاقي، وقد أدت هذه الممارسات البشعة إلى انتقادات واسعة ومطالبات بإجراء تحقيق دولي مستقل لكشف حقيقة ممارسات البنك ومحاسبة المسؤولين الصهيونيين عنها. من المهم أيضاً أن تتخذ الجهات الدولية والمنظمات غير الحكومية إجراءات فورية لوقف هذا الانتهاك الجسيم لحقوق الإنسان. وفي نهاية المطاف يمكن القول إن بنك الجلد عموماً هو نظام تخزين عينات من الجلد يتم استخدامها في عملية الترفيح أو زراعة الجلد سواء للتشوهات أو الحروق على اختلاف درجاتها، كما وان بنك الجلد الصهيوني في إسرائيل يمثل حالة فريدة من نوعها لانتهاك حقوق الإنسان والاستغلال البشع، إذ يجب أن تطالب منظمات حقوق الإنسان والجمع الدولي بإجراء تحقيق مستقل وشفاف حول بنك الجلد الصهيوني وممارساته، والتحرك الفوري لوقف هذه الممارسات البشعة ومحاسبة المسؤولين عنها، وتوفير الحماية لحقوق الإنسان وكرامة الإنسان في جميع الأوقات وفي جميع الأماكن، بغض النظر عن الخلفية الدينية أو العرقية أو الثقافية للأشخاص المتبرعين.

# سياسات التعليم العالي

**يعاني التعليم العالي في العراق منذ فترة ما بعد سقوط النظام المباد. من تناقضات وسياسات خاطئة، مع انخفاض المستوى العلمي وغياب المعايير الموضوعية لتعلمية البحوث والدراسات العلمية، ورغم سعي الوزارة إلى الإصلاح، بما لديها من إمكانيات والحث على تحويل الجامعات والمعاهد إلى مؤسسات علمية رصينة، تصاهي الجامعات العلمية، والنايات بهذا القطاع عن الصراعات والتحديات السياسية والدينية والعرقية**



● **بشير خزعل**

إلا أن المشكلة بمستوى وتوعية التعليم على المستويين الداخلي والخارجي تفاقمت، وأصبحت أغلب الكليات والجامعات تختلف مع بعضها البعض في منهجية التعليم والحدود العلمي، وعلى الكثير للاستغراب في هذا الموضوع، وعلى سبيل المثال لا الحصر، أن طالباً ما في إحدى كليات الطب في جامعة عراقية في محافظة بابل أو صلاح الدين أو البصرة، قد لا يمكنه الانتقال إلى إحدى كليات جامعة بغداد أو الطبية الأخرى، والسبب هو اختلاف المحتوى العلمي أو المنهج الدراسي لتلك الكلية عن كليات جامعة بغداد، علماً أن جميع الكليات

ليس معيياً أن نستعين بخياره وعلماء من الخارج والداخل، لتخطي الأزمة والملاسات الإدارية المترامية، التي تعمل بها الوزارة منذ سنوات طويلة، وفي وجود مئات الآلاف من الخريجين كل عام، لا بد أن يتوسع مثل هذه الوزارة وأفرادها البشرية الفنية المتخصصة، ويبرزها وتدريبه العالية المستوى، التقادراً على تطوير وتدريب عمل الجامعات والكليات ويعتقد، فسيتمسكها، ومن أجل أن لا يضطر أياناً إلى الهجرة والوقوع في شرك استقلال الجامعات الأجنبية، التي تفرض قيودها الخاصة بنظامها العلمي والإداري المتعارض أو غير المتعرف به من قبل وزارة التعليم العالي في العراق.



● **غرا حسان**

تبعاً لتفاصيل حياة غزوة بعد أربعة أيام من هدنة توقفت فيها الحرب والنصفت والدمار، وراقت من خلال شاشات بعض الفضائيات حياة الناس، الذين توهوا إلى الأسواق الصغيرة بعد دخول شحنات حملة البواد الغذائية، زحام شديد، وبنائيات تهدمت، بحيث سدت بعض الشوارع خراب كبير تعرضت له هذه المدينة الصغيرة، توقفت الحرب أو الهدنة يعني الشيء الكثير والكثير بالنسبة إلى المدنيين، إنه بعبارة واحدة توقفت ألوت اليومي الذي تعرضت له غزوة منذ شهرين تقريباً.

أحد الاطلاق بدأ منعشاً بأجواء هذه الهدنة، ونسأه سبرين عن أمهون في انتها، هذه الحرب بانصتار وكرامة جديدة، ما يفكره الحي المجتمع الدولي هو إمكانية ترميد الهدنة. وهناك وجهة نظر تتنبئ انطلاق المزيد من الأسرى لدى حماس، مقابل أيام أخرى يتوقف فيها هذا الخراب الذي يتعرض له أهل غزوة هناك سحقوا دولي على قسوة الحرب، وما واجهه الغزويون من حدة، لفتت انتباه العالم بهم، بعض الدول الغربية انتقدت أسلوب إدارة هذه الحرب، بحيث كانت البيوت والبنى التحتية هدفاً للتخريب، يشغلي واقع قد لا يبرأ من الكثير، لكنني أشرفه جيداً وأفقه بتعلق حلم الإنسان بحرقه على حرمين متعلقين بالحرب، وتكون الأمن مرسي لتبرأ من العجزات ويختشئ الناس في زوايا وأماكن لن تصبهم من آلة الموت لكن الأطفال والمعجزات يحمونهم ببرياء خلف أي شيء، لقد عشنا هذا الدور الدرامي لمواجهة الموت عبر حورننا لكن مساحة غزوة وطبيعة الحرب الأخرى، وتخريب كل شيء، جعل الصورة تبدو أكثر قتامة ورعباً.

هي إذا خرافة جديدة يوجهها أهل غزوة بصبر وحسنا ومداية كبيرة، ثم تأتي الهدنة، لتعمل العمياء تعود إلى طبيعتها مع إمكانية ترميد وقت القضاء على خرافة الحرب بكل جحيمها الإجرامي، لكن لا أعجب من ظهور تنهاوي في غزوة هذا استعراض تمثيل يتناقض على ما صنعه العقاد في فيلم عمر المختار، فظهر غرا حساناني التفتت، والدخان المتصاعد، ظهور غرا حساناني بهذا الشكل وهو رسالة نوعية مزاج هذا الحقل لليبيا، إذا مزاج مرض جندته تنهاوي أيضاً حاش زار غزوة والتقى بعض الجنود، تحاش المسجونين الذين رافقوا غرا حساناني الجديد صور الحرب والدخان وتكام البيوت، بدأت الزيارة عائلية وعادية ولا أثر لأي تخريب، لكن العالم شاهد كل شيء.

المختلفة لشبكة التعليم العالي والبحث العلمي، الأمر الذي أدى لتفاوت المسؤوليات في جهتها، وعدم القدرة على تخصيص سياساتها ومعالجتها، وكذلك سبب اللغة التي تدرس بها جامعات الخارج، وتحت هذه المفارقة تضع سياسة كاملة بسبب اختلاف المنهج والمحتوى العلمي، علماً أن دراسة الطب لاتقبل للتحقق بقدر اعتمادها على النتائج الموضوعية الواقعية وليس الاثرائية، ومع مرور الوقت لم تلح وزارة التعليم العالي منذ العام 2003 وحتى وقتنا الحالي تتجاوز أزمتهما، في إيجاد سياسة علمية رصينة تؤسس لواقع علمي متطور، يتناغم مع باقي الجامعات العالمية المعروفة، بل العكس إذادت تراكمات هذا القطاع وتعقدت الجوانب

حال اراد الطلاب الانتقال من تلك الجامعة إلى إحدى الجامعات العراقية، وغالباً ما يضطر الطلبة إلى هذا الأمر، بسبب ظروفهم المالية، وكذلك سبب اللغة التي تدرس بها جامعات الخارج، وتحت هذه المفارقة تضع سياسة كاملة بسبب اختلاف المنهج والمحتوى العلمي، علماً أن دراسة الطب لاتقبل للتحقق بقدر اعتمادها على النتائج الموضوعية الواقعية وليس الاثرائية، ومع مرور الوقت لم تلح وزارة التعليم العالي منذ العام 2003 وحتى وقتنا الحالي تتجاوز أزمتهما، في إيجاد سياسة علمية رصينة تؤسس لواقع علمي متطور، يتناغم مع باقي الجامعات العالمية المعروفة، بل العكس إذادت تراكمات هذا القطاع وتعقدت الجوانب

الأهلية والحكومية والتعليم الموازي، أصبحت جميعها خاضعة إلى القبول المركزي، وتعمل حسب ضوابط وتعليمات وزارة التعليم العالي في العراق، أما طلبة الخارج من الدارسين في الاختصاصات الطبية في الجامعات العالمية، فهم قصص محزنة في سياسة وزارة التعليم العالي في العراق، فبرغم تذييل الجامعات العراقية قائمة الاعتراف العالمي بمستوى التعليم، ترغم الوزارة الطلبة لمن لم يحصلوا على قبول في الجامعات الطبية في العراق على الدراسة في الخارج في جامعات عالمية معترف بها دولياً، وتتيح لهم الانتقال إلى الجامعات العراقية بعد انتهاء العام الدراسي الأول، لكن بشرط الرجوع إلى مرحلة دراسية أدنى في



● **عبد الأمير المجر**

كثيرة، وظهروا ويتحدثون مع ذويهم كما لو أنهم أحياء وغيرها من الأفلام، التي قالت لنا بوضوح إن تقنية (الذكاء الاصطناعي)، إذ ما استخدمت بشكل سيئ ومقاصد شريرة، فإنها قد تتسبب في أزمة أخلاقية كبرى مشيراً إلى أننا نقبنا واستمرنا نتلقى بشكل متأخر الاختراعات الجديدة فيها، لو أننا استعدنا سابقاً للتعامل معها، وما نحن اليوم لم نعرف حتى الآن الكثير عن (الذكاء الاصطناعي) ونحن يتقننا سكتون في حيرة وارتباك.



● **عقدت في بيت الحكمة يوم الأربعاء 29 - 11 - 2023 جلسة صحافية قدم فيها استاذ الاعلام الدكتور كاظم المقدادي محاضرة بعنوان (خطاب الأستة في تقنيات اتصال الذكاء الاصطناعي).. لا شك ان العالم انشغل بشكل كبير في الستين الأخيرين بالحدث عن (الذكاء الاصطناعي)**

كثيرة، وظهروا ويتحدثون مع ذويهم كما لو أنهم أحياء وغيرها من الأفلام، التي قالت لنا بوضوح إن تقنية (الذكاء الاصطناعي)، إذ ما استخدمت بشكل سيئ ومقاصد شريرة، فإنها قد تتسبب في أزمة أخلاقية كبرى مشيراً إلى أننا نقبنا واستمرنا نتلقى بشكل متأخر الاختراعات الجديدة فيها، لو أننا استعدنا سابقاً للتعامل معها، وما نحن اليوم لم نعرف حتى الآن الكثير عن (الذكاء الاصطناعي) ونحن يتقننا سكتون في حيرة وارتباك.



● **وكيل خالد الزيدي**

يشهد العراق حالياً مرحلة توسع قاعدة تصوراته السياسية، وتعزيز علاقته الدولية والدولية واستقراره الأجنبي، من خلال تفتين شركات ثنائية مع بلدان تطعم مساحات تنمية واسعة ومجاور عالية متطورة تدعى تأثير والفتح دوليين، مثل جمهوريتي أذربيجان وازمينيا كمركزين سياسيين واقتصاديين مستقرين، فتقدم معها أثناء زيارة رئيس الجمهورية عبد الطيف جمال الشهاب مؤخر برفقة وفد حكومي، حيث شملت الاشارات في أذربيجان العلاقات السياسية والصاروب والانظمة القانونية ومكافحة الفساد ونظام الضرائب والنظم العقارية، ومع ازمينيا والتفتت المصالح المشتركة وتبادل خبرات قطاعات الجوارك الدولية والتعليم، الذي يعطي دولا كبيرة في أوروبا والشرق الأوسط والتكنولوجيا الرقمية والحكومة ولو تفرقا إلى فردان، الملاقة مع تلك الدولتين لا بد من تطوير خصوصيتها في السياسة والاقتصاد والعلم، باعتبارها مهم دول القوقاز المتاحنتين لروسيا وتركيا.



● **عبد الأمير المجر**

خطورة توظيفه في مجالات غير إنسانية وغير أخلاقية، أوتريفيق وانع واصطناع أخرى، الخ من مخاطر نعرف بعضها ونجهل البعض الآخر، مع أننا سنستكون بمواجهة هذه التقنية، التي تجري البلدان المتحضرة وملاحت وتقنية واسعة للتعرف بها، وبيوانيتها الإيجابية والسلبية ما، شخصياً ليست لدي معلومات كافية حول هذا الموضوع، إلا أني أرى أنه باستمرار في مواقع الأنترنت والفيديوك وأسمع أيضاً في الإعلام، لكن قرأة علمية عميقة وواقعية له هو ما احتاجه ويتحاجه الكثيرون غيري.



● **مراجعة الأخطاء وبناء الدولة من جديد**

تصورها في أدنى مستويات وجودها قبل هذين الشرحين.



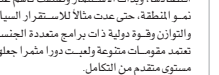
● **محمد حسين الرفاعي**

ولكن، ما هي الأسس المجتمعية، والمصادر المعرفية التي تجل من الضروم هذه متوفرة قليلاً؟ ولماذا تشغل الكثير من المجتمعات الجماعية، تلك الاجتماعات المخدرة هذه من عداوات مع والي لا تستطيع أن تعلن عن هويتها إلا بواسطة هذه العداوات مع توفير هذين الشرحين، لماذا تفشل في بناء الدولة، دولتها الخاصة؟ قليلاً، انطلاقاً من داخل الاجتماعات، لا تقوم الدولة قبل التطور على المجتمع في المعاني الحديثة التي من شأنه، أي ضمن العقد المجتمعي والاتصال على الاختلاف والتعدد، وكيف ذلك، أي في كيف يتم الاتفاق على ممارسة الاختلاف؟ إن الاختلاف وممارسته إنما هو مسبوقة من الاختلاف وممارسته، إن الظفر بالأرضية المجتمعية التي من شأن الدولة، والحال هذي، إنما هو الانفتاح على أن تكون في اختلاف أيديولوجي، وتعدد هوياتي، وتوقع مجتمعي.



● **محمد حسين الرفاعي**

ولكن، ما هي الأسس المجتمعية، والمصادر المعرفية التي تجل من الضروم هذه متوفرة قليلاً؟ ولماذا تشغل الكثير من المجتمعات الجماعية، تلك الاجتماعات المخدرة هذه من عداوات مع والي لا تستطيع أن تعلن عن هويتها إلا بواسطة هذه العداوات مع توفير هذين الشرحين، لماذا تفشل في بناء الدولة، دولتها الخاصة؟ قليلاً، انطلاقاً من داخل الاجتماعات، لا تقوم الدولة قبل التطور على المجتمع في المعاني الحديثة التي من شأنه، أي ضمن العقد المجتمعي والاتصال على الاختلاف والتعدد، وكيف ذلك، أي في كيف يتم الاتفاق على ممارسة الاختلاف؟ إن الاختلاف وممارسته إنما هو مسبوقة من الاختلاف وممارسته، إن الظفر بالأرضية المجتمعية التي من شأن الدولة، والحال هذي، إنما هو الانفتاح على أن تكون في اختلاف أيديولوجي، وتعدد هوياتي، وتوقع مجتمعي.



● **محمد حسين الرفاعي**

ولكن، ما هي الأسس المجتمعية، والمصادر المعرفية التي تجل من الضروم هذه متوفرة قليلاً؟ ولماذا تشغل الكثير من المجتمعات الجماعية، تلك الاجتماعات المخدرة هذه من عداوات مع والي لا تستطيع أن تعلن عن هويتها إلا بواسطة هذه العداوات مع توفير هذين الشرحين، لماذا تفشل في بناء الدولة، دولتها الخاصة؟ قليلاً، انطلاقاً من داخل الاجتماعات، لا تقوم الدولة قبل التطور على المجتمع في المعاني الحديثة التي من شأنه، أي ضمن العقد المجتمعي والاتصال على الاختلاف والتعدد، وكيف ذلك، أي في كيف يتم الاتفاق على ممارسة الاختلاف؟ إن الاختلاف وممارسته إنما هو مسبوقة من الاختلاف وممارسته، إن الظفر بالأرضية المجتمعية التي من شأن الدولة، والحال هذي، إنما هو الانفتاح على أن تكون في اختلاف أيديولوجي، وتعدد هوياتي، وتوقع مجتمعي.

ولكن، ما الذي، في الحقيقة أجزء يجعل من المجتمعات تصنع غير مجموعة أحزاب مفروضة عليها من الخارج؟ وكيف يمكن أن تكون هذه الأخيرة في خدمة بناء الإنسان والمجتمع، وبالتالي الدولة في العراق في الحقيقة، يصطدم هذا التساؤل بتناقض بنيوي صريح، فمن جهة ضرورة بناء المجتمع من خارجه، من ينشئ منه الوجهة، ومن جهة أخرى استحالة بناء المجتمع من خارجه.

ولكن، ما الذي، في الحقيقة أجزء يجعل من المجتمعات تصنع غير مجموعة أحزاب مفروضة عليها من الخارج؟ وكيف يمكن أن تكون هذه الأخيرة في خدمة بناء الإنسان والمجتمع، وبالتالي الدولة في العراق في الحقيقة، يصطدم هذا التساؤل بتناقض بنيوي صريح، فمن جهة ضرورة بناء المجتمع من خارجه، من ينشئ منه الوجهة، ومن جهة أخرى استحالة بناء المجتمع من خارجه.

ولكن، ما الذي، في الحقيقة أجزء يجعل من المجتمعات تصنع غير مجموعة أحزاب مفروضة عليها من الخارج؟ وكيف يمكن أن تكون هذه الأخيرة في خدمة بناء الإنسان والمجتمع، وبالتالي الدولة في العراق في الحقيقة، يصطدم هذا التساؤل بتناقض بنيوي صريح، فمن جهة ضرورة بناء المجتمع من خارجه، من ينشئ منه الوجهة، ومن جهة أخرى استحالة بناء المجتمع من خارجه.

ولكن، ما الذي، في الحقيقة أجزء يجعل من المجتمعات تصنع غير مجموعة أحزاب مفروضة عليها من الخارج؟ وكيف يمكن أن تكون هذه الأخيرة في خدمة بناء الإنسان والمجتمع، وبالتالي الدولة في العراق في الحقيقة، يصطدم هذا التساؤل بتناقض بنيوي صريح، فمن جهة ضرورة بناء المجتمع من خارجه، من ينشئ منه الوجهة، ومن جهة أخرى استحالة بناء المجتمع من خارجه.

ولكن، ما الذي، في الحقيقة أجزء يجعل من المجتمعات تصنع غير مجموعة أحزاب مفروضة عليها من الخارج؟ وكيف يمكن أن تكون هذه الأخيرة في خدمة بناء الإنسان والمجتمع، وبالتالي الدولة في العراق في الحقيقة، يصطدم هذا التساؤل بتناقض بنيوي صريح، فمن جهة ضرورة بناء المجتمع من خارجه، من ينشئ منه الوجهة، ومن جهة أخرى استحالة بناء المجتمع من خارجه.

ولكن، ما الذي، في الحقيقة أجزء يجعل من المجتمعات تصنع غير مجموعة أحزاب مفروضة عليها من الخارج؟ وكيف يمكن أن تكون هذه الأخيرة في خدمة بناء الإنسان والمجتمع، وبالتالي الدولة في العراق في الحقيقة، يصطدم هذا التساؤل بتناقض بنيوي صريح، فمن جهة ضرورة بناء المجتمع من خارجه، من ينشئ منه الوجهة، ومن جهة أخرى استحالة بناء المجتمع من خارجه.

ولكن، ما الذي، في الحقيقة أجزء يجعل من المجتمعات تصنع غير مجموعة أحزاب مفروضة عليها من الخارج؟ وكيف يمكن أن تكون هذه الأخيرة في خدمة بناء الإنسان والمجتمع، وبالتالي الدولة في العراق في الحقيقة، يصطدم هذا التساؤل بتناقض بنيوي صريح، فمن جهة ضرورة بناء المجتمع من خارجه، من ينشئ منه الوجهة، ومن جهة أخرى استحالة بناء المجتمع من خارجه.

ولكن، ما الذي، في الحقيقة أجزء يجعل من المجتمعات تصنع غير مجموعة أحزاب مفروضة عليها من الخارج؟ وكيف يمكن أن تكون هذه الأخيرة في خدمة بناء الإنسان والمجتمع، وبالتالي الدولة في العراق في الحقيقة، يصطدم هذا التساؤل بتناقض بنيوي صريح، فمن جهة ضرورة بناء المجتمع من خارجه، من ينشئ منه الوجهة، ومن جهة أخرى استحالة بناء المجتمع من خارجه.





## سارة لوكاس.. صفعات التأويل غير المرئية

أنتوية موجية، نحو هذا التجاور وكأنه يشرح ديناميكيات السلطة والجسد الأنثوي وعلاقتها بمركزات الحياة التي تتحكم بالعلاقات البشرية. الخروج من التجاور في عالمها، يجعل من المثلي شاردة بحواسه كلها، فهي تجعله في حيز وخوف وشك من إمكاناته العرفية التي يستخبرها الرموز الخفية والكيفية التي ستكون حاضرة في ذهنه، وهو يحاول أن تدخل إلى تفسيرات مطمئنة عن هذا الفن الذي يحثوي المثلي في زواج ويدهم لنحو الدائم مع ذاته، وصولاً إلى غاية الفن الكبري، وهو التطهير من كل فكرة فائضة والاتجاه نحو العمق والتقبل والمحبة.

الأعراف والقوالب النمطية المحيطة بنا، هذه هي تماماً بعض التعقيدات التي يمكن أن تواجه المرء في محاولته تعريف الفن المستعمل، الذي يبدو عند لوكاس عملاً تخيلياً أصلاً، ولكنه في الكثير من المرات هو عبارة عن نوازع الشكل، والدرامية التي تترك المثلي، وهو ممتثلًا بالتتوزر والاستمرار إزاء كل شيء له أهمية في الحياة، حتى تتزايد التوقعات الخائبة تجاه القدرة على إداة أفكارنا المعتادة. أحد الأمثلة البارزة على ذلك هو أعمالها التي تعرض جوارب شفافة وبعضها ملونة كبيرة الحجم، وتحشو داخلها القماش ويرسا القطن، حيث تأخذنا أشكالها الإيحائية. أجساد

تظهر قبل أن يكب هذا سارة لوكاس الفنانة البريطانية التي اشتهرت بالتكبيات الاستفرازية العنيفة والقوالب الهجينة الشاذة ومسور الأشياء المحطمة. تريدنا أن نشعر بأن مهمة عمل الأشياء التي اعتدنا عليها في حياتنا بشكل عام ورويتي خاملين بقدر ما هي صافية، وإن كل ما نعرفه عنها لا يدفنا في واقع الأمر للاقتراب من استيعاب المهمة الأساس لهذه الأشياء، مثل المفاتيح، والفضبان، والسلكية، والقمصان، والجوارب، والجدران، والزجاج، والكؤوس، والمواقف، والحطب، والنحاس، والكتل الخرسانية وغير ذلك من تفاصيل تحاول اللعب بأشكالها وتغيير

رياضية بيضاء، ابتعدت عن مهمتها الرئيسية في تغطية أجساد البشر، وصارت الآن جائمة كشرشف فوق خشية طاولة معدة للطعام أو للتفاوض أو للعراك. هذه الفنانة يتدلى منها برتقالتين، نحو الأسفل بفعل الجاذبية أو ينفط اللغة التي تصنعه، بل تتأنيث. انتناغم (طاولة-فانيلة-برضالة) هل هما أقدام، نورمات، أم ترسبات حوار، أو طعما باثت كان على

### ● ابتهاج لبييل

بتأويل متصل بقبول جمعة التلقي له، ومن ثم محاولة وصله بما يضارعه من افتراض. لذا تبدو أعمالها الصاعدة محفزة للخيال وتدعونا للهدسة والابتهاج، ومن ثم التأمل (حيز) الممكن البصري، ويمكن لسنه والدوران من حوله، إلا أنه غير موجود في الحيز المثلي، فإهمية التي تريد أن ترحبها في عقل المثلي غير مرتبطة بـ (وجود) ومثلي بقدر وجودها



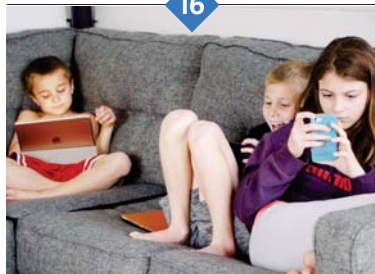
● أعمال تحاول لوكاس اللعب بأشكالها وتغيير النظرة المعتادة عنها

## أثر السوشيال ميديا في ذائقة الأطفال الموسيقية

يميل الطفل بطبيعته إلى الإيقاع والأغاني ويحفظها سريعاً، فتصبح جزءاً مهماً من مخزونه اللغوي والعرفي، وتحدد ذائقته الجمالية في وقت مبكر. تحفز الموسيقى جميع مجالات تنمية الطفل ومهارات استعداده للمدرسة من حيث المهارات الفكرية والاجتماعية والمعرفية، وتنسجم في تعلمه القراءة والكتابة بشكل عام.

ويشير الشاعر والخبير في ثقافة الطفل جليل خزل إلى أن الطفل يولد بحاسة سادسة، يدرك بها ما في الأعمال الفنية من سحر وجمال، ويستجيب لها، ويتوقف نحو الحاسة على رعايتها، وإرهاقها للتدقيق. ويتأسف خزل على ما تعرضه وسائل التواصل الاجتماعي، وفتوات الطفولة غير المهنية، التي تنسب خراباً في ذائقة الأطفال، ويحرمهم من ممتعة تلقي الأعمال الرصينة المخصصة لهم.

16



## اللغة الماورية

تنتمي اللغة الماورية إلى عائلة اللغات البوليتزية التي تحوي على أكثر من 700 لغة من مدغشقر غرباً إلى جزيرة الفصح أستراليا في غرب تشيلي، وشمالاً من هاواي لتمتد جنوباً حتى زلي الجديدة نيوزلندا، وهي فرع من مجموعة اللغات الأوسترونيزية، التي تحوي أكثر من 1200 لغة، وهي أكبر مجموعة أو عائلة لغات في العالم وتنتشر في أستراليا وهاواي والفلبين وتايوان وجنوب شرق آسيا.

هناك عدة آراء على هجرة الماوريين إلى زلي الجديدة، متى ومن أين جاؤوا. لكن الرأي المرجح أنهم وصلوا من بعد عام 1315 ميلادية. أي بعد البركان الأكبر، بركان جبل تاراويرا الواقع جنوب شرق مدينة روتوروا بحوالي 24 كيلومتراً.

لكن تبقى سرديات المجموعات اللغوية الشفاهية عرضة للتلفد والتشكيك، لأنها غير مدعومة علمياً، والماوريين قريون لجزر كوك وجزر سوسايتي اللغة الماورية استعارت عدداً من الكلمات من الإنجليزية ولغات أخرى بما فيها اللغة الفرنسية.

14



## اغتراب المثقف العراقي عن مجتمعه

بعض الأدباء والمثقفين العراقيين يظن أن المثقف لا يمكن أن يكون مثقفاً، والمثقف لا يمكن أن يكون مثقفاً. في الشهر السادس سنة 2003 دعاني المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت لإمتددراسة تداعيات الاحتلال وأثاره على العراق. كنا جماعة من المثقفين العراقيين جالسين في الاستقبال مع لزي ترا مونتيني معاون رئيس المعهد. حل وقت أذان المغرب، فقلت: استاذنكم أصدق للفرقة أصلي، أجايني مثقف معروف فإنا أنت رجل مثقف عقلاني، إلا أن الغريب أنك تصلي، وهذا لا يليق بمثقف.

15



تتمتيز اللغة الماورية إلى عائلة اللغات البولينيزية التي تحوي على أكثر من 700 لغة من مدغشقر غربا إلى جزيرة الفصح «استير» في غرب تشيلي، وشمالا من هاوايي لتمتد جنوبا حتى زِي الجديدة «نيوزلندا» وهي فرع من مجموعة اللغات الأسترلونية، التي تحوي أكثر من 1200 لغة، وهي أكبر مجموعة أو عائلة لغات في العالم وتنتشر في أندونيسيا والمليزيا والفلبين وتايوان وجنوب شرق آسيا.

## اللغة الماورية



● لغة الماورية شبه مغنبيه

عام 1972 وقّع أكثر من ثلاثين ألف شخص لمطالبة الحكومة النيوزلندية بجعل اللغة الماورية لغة في المدارس، وبعد عقد نصف أي في عام 1987 أصبحت اللغة الماورية لغة رسمية. في حين اللغة الإنجليزية حتى الآن ليست لغة رسمية. وفي الواقع فإنّ الإنجليزية هي اللغة الوحيدة التي لا يمكن لأي شخص الدخول إلى المدارس أو الحصول على العمل بدون معرفتها معرفة جيدة.

وفي عام 1995 أظهرت نتائج البحث العبداني 2441 ماوريا، من عمر 16 عاما وأكثر، أن 4 بالمائة فقط لا غير، يتحدثون اللغة الماورية ببلاغة، لكن وثيقة حكومية مؤرخة في عام 2009 ميلادية، تشير إلى أن 35 بالمائة من الماوريين يتحدثون اللغة الماورية ببلاغة، وهو ما يدل على تقدم كبير للغة الماورية بين الماوريين. كذلك فإن الحكومة النيوزلندية تدعم كثيرا اللغة الماورية بوصفها لغة سكان البلاد القدامى.

في أول رواية باللغة الماورية كانت عام 2002 ميلادية، حتى الآن لا توجد كتابات كثيرة باللغة الماورية، وعلى الألب فإن السبب هو عدمه الصغير الذي تشير مصادر الإحصاء السكاني لعام 2022 ميلادية أنه 892 ألف نسمة، وأن نسبة كبيرة من هؤلاء إن لم يكن جميعهم لا يجيدون اللغة الماورية، فهو يتحدثها فقط ولا يفهمها ولا يكتبها. ما كتب فيها قبل القرن العشرين ليس بلغتهم وليس بإمكانه الحديث عن ثلاثين شاعرًا وأديبا وكاتبًا وُدوا في هذه المدن والبلدات الأريافها على الحرب العالمية الأولى بلطافة قرون ونسبها له ويوهب تاريخيا عريقا بها يرثه بأوامه إلى آلاف السنين.

ما فعله هؤلاء الماوريون الـ 331 تعلمه اليوم عبر المدارس الدولية، وتبند اللغة الماورية بالتحقيق بمفردات إنجليزية وفرنسية بمناسبة وغير مناسبة، ونحن نحاول في القرن العشرين أن نهم منها إلا بحالات قصيرة سباجية أو تجارية أو طبية أو ميمية، مثل أقول هذا لأني أتفهم الذين يقيمون في بلدنا ناطقة بالإنجليزية فقلت منهم كالتالي أتأه الحديث، احترام اللغة الوطنية التي وصاحبة التراث الأكبر لبلد حتى وع نزع الإنسان يحترم جهود الألاف.

فالمدارس الماورية بدأت في ثمانينيات القرن العشرين، وهذا يعني أن اللغة الماورية شبيهة مغنبيه في المدارس وفي البلاد ما من منتصف القرن التاسع عشر وحتى نهايات القرن العشرين، ولأن اللغة الإنجليزية هي لغة المحادثات والتجارة والفرار والإعلام والأسواق، فإن الأهل يتحدثون كلمات ماورية بقواعد اللغة الإنجليزية، فبدلاً من القول: ذهبت إلى المدرسة، يصبح أيا في المدارس، وهذه نتيجة تأثير الجميل عليهم، وكانت أول مرة تعلم لغة ماورية في الجامعة كانت في عام 1951 ميلادية، وفي

لغة المحفل، خلفاً على مشاعرهم، وهو ما نراه واضحاً في وقتنا العرسي حيث الناس راحت تكتر من الكلمات الإنجليزية، وكذلك أنت الهجرة الهائلة من الري إلى المدينة إلى تدني الاقتصاد الزراعي، وضيق الكثير من رواتنا الريفي الشفاهي على امتداد الوطن العربي.

المشهورون في النصف الأول من القرن التاسع عشر، حاولوا جعل الماوريين قراءون وقائمين بلغتهم من أجل تفريرهم للعقيدة المسيحية، بعد أن كانوا أقواماً شفاهية، وأقيمت المدارس الدينية باللغة الماورية، حتى عام 1858 ميلادية، حين قررت الحكومة أن لا دعم للمدارس المسيحية التي ليست باللغة الإنجليزية، وهذه كانت بداية علاقة اللغة الإنجليزية في البلاد.

إن كلمة (مانا) باللغة الماورية، تتضمن مجموعة كلمات، مثل الهيبة والتزاهة والاحترام والسلطة أو كلمة (تايو) - الباه أجبية - فإن كثيرا من الماوريين يقولون بلاندا ثقافتهم وأعراقهم، ولهذا هم يعرفون كلمة تايو، ولكن لا يعرفون عملها بالضم، أي أين يجب أن نعمل هذا ولا نعمل ذلك، مثلا: تايو، عند الماوريين، تعني المبور على شخص نائم، وتعد الرأس أكثر عرضاً في جسم الإنسان تايو، كراكيا، باللغة الماورية، تُرجمت إلى اللغة الإنجليزية بمعنى، سلا، ولكنها في حقيقتها ليست كذلك دائما، ومع دخول الأوربيين وانتشار التبشير المسيحي، أصبحت كلمة «أمين» نهاية الكاراكيا.

وفي عام 1877 ميلادية، تقدم 331 ماورياً بطلب التماس منكرة، إلى مجلس النواب النيوزلندي،

### باسم فرات

هناك عدة آراء على هجرة الماوريين إلى زِي الجديدة، متى ومن أين جاءوا، لكن الرأي المرجح أنهم وصلوا ما بعد عام 1315 ميلادية، أي بعد الريكان الأكبر، بركان جبل «راويرا» الواقع جنوب شرق مدينة «ويروا» بحوالي 24 كيلومترا، لكن تبقى سرديات المجموعات القوية الشفاهية عرضة للتلف والتشكيك، لأنها غير مدعومة علمياً، والماوريون قريون لجزر كوك وجزر سوماتري.

اللغة الماورية استغارت عدداً من الكلمات من الإنجليزية ولغات أخرى بما فيها اللغة الفرنسية، مثلا كلمة، عسل، استغارت من اللغة الفرنسية، لكن تبقى اللغة الإنجليزية المهيمن الأكبر، وهي تصوي لهجات كثيرة، ولكنها مهيمنة على الجميع، وتتميز بكونها لغة الأهل أحد هؤلاء الأرياف قرية جداً للغة الأجزاء الأندونيسية من جزر كوك.

تعدت أن أول مرة يتم فيها حق الانتخاب والترشيح الماوريين في مجلس النواب كان عام 1867 ميلادية، ومخو أريمة مساعد، في أثناء انعقاد جلسة مجلس النواب، كان على الأقل أحد هؤلاء الأرياف مهاجرة إلى الماورية لترشح من الإنجليزية إلى الماورية وبالكم، كيف يفهم ما يدور في المجلس ويشارك في النقاش، حين سمعت هذا التاريخ (1867) تبسمت، وقتاً لصاحبني إن هذا التاريخ سبق ولدت بمئة عام.

كان 10 بالمائة من الماوريين يتحدثون اللغة الماورية عام 1913 ميلادية، لكن ما بين عامي 1973 - 1978 ميلادية، كانت نتائج البحث العبداني الذي أجرى على أكثر من 350 نجسماً موزياً في الجزيرة الشمالية، حيث يقم الماوريين ثمانية لآل عام 1978، إذ وجدوا نسبة متجمت أو مستوطنت جازية، إضافة لتكلم الماورية فيما بينهم، أي بوصفها لغة التخاطب، وهذا التجمت تقع في وسط أرض الشمال (أقصى شمال الجزيرة الشمالية) وفي شرق خليج تشيلي، في أقصى الشمال.

الأوربيين أتت هجرة أعداد كبيرة من الماوريين من، الري إلى المدينة، إلى استكاسة كبيرة في التحدث باللغة الماورية في البلاد، وتفكير من الماوريين ونتيجة الإيادة الثقافية، التي فرضوا لها، صار كل فريق بينهم يسخر من لغة الآخر، فصاروا يمتصون باللغة الإنجليزية



● يسامير موري وثقافتها العريقة

## ثيمة التساؤل

### حبيب السامر

ما يدهشنا في الكتابة الجاذبة، مغايرة السائد، هي مزايا تكسب الرواية المنفعة، وكسب ربحان حرارة التجديد، بفاعلية اختراعه، وكسب التابو المتكرر بمعايير الإبداع، وعدم الانقطاع الجامد بين الوعي المتجدد والبنى على ثيمة التساؤل، ومحو الرائد، والبحث عن أفق بلا منس غيمة التجديد.

قد تبدو ذكرة المؤلف أكثر كشفاً أمام قلق تحرير اللغة وانتزاعها بمحمولات إدراكية في ممارسة الراهن، وتحريه من سلطة التكرار، كي تستلغ أن ترسم إنموذجا متحررا من الأمراض المنتشرة والمشتتة في واقعا الثقافي وأزماته وتحتاح إلى حوارات فكرية تتكلم تصحيات جمة لتحقيق الفردية وتبني الهوية الصائغة بمحاولات تتفاعل مع تحديد الهوية الجديدة، التي ترمز وفوق أقطاب الصراع على مسافة مهمة من أجل بسط تراثها بمناذج التجاوز لنسج اللغة المتكرر في جيز محدود، وفرض أطر حديثة كي لا تتحصر من هذه المحدات، تحتاج إلى اعتماد الأفق الأرحب لتتعلق بأجحة ملونة تود عودة النظر إلى تلك الممارسات التي حجت هوية الانطلاق والاتحاض عوض واسع يستوعب تلك الأجنحة وما يلبها من سرب التجرد في طيران مختلف دون أدنى واع في فسق سماه الكتابة بلغة مغايرة لا تصدم حس الطيرين وتعطف التحديق وكشف حاشئ سر تحقيق الفن التناجز المرتبط بغير الفائق وإجرائه إلى تلك الشرافات الكتابة وتوصلها إلى عالم مرئية وتجارب معيشة لوصول إلى شيفرات لغة عميقة تكايات تتجدد في العمق المعرفة، تقضي إلى نهاية الوصول وتكون نتاجها قلق نظرية في تدبير نحو الأجل وتدارك وتكويناتها في مدار محصور وراك.

دعا إلى الرغ من الرهان الدائم على سير القارئ ولهفته في تناول الجديد، وقض خزان العكاليات التي انتهت مع قادم الزمن، بل وتكاثرت وتمتد واستوعفت عين المتلقي الهلوف والشعوف، وتكررت بمساحات ملونة تتعاضد مع أحلام الكتابة وتجاربهم الحياتية وأبوابها التي لا تنقطع من خلال ما يصدر من خطوطات تشكل عوالمها في ساحرة في تفكيك بؤرة الزمن واستمرار تبسدها في أسرارهم ومدوناتهم، التي تستمر الكتابة بتقلب أوراق المنح والوقوف على سر الحياوية وتكويناتها التي لا تنقطع.

وما ونحن نتابع حركة المرأه في طبع بوارق المنصوص وهفئة الفراشات، تظهر في العبد على آيات مبعض غابات وأهوار صافية، فيما يحرك السكاتب على ضفة النهر صافية براق حركة التجمج ومصافح باض القصر ومورين آخر التجمج في مسحات الملمة لتجمجة الكتابة، وهي تتأوب مع حركة النهر لتصل إلى بيه صافية يتناول - الكتاب - من لبيسي سائلي نصه ومسح على وربوات الأشجار الحادية، تتمتع بعناء هادئة تنطق سطق التفتؤ.

بعند توضع النص على مر كترزات مهمة تتضح فيه إجابات غير مرتبة ثيمة سؤل بنوع الةة المنطقت في المرنة تتحقق في السطحة العاقدة في هم فديت الكاتب وكشف أوية التأثر في المكان وعادات ضمن كاختص الخوض في امتدادات الزمان بوضع مجموعة مفتاح بيد المتلقي يدخل من أبواب متعددة.

## تجارب عربية وعالمية.. رواية المشاركة القرائية

وهم يخشون على حوارهم ويملحون، إلى نهاية مثلى لحرب مجنونة، في وقت يهني في أحد خلف تجربة درامية أخرى، أسطورية اعتصمت بحراجها الاطرا في ألف ليلة وليلة (الملكة بيزرد والعبد هنا) وزوجة شهريار الأولى هناك، ويزرجد لا تروي كحاية، بل تخون مع العبد فيقتال.

يبقى شبح الملكة القتل الدامي أثرا في غرفة نوم الملك وحدائق قصره الذي تطارد الأشباح فيه، حيث تنتهي حكايته مع مرجية شمسيرة، وهو يقدم حكاية الابن الذي قتل عمه والده بأشراكة مع الملكة الوالدة فيبير زو لبال، شيحا يكشف الحقيقة التي يعرفها تاريخ المناروك، ويدهما شمسيري في مسرحة المعرفة، لكن الملك (قاتل زيرجد وشقيقها) يصاب بربوة التلثم وسط سباح شبح زيرجره، تدل السحابة الروائية هنا الشابة (رباب) ألب الأوير، يستبدل زيرجره ويعيد وعشيقها حكاية جديدة، تخفف من أحزان زوربة الماضي، حيث تعيش رباب أيضا حكاية حب مع محمود قلب الأسد قائد حيايات الملك الجديد، حيث تتكرر العلاقة بين الملكة الجديدة ومحمود، لكنها علاقة مبنية على الوجد والخالطة ورسم الخطط للضاء على الملك السادر في الظلم والقتل وكشف الملك بعض مظاهر الخيانة ويحاول التخلص من مؤامرات القصر والزواج من البدوية الجميلة ابتهاج، ويطلب من زوجته الثانية تنظيم حفل الزواج، وقبل أن يتم ذلك يشمر باستمرار خاتم عليه من رباب التي يبعها وحارسه فيخلص من، وهي سوزة غريبة يدرك فيها أن طاقه التمل والحب قائمة، يقوم باحتضان رباب وثقلها بسيفه

(فمسس) وضع المؤلفان مقدمة واقية عن طيبة الروايات التشاركية، وأثارا فيها إلى تجارب عربية معروفة لجبرا ومنيب وسواهما، ونسبا تجربة شه حسين وتوفيق الحكيم في (شهرزاد) مع ابنتها قائسة بالكتابات الغربية الروائية المشتركة، وهي كثيرة أبرزها رواية مخطوطة شيران، لجبري ديفيز، ومجموعة مرتلن وهي من النوع المسمى Novel. بعد هذا أورد المؤلفان أسماء عشرات التجارب في هذا الحقل، فمادا عن تجربة أحد خلف التشاركية هنا؟ أنه يريد أوسع من هذه التجارب في لعيش الدرامية الجديدة، وهو يقدم تجربتين تجربتين في عصرين متبايعين، فالأولى من القارئ في النهاية (الموجهة الروائية إلى طريفه) الدخول وسبع النهاية التي يريد.

قام أحمد خلف بكتابة النص الروائي يتجانح تاربخين دراميين متبايعين، ظاهرا وطلب من الضراء أكمل التجربة، بل يصعب هذا ألا يتجسد ضلالا نتاج مادي ضله الروائي أولا يفضّل الرواية الأساسية تبيان الزيارات، إذ يتنهي فصل من فصل الأحداث بوجود مناخ الصحافة العرافي التسميني، والحرب وفرز بعض الجنود، ومطافرة السلطات لهم والقبض عليهم، وكان (أدم) واحدا من هؤلاء الذين ملوا الجرد وسلط أمدهم واستشهاد الكثير من زملائه، ففر من الجبهة مستخدما هويات مزورة متعددة. في وقت كان فيه صديقه سعيد (الصحنبي بابلطحة) واحدا من ملاذات أدم، وهو جندب الخنثار وموظف كريم عبد عمو، وسائر زمرة التجديد السميني - الثباتي، دعا جدان (صاحب، السيد الواحد) الشنتيني المشاكس يخوض سعيد تجارب الصحافة والحب معا، وتهديات رئيس التحرير أجود آدم والدتم في الجريدة، وفيهم مشغوبه بالفقر، وتختزل فصل (سعيد - أدم) هذه العامدة الملمة للشباب،

من عاذتي عندما أضرب أروع ما قصد القراءة أن ألقب صفحاتها بسرعة، وأن أقتف أحباتنا عند النهاية بعد مطالعة سريعة للبيدات، فالروايات اليوم وعلى السري المقيم هي موميا والتجارب الروائية، تأتي من كل مكان عالم المرأه أن يلتقي ليقرأ ويختار للقارئ الأهم والأكثر تأثيرا وهي أحمد خلف الجديدة الصادرة عن اتحاد الأدباء في العراق تحت عنوان (في الطرق اليلة) لم أظن هذا بل انصرفت إلى المسحات الأولى من الرواية، وأنا، أفكر أيضا في طبيعة العنوان.. من هو هذا الذي في الطريق؟

### باسم عبد الحميد حمودي



● يقدم خلف تجربتين حكايتين في عصرين متبايعين

كان المؤلف يربط في روايته بين تجربتين حكايتين هي السوت والحياة في زمنين متبايعين، وبحرك تينهما كما ينبغي من دون اندماج ظاهري، يقول ليديس في مقالته التي ترجمها لنا د فارس الصادر في العدد 9، 2023، تحت عنوان (حيثما كانت الروايات خطيرة) أنه عند قرائتك للرواية (تقوم البرجة العظيمة بتحول جزء من عقلك إلى محاكاة غاضبة لتلك الرواية) أي أن يتوهم القارئ هنا بما يشترك في التحليل في عام 1921، وعلى مسرح قالي في روما عرضت مسرحية لويجي بيرواندت (سنت شخصيات تجتد عن مؤلف) وكانت ضربة مسرحة للإلهام ودخول القارئ البطل داخل النص، مع التجسيم المسرحي، وقد قدمت مرأا على مسرح العالم للقارئ التي تحملها وتقدمها لروح العصر (الحياة)، وهو بذلك يقصد أمكانية أن تصنع الرواية من مهاد مسرحي حياتي حقيقي يضع المؤلف عليه أمكاناته الفنية ليقدم نموذجا سرديا غنيا في رواية مشتركة للاستناد حكمت الحاج والاستاذة عاطف محبوب، صدرت حديثا بعنوان



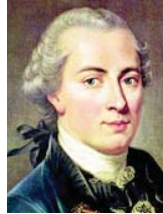
منتحرا معها، يتخلص من حاشئ الخوف والريبة والشكوك، ويكون الأهم الخاص بالانتحار وسيلة للنصر على الأرباب والستمرار درامة التقل، التي يعرفها تاريخ المناروك، ويدهما شمسيري في مسرحة المعرفة، لكن الملك (قاتل زيرجد وشقيقها) يصاب بربوة التلثم وسط سباح شبح زيرجره، تدل السحابة الروائية هنا الشابة (رباب) ألب الأوير، يستبدل زيرجره ويعيد وعشيقها حكاية جديدة، تخفف من أحزان زوربة الماضي، حيث تعيش رباب أيضا حكاية حب مع محمود قلب الأسد قائد حيايات الملك الجديد، حيث تتكرر العلاقة بين الملكة الجديدة ومحمود، لكنها علاقة مبنية على الوجد والخالطة ورسم الخطط للضاء على الملك السادر في الظلم والقتل وكشف الملك بعض مظاهر الخيانة ويحاول التخلص من مؤامرات القصر والزواج من البدوية الجميلة ابتهاج، ويطلب من زوجته الثانية تنظيم حفل الزواج، وقبل أن يتم ذلك يشمر باستمرار خاتم عليه من رباب التي يبعها وحارسه فيخلص من، وهي سوزة غريبة يدرك فيها أن طاقه التمل والحب قائمة، يقوم باحتضان رباب وثقلها بسيفه

**بعض الأدباء والمثقفين العراقيين يظن أن المثقفين لا يمكن أن يكونوا مثقفين، والمثقف لا يمكن أن يكون مثقفين. في الشهر السادس سنة 2003 دعاني المعهد الأثني لأبحاث الشرقية في بيروت لدراسة تداييعات الاحتلال وآثاره على العراق. كنا جماعة من المصوغين العراقيين جاسين في الاستقبال مع لثري تراموتيتيني معاونة رئيس المعهد. حل وقت آن القرب فقلت: استاذكنا أسعد للفرقة أصلي، اجابني مثقف معروف قائلا: أنت رجل مثقف علناني، إلا أن الغربي أنك تصلي، وهذا لا يليق بمثقف. رددت غضاباً، رجاء لا تجرح ضميري الديني، أنا إنسان مؤمن أصلي منذ البلوغ، ولن أترك الصلاة ما مدت حياً. الصلاة معراجي إلى الله التي يطمئن به قلبي، وملا روعي سكينته وسلاماً. ثلثا تسترطد على المثقفان لا يكون مؤمناً ويتبعي إلا يصلي؟ عدد من الفلاسفة مثل «امويل كانت، فيلسوف التنوير كانوا مؤمنين بالله، كفيروكرد كان مؤمناً عارفاً، محيي الدين بن عربي أعظم حكميم عارف ظهر في الإسلام كانت استبصارات وروحه ساطعة. فوجئ الرجل بهذا الجواب السريع، فاعتذر بكلمات مرتعشة، ماتت في شاشه.**

## اغتراب المثقف العراقي عن مجتمعه



• **مفكرين، الشعور الصوفي**



• **امويل كانت، التنوير**

زادشت أمام إنسان زرادشتي، أو تزودي نسي أي دينية أو مؤسسته أمام إنسان الخطوط وعده التمييز بين الإيمان من جهة والدين من جهة أخرى، وبين تعاليم الدين وأنماط التنوير في أحوال الفرد والجماعة من جهة ثالثة. الإيمان بعين عن تجربة روحية ووصال مع الله يعيشه المؤمن، وهي حالة الروح لا تتحقق إلا فردياً، كل إنسان يعيشها على وفق وعاء، وروحها وفردتها الجودية على الأسياط والانتساب ينكمس الإيمان في بقعة الروح واستبصارها، ويؤثر في نمط رؤية الإنسان للعالم، وقدرته على تذوق تجليات الجمال الإلهي في الوجود. أما الدين ومعتقداته وأنماط التنوير في حياة الفرد والجماعة فهو ظاهرة فردية ومجتمعية، تجتزم عن حضورها في أخلاق الإنسان وثقافته ومواقفه وسلوكه ومعتقداته أحواله، وتؤثر هذه الظاهرة بتأثير بطبيعي هضمت الفلسفة وعلوم الإنسان والجماعة، والمؤسسات المسؤولة عن تدبير الشؤون الدينية، والسلطات السياسية أيضاً. يعرّفه فيه توطيد ذهنه هو استمارة في استمارة الإنسان، والبرهان على السبله استعمال الإنسان، والبرهان على السبله الأدب والفنون والثقافة لتطهّر المردوث، ورفض استعمال المنطق العلمي والاستعمال الذي يهدد الإقتصاد والمال والإدارة ويهدد الدولة وصياغة نظمها، وتجاهل معطيات الخبرات البشرية التراكمية عبر عشرات آلاف السنين، ومكاسب العلوم والمعارف الحديثة.

في الظواهر المثيرة اليوم تقضي ظاهرة الكثرة، وطغيان حضورها في التخصصات ووسائل التواصل، يتعدون بتكثرتهم وانفصاليتهن الدين واليهوديه والنسب، من دون تأهيل أكاديمي، تخصصي في علوم الدين، والأدب والأفكار، والبرهان على السبله الخط الاستعماري، ومفاهيم الثقافة القديمة مثلاً، وميلا معالقات عميقة للمراجح الأساسية في هذه التخصصات العلمية الحديثة.

لهذه الأسباب وغيرها تظلم الثقافة العراقية مغررة غير فاعلة بمعجمها، منصفلة عن واقعها وبيرونته وتجزأته، فاصرة عن التعبير عن ألم الناس والمآلم، ويسهم غير المهتموم ويعملون وفقهم البربر الذي يفتنون به ويعلمون بتبديره، كان الثقافة غنية مزينة للإنسان العراقي.

والشعور الحزين بوحشة القبر، التي تحفرزم مثل هذه النوع من الكتابات أريد فقط التنبيه إلى وعي مفكرين عرب كبار، وإن كان متأخراً، للحصول القائل للدين والدين في مجتمعاتنا.

العربيت أن بعض المثقفين كثيراً ما يكثر الدعوة لتبديد العطف والأعولة «لا السلام» -وربما وهم مقالات مشوقة حول ذلك، غير أنه ينظر من كلمة «السلام» حين تترنن بتعبية الإسلام، من حق كل إنسان أن يعيّن الناس بما يخلو له، وما تربي عليه، إلا أن بعضهم يرفض حنك في استعماله تجنباً المثرة دون ذكرك، وترتبط وأخلاقك وبذلك، لا يطلق آخرون الترخيم المتعارف على الامة، والدعوة إلى أن تشله رحمة الله الواسعة، فهو ترجمت عليه ودعوت له، به عائدك بلفة مباشرة على بكارها الأخرى، وقد أعاد علماء الدين من الأصفهاني الأعداء، أحمد محمد سليم، متى إلى نصف قرن، عرفته بمواقفه العفيدة المناهضة لثقافية صدام، وجهوده الدينية والاجتماعية والثقافية، ومشاريه الخيرية باحضان الأيتام ورعاية الفقراء، وترابطت بعلاقة احترام متبادل معه، وتربطت علاقات ودية بأبائته الكرام ومالكته، عندما استقبلت صيحا حراثت في التعليات كلاًهما مسهجنًا يزودي زائلي، ويهجم على آيات بلفة ذميمة مبتذلة، وكان هناك شأراً كبريتاً محمداً تحفة استيفان، مما اضطرني لحدف الرثاء، وحظر كل من يكت يهذف اللغة الهائلة.

كل مقصود مسؤول بزعمه من يصرح بتكفير الدين للمختف في دينه ومعتقدته وتكفيره، لا يليق أخلاقياً وديناً أن نتكلم على الطاغية أمام إنسان طباوي، أو نلتمن بوداً أمام إنسان بيودي، أو نتجهج على

بيري في النقد حياة العطل، يتعلم من النقد العلمي، ويتعلم من المعلمين وحتى تضراً في وسائل التواصل نفساً، علناً، بعضهم يتجهج ويتسهرج بمواقف تيمية من دون أن يفهمها، وأحياناً يبالغ فيوه، لا لسبب إلا أن مزاجه لا يقبله، وربما يلبس العطف النعني، وإذا سألته ماذا كتبها، يجيبك هكذا: هذا نقدي، وليس إزدراء للأشخاص والسخرية منهم، وليس محاكمة الأفكار وغربلتها وتصميمها. هذا مآزق مستحبه في الثقافة العراقية الحديثة، وهو ظني أعظم عامل الغلظاق البائت بين المثقف والجمعة.

عشت في بلدان متعددة وتعرفت على نخب ثقافية عربية وغير عربية، فلما رأيت مكرمين معرفين جاذين بعلوم الدين بشتيسم مربع، وحاتقين على التنوير التي الدرجة التي عليها بعض مثقفينا محمد عابد الجابري حينه جات بتفسير القرآن الكريم، وهكذا كان إنتاج خريف عبد الرحمن بدوي كتاب «فداع عن القرآن» -و«فداع من محمد» -وأصدر عبد الله العمري كتاب «الإصلاح والسنة» في خاتمة حق سنوات الطهارة، وكبر سن حنفي السنوات الأخيرة من حياته لتفسير القرآن ورأينا أمثالهم مفكرين كبراً ممنين إلى مجتمعات عالم الإسلام وغيرها بجنون أنتاجهم الفكري بتكاياف دينية، لا أضع ولا ينقل الشمرأة والأدباء والفنانين ذلك في مجتمعاتنا، لا أريد أن يتحول المثقف إلى مثير ديني، وليس هدفه تقييم كل الكتابات لمفكرين معروفين لا يهتمهم الشأن الديني قبل نهاية مشايرهم مع التأنيب، والتنقيب عن المواقف الخفية في خريف العمر، مثل خلق اقتراب الموت

مضنية في الشر والأدب العراقي الحديث مرأة لثوية فيلسوف ودارق وفق الأدب العراقي، يكتب فنتشتانين، بان الشعور بالمع ككل هو الشعور الصوفي، إن ثقافة صيرة، تحاول أن تعطي قفراً بياض الأشفاط، مثل هذه الثقافة تجعل الحاجة لتشييع الفلسفة ولا تتروق العراق تطل عنى إلى اغتراب، يتعجب بعض المثقفين إلى مجتمعاتنا، يتعجب بعض المثقفين إلى استمرار الضمير الديني لك لوعلم أنك تؤمن بالدين، يتحدث ملك بكلمات جازحة أحياناً بلا مقدمات قبل سنة قابلت شخصاً كان يسأل عنى ويريد أن يعرف على، جيبته باحترام واهتمام واحتماء، بعد التحية مباشرة، لم أكن أفكر بالحديث مع أي شأن يتصل بالدين، غير أنه استبقني وهو يقول بوتير وانعالم «أنا لا أؤمن بكل شيء، ينتهي لدي جملة وتقبصلا، ولا ألق أبداً أرا أو أسمع في كلام من أي إنسان يتحدث عن ذلك، فاصترفت بمهارة.

الثقافة العراقية اليوم معتبرة عن مجتمعاتنا، والمثقف العراقي مغررب عن مجتمعه، يعرف المراقب والأدب والشعر اليوناني أكثر مما يعرف الجاحظ والتوحيد المعري، ويستنطق بالبولوجيا والأفاهة اليونانية أكثر مما يستنطق بالبحر والصحراء العراقية القديمة الراسخة الجذور في حضارات والى الثورين، يهتم بقرأة الكتب القديمة والحديثة وغير اليونانية لألا يان العطفة وترافها ويتعلق بعود للقرآن الكريم، ولو حاول أن يلتقط نصاً من التراث الإسلامي، كان يستنطق بشذرة للجاحظ الأوسري أو ابن عربي أو جلال الدين الرومي فيظن الظن الذي استنطق ويتنطق فيه ترته هذه الشذرة، ولا الأثر الغموضي فيها يتحتج شمرأة لا يرى الشجرة العلمية المثمرة ولا جذورها، ولا الأرض الغموضي فيها يتحتج بأبرح وأجراً من آيدان ميوعة، ويهتج أو يتردد كثيراً وأحياناً يخلع من الأضواء على أبرح وأجرأ من أمه وأبيه واهله ومجتمعه وأعرف أن الثقافة والأدب والدين العراقي لم أجد مثقفاً جيداً أو أديباً مبدعاً من أسدائني خارج وبعثني ألا يكون توكيوا فلسفياً جيداً كفاية فاعلة تتأسس على أرضية فلسفية، وروية جمالية للعالم، ولا تنظر لتكته عرقانية، ترى ذلك يتصل في الدين، والبولوجيا، والشعر، والفنون السميعة والبصرية، لولا إن رشد وإن عربي وابن طفيل وابن سبين، وغيرهم من الفلاسفة والعرفاء، لنسي الوجهة الثقافي المضي للأندلس.

المثقف الحقيقي يتبنى المغالاة التقليدية،

• **عبد الجبار الرفاعي**

الدين حاضر في كل شيء في حياتنا، تتجاهل آثاره الإيجابية والسلبية كلاً، انتهى إلى اغتراب، يتعجب بعض المثقفين إلى استمرار الضمير الديني لك لوعلم أنك تؤمن بالدين، يتحدث ملك بكلمات جازحة أحياناً بلا مقدمات قبل سنة قابلت شخصاً كان يسأل عنى ويريد أن يعرف على، جيبته باحترام واهتمام واحتماء، بعد التحية مباشرة، لم أكن أفكر بالحديث مع أي شأن يتصل بالدين، غير أنه استبقني وهو يقول بوتير وانعالم «أنا لا أؤمن بكل شيء، ينتهي لدي جملة وتقبصلا، ولا ألق أبداً أرا أو أسمع في كلام من أي إنسان يتحدث عن ذلك، فاصترفت بمهارة.

الثقافة العراقية اليوم معتبرة عن مجتمعاتنا، والمثقف العراقي مغررب عن مجتمعه، يعرف المراقب والأدب والشعر اليوناني أكثر مما يعرف الجاحظ والتوحيد المعري، ويستنطق بالبولوجيا والأفاهة اليونانية أكثر مما يستنطق بالبحر والصحراء العراقية القديمة الراسخة الجذور في حضارات والى الثورين، يهتم بقرأة الكتب القديمة والحديثة وغير اليونانية لألا يان العطفة وترافها ويتعلق بعود للقرآن الكريم، ولو حاول أن يلتقط نصاً من التراث الإسلامي، كان يستنطق بشذرة للجاحظ الأوسري أو ابن عربي أو جلال الدين الرومي فيظن الظن الذي استنطق ويتنطق فيه ترته هذه الشذرة، ولا الأثر الغموضي فيها يتحتج شمرأة لا يرى الشجرة العلمية المثمرة ولا جذورها، ولا الأرض الغموضي فيها يتحتج بأبرح وأجراً من آيدان ميوعة، ويهتج أو يتردد كثيراً وأحياناً يخلع من الأضواء على أبرح وأجرأ من أمه وأبيه واهله ومجتمعه وأعرف أن الثقافة والأدب والدين العراقي لم أجد مثقفاً جيداً أو أديباً مبدعاً من أسدائني خارج وبعثني ألا يكون توكيوا فلسفياً جيداً كفاية فاعلة تتأسس على أرضية فلسفية، وروية جمالية للعالم، ولا تنظر لتكته عرقانية، ترى ذلك يتصل في الدين، والبولوجيا، والشعر، والفنون السميعة والبصرية، لولا إن رشد وإن عربي وابن طفيل وابن سبين، وغيرهم من الفلاسفة والعرفاء، لنسي الوجهة الثقافي المضي للأندلس.

المثقف الحقيقي يتبنى المغالاة التقليدية،

## الممارسة الفلسفية



• **إمبرتو إيكو، تحليل المضموم**



• **الزواوي بخورة، العلامة والرمز**

السيميائي، فهو تجسيد رابط دلالي بين عنصرين، وهو كلفة تمثل شيئاً بموجبه علاقة تقابرية، وهو من طبيعة أيونية تميزه، وإن ماركة كل الوعي في هذا العالم لا تتم إلا من خلال الرموز التي تحدد عمق إنسانية الإنسان، وهو التصور الذي تحضنته المقاربة السيميائية. لقد كان اهتمام (إيكو) وأضحاً بالرمز والرمزية، وتنبض كل جلياً في تخصصه بإيا حول الصيغة الرمزية في كتاب (السيميائية وفسلفة اللغة) -وقدم من خلاله الرمز في مختلف أفاقه، ويعتبر (إيكو) الرمزية سيميائية، فيقول إن الإنسان لا يستطيع التفكير إلا بواسطة الكلمات، أو رموز أخرى خارجة عنه، فكذلك يستطيع هذه الرموز أن ترد له قائلة: «إنك لا تستطيع أن تقول شيئاً ما لم تكن قد تفككت إياها»، ولا يستطيع أن يتكشفت دلالة الإيحاء، فترتك على عتبة كلفة مع بمثابة مؤول لمفكر، وفيل كل شيء -بحسب إيكو- عند تلك النظرات مثال ضمها الرمز مع الفضا الذي تشتمه اليوم، على أن يعرف (السيميائية). ويؤكد الزواوي بخورة في كتابه عن (العلامة والرمز في الفلسفة المعاصرة) أن الرمز عند (إيكو) هو صفة العلامة ذات التكوين الصعب، بحيث أن أي تعويل في الطبيعة التفكير للرمز في سبؤدي في تصويره من مدولة، ومن قبل فإن كل رمز هو علامة توحى بمعنى غير مباشر، متخيل، لا ذلك يهدد البعض إلى أن الرمز هو تفصيل عن الواقع، وليست الدلالة طرقاً لتأنيها وسيل تدالها سوى حصيلة حركة ترميزية تأتد الإنسان إلى التخلص من عبئه الأشياء والتجارب والزمان، الخلف أشكالاً هي أذاته في ذلك الرمز.

الآن الرمز لا يمكن أن يكون طريقة إنتاج، لكنه في جميع الأحوال طريقة استعمال النص، ويمكن تقيمه على أي نص علمي أو نوع من العلامة، بغضن عن أي فرد ادواي، ويحدث على مستوى الدلالة وظيفة سيميائية جديدة، تضيق

على الرغم من المواقف السلبية للسائيات التوليدية من الفلسفة السيميائية، إلا أن الإبداع الفلسفي يخلق علامة فارقة في تاريخ التخصص في اللغة، لأنها أسهمت في مناقشة الموضوعات الرئيسية لتخصص اللغة (العلامة، الدلالة، الاستعارة، الرموز) فضلاً عن كون (العلامة) تشكل أهم القضايا الفلسفية التي طرحها العقل الإنساني، فهي شيء مادي محسوس، ولكنها ترتبط في الوقت نفسه بالذات من حيث أنها تصور ذهني لأشياء موجودة في العالم الخارجي، على أي مفهوم (العلامة) ليس وقفاً على السائيات، وإنما يضرب بجذوره في تاريخ التفكير الفلسفي بجميع مشاريه الثقافية.

الكلمات، وهي -بحسب جيرار دولودال- ذلك العلم الذي يدرس المسمى، أو ذلك العلم الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز، حتى يصعب قادراً على علم المعنى.

ويرى (إيكو) في الدلالة، المكون الثابتي للعلامة، وهي ليست إلا حصيلة تفاعل مجموع تلك المكونات التي تمتلك طبيعة التفكير، وبالتالي يتفرح (إيكو) بتحديد الدلالة ضمن حدود (المؤول) ومراعاة الدلالة داخل فعل العلامة، ويحدث بعد فعل العلامة في العالم الداخلي والخارجي مجالاً للممارسة التي تتصل بين لالات الرمز ومعاني المعلومات على التوالي، وهذا تتحقق التفكيرية للمدول المتعالي، على أي يقيني الدلالة بهذا مرادفة لـ (المؤول) العام للعلامة، وفي حدود أن كل ذلك قد لا يتطابق حقيقة ودلالة أولية إدراكية كانت أو سلوكية، تتبلور عنها الدلالات المفتوحة شيئاً فشيئاً ويحدثها (إيكو) بعدة تعريفات توضيحية، منها ما هي قابلة للتأويل، أو هي التي تتحدد على أكثر تقدير المكان الذي يمكن أن يحتله الحساب الاستدادي وهي سيروية في مقام الأول، دالة لوجود علاقات فيما بينها وهي سميات في مقام الثاني، لأنها محكومة في وجودها بالسائيات التي تخلفها هذه الممارسة، وهي ترميز التصوص التي هي الموضوع الولد منه المعنى، ويولد هذه الممارسة الدلالة أما الرمز، في ترسانة الفكر

• **حيدر عبد السادة جودة**

وتعدّ الفيلسوف الإيطالي أمبرتو إيكو، من أكثر المهتمين والمؤسسين لـ (السيميائية)، ففي كتابه عن السيميائية وفسلفة اللغة، يرى أن إدراك الأشياء بعلامات تحمل المرء إلى ممارسة فلسفية لا معالمة، باعتبار أن الفلسفة تأمل في واقع وهذا الأخير لا يربط إلا بواسطة علامات تعد وسطاً بين الواقع المادي والعالم الميتافيزيقي وهو يتطير، تتعدى في كتابه (العالم وتحليل المفهوم وتاريخه) إلى العلم، بأنها: البداة الإنسانية التي يستعملها من أجل التواصل مع الكائنات الأخرى.

في أداة لتنظيم التجربة الإنسانية، مرتبطة بكل الأشياء، وفي حدود أن كل ما يعمل مثلاً كل جوهراً كمنياً، أما فرداً مخلصاً، فهو كل ما يعمل مفهومها كمنياً، أو موضوع في شكل من أشكال المقابلة، بقدر ما يكون حكاية للفكرة المأهولة لنا، والتي بواسطتها ترتكب الموضوعات وتتفكك باستمرار، ويرى ذلك العبد الذي يلتفت دائماً على أي شيء لا يمكن الحديث عن (العلامة والسيميائية) ما لم يكن الحديث عن (الدلالة)، باعتبار الأخير إحدى المفاهيم المركزية التي تشتمل النشاط السيميائي ولها معان عدة، لا تجرح عن كونها تشير إلى المعنى، فهي علم المعنى، أو علم معاني

وهي التي نكتفينا من فهم الفعل المنس.





الآن نغسق

## أغنية اشتهرت وشاعرها «معدوم»

سامر المشعل

واحدة من أجمل وأعذب أغاني الفنان حسين البصري، شاعرها تم تنفيذ حكم الإعدام فيه، في عقد الثمانينيات في زمن نظام حسين الصدام، ولم يستطع هذا الشاعر أن يسمع كلماته بصوت الفنان حسين البصري، ويرى نجاح أغنيته التي انتشرت بشكل واسع، لم يحفظها الشباب آنذاك وحسب، وإنما طمعت على وجدان العقاق والمحبين، وهي أغنية نادر إذا رديتي. نظراً لما تمتاز به هذه الأغنية من صدق المشاعر ورهافة الحس وغفوية نسياب كلماتها، وقد أجاد الفنان حسين البصري تلحينها وأداها، وبسبب نجاح هذه الأغنية أعاد تقديمها العديد من المحررين العراقيين والعرب. وما زالت حاضرة في الحفلات وجلسات الغناء والسمو.

يذكر الفنان حسين البصري قصة هذه الأغنية وشاعرها وكيف وصلت إليه، بأن شاعرها جندي محكوم بالإعدام، وكان هذا الشاعر يتواصل بالأمور، الذي يتفاده من السجن إلى المحكمة، أن يأخذ إلى بيت الفنان حسين البصري.

**عندما يتم تنفيذ حكم الإعدام على هذا الشاعر الجميل ومضايقة وتهجير المحن والفتن والادب والكلمات النادرة بمختلف الاختصاصات العلمية والاقتصادية والرياضية..**

ذهب الشاعر ولم يعد، وعرف البصري أن الشاعر قد أعدم، وعندما استمع الشاعر كريم خليل إلى الأغنية، أعجب بها وتساءل لماذا شاعرها لم يكملها، فأخبره البصري أن الشاعر معدوم ثم أكملها، كريم خليل مناصفة مع حسين البصري كوليهاث الأغنية، فكتب كريم خليل مقطع حتى على عين الشاعر.. كلب البصع حابر

..ياصحب مقلبي صابر.. كل راح اجه وما جيتي.. واضاف حسين البصري ..يا فرحتي سفتيني مشاكك، وتديتي.. شاطبي الفرح وتديتي ويحالي سويتي.

ومما زاد من حسرتي على هذا الشاعر المترف الإحساس، الذي كانت حياته أنه رفض أن تسلب حريته. أن الفنان حسين البصري لم يذكر اسمه، عندما سأله الإعلامي أحمد شكري.

عندما يتم تنفيذ حكم الإعدام على هذا الشاعر الجميل ومضايقة وتهجير المحن والفتن والادب والكلمات النادرة بمختلف الاختصاصات العلمية والاقتصادية والرياضية.. وتكريم الناقلين والمداحين وكتاب التقارير.. فهذا يسويدي إلى انحدار الجمع وإحلال منظومته القيمة، وهذا ما حدث بالجمع العراقي جراء سلوك الأنظمة السياسية الشاذة.

## يتضمن بعض منها رسائل تخريبية

# أثر السوشيال ميديا في ذائقة الأطفال الموسيقية



غياب الرقابة سمح بتسريب أعمال غير مناسبة

مناسباً ينبغي ذاتهم الفنية، فدروس الموسيقى تكاد تكون منسية تماماً في مدارسنا، كما أن الأهل لا يهتمون ولا يفرقون ما يشاهد أبناءهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو القنوات الفضائية، وهذا ما جعلهم يردون أغنيات مخصصة في الغالب إلى الكبار تحمل بعض العبارات والأفكار المنحرفة.

مختصاً حديثه نحن بحاجة لإعادة النظر في منهجنا التربوية، خاصة في فروع التربية الموسيقية والفنية، والمسرح، وإعداد معلمين قادرين على تقديم هذه الدروس بالطريقة المناسبة والصحيحة للتلاميذ في سنوات الطفولة المبكرة، التي تعد فيها ملاحج الشخصية بدرجة كبيرة، وبعداً عن هذا الاجتياح الغريب عن مجتمعنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ينشئ السؤال هل من سبيل لعودة ذائقة الطفل إلى سابق عهدها أم أن الانحدار سيستمر؟



جيليل جازل

الذي غالباً ما تنشئ على الأيقاع، وتكون مصحوبة بأغان عفوية يحفظها الطفل بسرعة شديدة، حتى تصبح جزءاً من ذاكرته وذائقة الفنية في ما بعد.

وتابع جازل: أطفالنا لا يتلقون تعليماً

جاذبية البرنامج، انطلاقاً من التحن الأساسي، وصولاً إلى الأغاني التي كتبت خصيصاً لهذا العمل، ونجحت باستمالة ذائقة الجمهور من الأطفال وحتى الموسيقيين (المحترفين).

مؤكد أن غياب الرقابة والتدقيق سمح بتسريب أعمال غير مناسبة، فيها أخطأ وأخطار تربوية، أضرت كثيراً بالأطفال الملتقى، وهذا يتطلب من الجهات المعنية بثقافة الطفل وترتيبه، الجهد قدر الإمكان من هذه الرسائل المسومة التي يتلقاها أطفالنا عبر أكثر من وسيلة، وأكثر من طريق.

للموسيقى دور مؤثر في تربية الطفل وتنمية حواسه وذائقة الفنية والجمالية وقدراته اللغوية، فالعلاقة بين التربية والموسيقى علاقة وطيدة تبدأ من الهدى - من خلال أغاني الطفل بسرعة شديدة، حتى تصبح جزءاً من ذاكرته وذائقة الفنية في ما بعد.

أفرانه في الحي الماهم ومرحهم،



يميل الطفل بطبيعته إلى الإيقاع والأغاني ويحفظها سريعاً، فتصبح جزءاً مهماً من مخزونه اللغوي والعرفي، وتعد ذائقة الجمالية المحررة في وقت مبكر، تحفز الموسيقى جميع مجالات تنمية الطفل ومهارات استعداده للمدرسة من حيث المهارات الفكرية والاجتماعية والعاطفية واللغوية، وتسهم في تعلمه القراءة والكتابة بشكل عام.

بغداد: نورا خالد

ويشير الشاعر والخبير في ثقافة الطفل جليل خزعل إلى أن الطفل يولد بعجاسة سادسة، يدرك بها ما في الأعمال الفنية من سحر وجمال، ويستجيب لها، ويتوقف نمو العجاسة على رعايتها وإرفاقها للتدقيق. وتوافق نمو العجاسة على ما تعرضه وسائل التواصل الاجتماعي، وتواتر الطفرة غير المهنية، التي تسبب خراباً في ذائقة الأطفال، ويحرمهم من ممتعة تلقي الأعمال الرصينة المخصصة لهم.

ويتذكر الخبير في ثقافة الطفل (أغاني برنامج أفتح يا سمسم) بنسخته العربية الشهيرة في موسمه الأولى، وكيف أسهمت في تنمية الذائقة الجمالية والموسيقية للطفل العربي، وهدت قاموسه اللغوي بمصطلحات فصيحة، وكانت وسيطاً مرصفاً وفضلاً مناسباً جداً، ولعبت الموسيقى دوراً أساسياً في

## جولة غنائية في شارع المتنبي

أجرت صفحة "موسيقى" جولة في شارع المتنبي صباح الجمعة الماضي للتعرف على الضعائيات الغنائية هناك، ورصد أبرز ما قدمه الضائفون بشكل مباشر أمام جمهورهم.. وكانت أولى هذه المحطات في قاعة المتحف البغدادي



مكسد الحلبي يغني في ملتقى الجيدر خانة التراثي

سامر ليشارك المطرب فوزي اسام بعدد من أغاني الراحل فؤاد سالم، أما المطرب كاطع الساعدي فتقدم أمتع الجمهور بعد أن غنى أغنية ولوتزل للراحل ياس خضر. ليختتم الحفل الفنان مكسد الحلبي بمجموعة من أغاني الراحل سعدي الحلبي، التي استمعت بها الحاضرون في الملتقى.

مكسد الحلبي أشار في نهاية الحفل إلى أن الملتقى سيتواصل عند المساء بإقامة حفل للمطربة أديبة، التي ستقدم مجموعة من أغاني التراث العراقي.

خالد السامرائي في المتحف البغدادي

غريب انه والتي أداها فاضل الحنين، مستذكراً أيضاً أغنية الراحل ياس خضر. حزن وانه

## «فلسطين الأبية».. لحن عراقي يندد بالعدوان الإسرائيلي

بغداد: رشا عباس

في أرجاء المدن، ليصرخ قائلاً: كفى لظلمنا وتهجيرنا من جهة، ويطالب بإيقاف الحرب والدمار من ناحية أخرى. العمل تزييع سيف قصبي، صولو ناي محمد عتيبي، أيقاعات حسين العربي، غيتار وبيز عمر النيس، مكس وماستر بارق جواد، مونتاچ وفيديو ضرغام محمد، عود كرم ثامر.

فلسطين الأبية ليس الموقف الأول للفنان كرم ثامر للتفاعل مع القضايا الوطنية والقومية، إنما سبق إن قدم أعمالاً بهذا الخصوص وعزفاً للسلام في عمل بعنوان من بغداد إلى

بيروت، يتناول قضية انفجار مرفأ بيروت من كلماته وألحانه، متخذاً من العود سلاحاً يحارب به الإرهاب، يشهر بوجه الظلمين، الذين سلبت بوجه حريتهم وقدموا أهلهم، فقد اختار كرم وهو يعزف عمله الأخير أن يكون هذا اللحن عبارة عن صرخة من القلب، وتضامناً صريحاً منة لفرقة، التي تعاني من حرب شرسة ومن حصد الأرواح وتدمير المدينة، مناشداً وغير صفحتهم فلسطين لا يموت شعبها، يحب الحياة وينتشل الجمال من الدمار، ويمسح عن أكتافه التربة العدوان، مقدما شكره وتقديره لكل الأساتذة والموسيقيين، الذين شاركوا العمل بروحهم الفنية.

يذكر أن ثامر كرم موسيقى يعمل أستاذاً لألة العود في بيت العود ببغداد، الذي يشرف عليه سفير اليونسكو للسلام نصير شمة، شارك في مهرجان القصيدة الغنائية بقصيدة التميمي، من كلمات الشاعر الهنسي أيمن الحنشلي والحنان الفنان كريم هميم، وقدم عروضاً موسيقية متعددة منها، حفلات تجليات صوفية مع الفرقة الموسيقية، وشارك في حفل حمل عنوان أماني، التي قدم فيه لأول مرة مقطوعة أماني من تأليفه، وبمشاركة الفرقة الموسيقية، باقة من المقطوعات والمؤلفات الموسيقية العراقية والتريكية والشعرية الهامة، فضلال عن حفل صولو عود لصالح السفارة اليابانية بمناسبة اليوم الوطني الياباني عيد ميلاد الامبراطور الياباني.



تصوير: نهاد العزاوي

كرام ثامر

• مسؤول الصحة: ماب عامر

# تحديات التضامن مع فلسطين



• العالم الداعم لقضية فلسطين

وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات، على الخمسة عشر عاماً الماضية. منذ أن أزلت نفسي بهذا التضامن، نمت الحركة الشعبية حول العالم الداعمة لقضية فلسطين تعدد الـ SNP الواحدة من أكثر المنظمات السياسية الجامعية شيوعاً في الولايات المتحدة. يعارض الشباب في كل مكان الاحتلال بشكل متزايد. وحتى الكونغرس الأمريكي أصبح لديه الآن تجمع صغير ولكن صوته مرتفع ومع ذلك، فإن الثقة التوعوية في التغيير بعيدة عن، والمفرد بزيادة.

جرائم الحرب التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية مستمرة وأكاديب وسائل الإعلام الأمريكية مستمرة في تجاهلها وتبريراتها. ولا يزال التمييز التمييزي للحكومة جيسب الأساطير والولايات التي لا أساس لها من النظر عن الإنتماء الحزبي، تركز الاحتجاجات الكبيرة في إسرائيل بشكل صارخ على مفهوم، العودة، إلى ديمقراطية كانت للبهود فقط. هذا هو أكبر تحدٍ للتضامن عندما تتوسع حركتك، ومدى استقامة ونزاهة خطك وأعمالك، فإنك تستمر في الخسارة دون أن تلوح بنهاية في الأفق هذا هو المكان الذي تواجه فيه هذا النمو والابتكار والتوسع على سبيل المثال، صود المسلمين والوثنيين لفلسطين إلى الكونغرس يعني أن التضامن بحاجة إلى المشاركة بشكل أكبر في السياسة الانتخابية. ويصعب الضغط الذي يمارسه مجتمع التضامن الفلسطيني أكثر من ضرورة، على الرغم من تكلفته العالية وعاشده المنخفض. مقاومة الهجمات الجامعية على الأشخاص الذين يتعدون

التحدة للهزيمة الإسرائيلية والتعب العنيف للفلسطينيين وهذا يعني المشاركة من ناحية أخرى، هناك الكثير من الانقسامات في فلسطين، مثل اجتماع مجموعة تضم ثمانية عشر ألف عضو، والتي تعمل في جلساتها الاستشارية. وكذلك يعني التطوع كمستشار لتدريسي منظمة طلاب من أجل العدالة في فلسطين، ودعم ومراقبة حركة المناظرة

كنت مستشاراً لهيئة التدريس في منظمة طلاب من أجل العدالة في فلسطين (SNP)، تم التحرش بي بحرارة من قبل والد أحد طلابي، وهو عضو في حركة الجهاد الإسلامي، عندما انضممت إليه في مظاهرة لدعم ابن عمه الضرب عن العلم في أحد سجون إسرائيل كان يعلم أنني يهودية، وأنا متأكد من أننا نختلف في الكثير من الأمور، لكن ذلك لم

## • سارة شولان • ترجمة: مسلم غالب

التضامن ضرورة وخيال في الوقت نفسه فالإنسان إذا تعرض للاضطهاد أو القتل أو الإهانة والتهيش من قبل الآخرين، يجد نفسه في كثير من الأحيان في وضعية، لا يمكن تغييرها إلا بمساعدة أطراف ثالثة. إذا تمكن الناس من التغلب على الظلم بأنفسهم، فسوف يعلنون ذلك. ولأن العديد من حالات القمع يتم تصورها على أنها عادلة وطبيعية، فإن تدخل الطرف الثالث يكشف الهياكل الخفية ويثبته. غالباً ما يكون في قلب التغيير الإيجابي، فهو يعطل الأضواء ويمسحها عن الوقت نفسه، ويعتبر التضامن أسلوب حياة غير منظم ولا يمكن التنبؤ به.

إن كونك الشخص الذي يقدم التضامن هو كمثل ذلك من أوجه القصور والضعف والتجديرات والقدرة أو عدم القدرة على التغيير. وسجل صارخ من المحاولات المستعدة للعمل على جانبي الشارع أي تحقيق المساواة في وصول أولئك الذين ولدوا بأقل من ذلك، مع عدم تحريم قدرة الفرد على الإزدهار في ساحة لعب غير متكافئة بشكل خطير.

إن مسالة الثقة التوعوية تقع في قلب التضامن الفلسطيني. من أجل التمسك بسبق لن أشهدت في حركة كانت موضع ترحيب كبير من الجميع مثل هذه القضية. يبحث الفلسطينيون الآن عن الدعم، وحسب تجربتي، فإنهم سعداء بالاستماع من أجل العثور عليه عندما

# مسلسل «الماروت» السقوط في دوامة الجريمة والعنف

• رضا المحمدواي



أن تأخذ تلك الشبكة من العلاقات طرفياً داخل أعمال العنف وعمليات القتل المتبادلة، وكثرة المشاهد الدموية حيث التفجيرات والتصفيات الجسدية لأسباب وأهياً من دون ذكر الأسباب.

وحسب تخصص الحب التي جسدها الخطوط الدرامية لكل من (زمن) نور الخفاجي و(أثير) أثير كشكول و(كوجي) أساور عزت، و(ساره) سامر شرم، لم تقدم إشارات، أو بوادر، أو ملامح أمل للخلص مما هي فيه، إلا سرعان ما غاصت في مستنقع الجريمة والعنف.

### دراما الشوارع العنيفة

لقد إنساق مسلسل «الماروت» وراء تقديم (ديستوبيا) عراقية، قوامها الجريمة والقتل والأسلحة الكاتمة، وتجارة المخدرات والأعضاء البشرية، بإفراط غياب تام وكامل للأجزة الأمنية المختصة بمكافحة الجريمة بأنواعها، وعدم وجود أية جهات حكومية معنية بتأتميم ورصد تلك العوالم والأجواء وحضانتها التي احدثت الجريمة بأنواعها.

وأولى في المسلسل تأتي أثار أجدته ومجرباته الدعوية، والتي أجم مسلل اميركي من أعمال الممثلة والصحفية العراقية (الآنسن)، وقد استلزام المسلسل في جانب منه أجواء مصابات ما بينها الإطباة والصحفيات الجسدية في ما بينها. وقد غابت ملامح الهيئة الاجتماعية العراقية المعروفة بشكل عام، رغم أن المسلسل قد اخار الألفة الجديدية الكبيرة لمرئياته وسواستها والشوارع الحقيقية المظلمة كيوثة مكانية درامية رئيسية وأضادت الأجواء الشثوية المظلمة والباردة نوعاً من البرود العاطفي، إزاء الشخصيات التي نراها على الشاشة، رغم أن المخرج قد نجح في رسم وتجسيد نماذج فنية درامية متميزة (كاكتركي) مثل أذاها أستاذنا، وتمكن في ذلك من وضع كل ما في هذا الهدف، فوجهاها لم تكن متأثرة كلياً بمحيطها رغم أنها ولدت وترعرعت في الولايات المتحدة من دول العالم المختلفة.

أستفهم القصة التي تكمن وراء هذا المسلسل، وما تلاعبه ملاحظة العراقية الخالصة في لوحاتها، خاصة استخدامها الرمزية، التي من صميم حياة الشرق، حيث تركز على من صميم

سايكوايكي مضطرب احترف مهرة سرقة الأعضاء البشرية والتجارة بها، تستعده بذلك (نسومة) الممثلة السورية زنا الأبيض، التي تعمل على اصطياد ضحاياها من الفتيات البرية لتسجها في ذلك العالم الموث بأعمال الليل والاتجار بالبشر.

أعمال الممثلة والصحفية العراقية (الآنسن) (لجنة شريهان) أن تدفن النظام السابق وتكشف عن جرائمه، لكن المسلسل اخار أن تكون الإذانة للشخصيات الدرامية، وليس للنظام السياسي السابق نفسه.

ويصف نفس العبد النفسي كخليفة لسيلوك وتصرفات(عيدود) مقدماد عبد الرضا ومزاجه المتقلب بين الحزن والبهجة؛ حيث يعاني من فقدان أسرته بعادت احترق سيارته، ولذا نجده يسعى للانتماء من القفاص (سابو) محمود أبو المباس، ذلك القاتل المأجور المحترف، من دون أي تبيان أو كشف للأسباب التي دفعت الأخير ليكون كذلك.

لكن شخصية زعيم العصاية (صفوان) جلال كامل ورجاله المدججين بمختلف الأسلحة وممكنه الضخم على ضفة النهر، ظلت تتحرك في الفراغ بدون أية حوافز أو دوافع درامية واضحة، لا سيما في علاقته مع (شاهين) رغم أننا شاهدنا حضور (صفوان) والدته وأعماله الانتقامية القائمة على التضامن والعنف المتبادل بين الأتنتين.

وهي الفراع لأعمال الكبير ذاته ظلت تتحرك شخصية (هله) الممثلة آسيا كمال بلاسيها الربة الثابتة طول المحطات وسلوكها غير السوي، الذي بقي أقرب للشخصية المصا بالوثلة العظيمة منه إلى السلوك المنضبط والمقصود، ولم يتوضح لنا هدفها رغم حركتها الدرامية الدورية في علاقتها مع الشخصيات الأخرى، خاصة وأن ظهورها جاء بعد مقتل ابن عمها (طعمة) الممثل حتى الشوك.

عانى المسلسل في الحلقات الخمس الأولى من ربكة واضحة في السيناريو، ولم تتوضح منظومة العلاقات المتداخلة بين الحماور والخطوط الدرامية، وظهور الشخصيات واختلافها، قبل

بلدأ من عبية عنوانه يضعنا لمسلسل «الماروت» مؤذنة رسل جواد، ومخرجه مهدي طالب، في إشكالية العنوان والمضمون وعلاقته بالواقع والمتصع العراقي، فضلاً عن إشكالية الجودي من إنتاجه من قبل لجنة دعم الدراما، وحتى عرضه على شاشلة قناة العراقية، لا يخرج عن تلك الإشكالية وأسئلتها المخرجة.

تم اقتطاع «الماروت»، كمكون من اسم المكين طهاروت ومزاروت، اللذين ذكرهما الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز مرة واحدة في سورة (البقرة)، وقد اسقط المسلسل اسم «هاروت»، وأبقى على (ماروت) وأضاف إليه التعريف بالألف اللام، ولا زيد العوض في التفسير الإسلامي، التي وردت في هذا الموضع من الآية الكريمة، ولكن أوفض تلقياً للإشارة إلى عدم وجود أية دلالة لاستخدام هذا الاسم «الماروت»، كمكون للمسلسل درامي يخوض في عوالم الجريمة والعنف والقتل والاتجار بالأعضاء البشرية، وترويج المخدرات، وعمليات التصفية الجسدية، وقاتل الجثث وسط مشاهد الدماء، وصولاً إلى التصف باستخدام الطائرة المبردة.

أشأ عن استخدام الاسم «ماروت» للدلالة على السحر والسعوذ، فإن للمسلسل لم يتعرض لهذا الجانبي سوى في خط درامي واحد جاء عابراً، من خلال شخصية (جبل الغنصن) الممثل ميمون الخالدي، الذي كتب بإهتة درعية في مكتبه تعمل اسم (صاروت ومزاروت)، حيث يمارس

وسيزداد هذا الاستخدام غربة وانفراً عن الضمون بالخيال «قابل» البداية والنهاية الغنائي المتماثل للمأخوذ من أشعار المصوف الشهير (الحلاج) من غناء محمد سجاد، والتأليف والتوزيع الموسيقي لعضد نصري. ولم أجد أية علاقة بين هذه المقطع من الأشعار الصوفية ومرجع رفض الدرامتي الدائري بالظرفية الموقوت من الرقص الشرقي كواجبة أساسية للمسلسل يكتلم بمشاهد الجريمة والقتل والعنف المتبادل بين المصايات المتأخر

### سقط زمني وأيدت قضية

اختر المسلسل سقماً زمنياً درامياً متحركاً يبدأ في العام 2019م ويعود إلى العام 1987 في مستنقعي الرفيد العسكري، ليضعه خلفية تاريخية، مسببة ومخرجة لأعمال الكبير (شاهين) أو هادي عبد المنعم، كما يكشف عن حقيقة شخصية في نهاية المسلسل الممثل جواد الكركجي، يستمر الزمن عند العام 2022 حيث تدور أحداث المسلسل.

اعتمد المسلسل كثيراً على العبد النفسي في بناء الشخصيات الرئيسية، باعتباره الدافع واليافع الدرامي لأعمال العنف والجريمة وعذبة ضفية الحسايات القديمة، ولا سيما في الكشف عن ظلمات أعمال (لجنة شريهان) سبلة الصيت في حرب الثمانينات إبان سنوات النظام الديكتاتوري السابق، والراح ضحيتها الدكتور (شاهين) حيث تم سرقة كتيبه، وهو العمل الذي جعل منه شخصية مجرمة يسيلوك



• مسيلون فرج وسط لوحاتها

## مسيلون فرج.. هوية الأصالة وأثر المكان

• إحسان العسكري

كشرفت نواحيها بصوغة في فك ارتباطنا بنمطية الثقافة التشكيلية القادمة من الغرب، نحن نتفرد في خيال ورواها، ونحب بانناجاتهم ونعمن بالحد في حياياتها وانتقالها تطورهما وتكاملها، وحتى شفلها وأزمانها، ولكن ثمة انتظارا واستنساخا بالصو الذي في آخر التقف، فرج لنفسها طريقاً لا يخلقه بطني، من سبقها وجاها من قاتني العبر، فيعقبلة المرأة الواعية وايداعها عبر الاستنساخ بالعالمية والانتعاش للأصل، هناك بحث عن موطن الرقي الجمالي فوئقته وعن الضموع الفني فالنتمة لشعوية خاصة تختلف عن هوية الأعمال الفنية والإبداعية الأخرى، فخلد إجهاد تقاضيل المنز لشيء، ضل من أنه ممن يبارز روية صامته، فخلد يحكي حياتنا بتفاصيل ملاحظة للحامل المكاني والزمني غير المتاهي. بخلاف هدي مسؤولية الفنون التشكيلية وحداثتها عالمياً دافعاً إلى التقدم والتعدي والتوعي في الرسم، باعتبارها فكر لإجها تقاضيل اللوحة التشكيلية. استخدمت تقاضيل المنز لشيء، لم تلحظ أنه مختلط بكرة مع هكذا تفصيلات ومظهر بمغيلة، أضعت تفصيلها وهي هبة، أسهمت في تألقها وتطورها الثقافة المكانية للفنائه.

الفن التشكيل إذا هو ما سنامي بارمانية غير المحددة، واستخدم المكانية الجوهولة للتعريف بسر الجبال، وساعد على اكتشاف الشيء، المنير، بعيداً عن التفرجات التي تؤثر سلباً في المنجز الإبداعي.

عادة ما يناقش العقل ويتأثر بإسقاطات اللون على البصر، ولكن نادراً ما تجد اللوحة الفنية مشاحتها في نفس المشاهد حسب صوتها المرئي، وبما تنطلق من تفاصيل وضريات الفرشة واللون المتناسق الذي يجير الخيلة لمديايتها التي تبحث عنها.

عامة ما يناقش العقل ويتأثر بإسقاطات اللون على البصر، ولكن نادراً ما تجد اللوحة الفنية مشاحتها في نفس المشاهد حسب صوتها المرئي، وبما تنطلق من تفاصيل وضريات الفرشة واللون المتناسق الذي يجير الخيلة لمديايتها التي تبحث عنها.





مراسلة  
«الباب المفتوح»  
على البريد الإلكتروني:  
Qasim\_mozan@yahoo.com  
07708432273



## عَدَادُ يَأْكُلُ جِرْفَ أَرْبَاحِهِمْ

قاسم موزان

لا شك أن نصب المولدات الأهلية جاء كحل مؤقت لإشكالية تخلف المنظومة الكهربائية في العراق، سواء كان في تزايدها أو الكفاية السكنية العالية، التي شهدتها بعض المدن الجاذبة للأيدي العاملة أو تعرض المنظومة لأعمال إرهابية سابقة، أضف إلى ذلك المحولات الزائدة على الشبكة، مما اضطر المواطنين الاستعانة بالمولدات، على الرغم من الدخان المتطاير للموت وشايفك أسلاكها الكهنتوتية، التي تسببت في إحداث نفاثات مميعة، لا سيما في الأحياء الشعبية أو الأسواق الكبيرة وشمال الحرائق، التي خلفت خسائرًا جسيمة، وبغنى المواطنين من دفع جياية فواتير التجهيز وسعر الأمبير الباهظ، وتماضي البيض في سلوكة الشانج مع الأسر الفقيرة، التي تأخر في الدفع، ولم تكن أمامها إلا الصمت والصبر، ومع استقرار انقطاع التيار الكهربائي في عموم العراق، خصوصاً في موسم الصيف لللاه، أصبح المؤقتات في تفاصيل الحياة اليومية الموجهة، وكما قبل المثل الغربي "أكثر الأشياء دواماً هو المؤقت"، وشهد العام الحالي استقراراً ملموساً في تجهيز الطاقة الكهربائية، ونفس المواطنين الصعداء، وعندما أعلنت محافظة

بعض متعهدي المولدات امتنعوا أو تنصروا على قرار نظام العدادات، وهددوا وتوعدوا بإيقاف تشغيل مولداتهم أو ترك العمل فيها نهائياً، ووصفوا القرار بالتعسفي أو الجائر بذرائع شتى، وحقيقتها الأمر أن المولدات التي امتنعوا أو تنصروا على قرار نظام العدادات، وهددوا وتوعدوا بإيقاف تشغيل مولداتهم أو ترك العمل فيها نهائياً، ووصفوا القرار بالتعسفي أو الجائر بذرائع شتى، وحقيقة الأمر أن المولدات الأهلية، التي أصابها خلال السنوات الماضية لا تقاس مع مردودات أنظمة العدادات الجديد، الذي يكفل من جرف أرباحهم، لذا اقتضت تظاهرة، وأحدثوا جلبة صاخبة من قرارها، وبه أصبح ملزمًا لا رجعة فيه، وإزاء تلك التصرفات من هؤلاء، وبه عوضا المحافظ، بفتح باب التقديم على نصب مولدات حديثة، عوضاً عن مشغلي المولدات المأمنين للتشغيل، أو الواضين للقرار وفق النظام الجديد.

من دون أن يربط أن نصب المولدات في قرار صائب، جاء وفق رؤية وطنية لرفع الحيف من كامل المواطنين، الذين عانوا كثيراً جراء انقطاع التيار الكهربائي، وعدم استقرار المنظومة في فترات كثيرة، وتعملا على مضمون في الوقت نفسه تصرفات متعدي المولدات الأهلية، وتماضي في الأبدان نفسها للأشياء غير القادرين على دفع الأجور الشهرية. نأمل التغيير.

تتولى الصفحة تسليط الضوء على مشكلات المواطنين والقيام بعرضها أمام الجهات ذات العلاقة بغية تقديم الحلول المناسبة لها كما تتقبل جميع الاقتراحات المقامة من قبل المواطنين سواء بشأن المشكلات المنشورة على الصفحة أو ما يتعلق بعمل الوزارات والمؤسسات.

## تنتشر بين الأحياء السكنية

# الورش اليدوية والصناعية.. إزعاجٌ بلا رقابة



● ورشة حدادة في حي سكني

وتابع محمد "قانون منع وجودها يجب أن يطبق من دون استثناء، مع إمكانية إيجاد بدائل خارج الأحياء السكنية"، مبيّناً أنه يسكن في شقة وتحت هذه الشقة توجد ورشة النجارة، وبسببها لا يستطيع لا النوم ولا حتى ركن سيارته في المكان المخصص لها".

أما نور علي، فتؤكد أنها وزوجها يفكران ببيع منزلهم الذي أنجز بشاؤه قبل سنتين فقط، بسبب وجود ورشة ومعمل لبيع وصيانة إطارات المركبات، قائلة: "قبل نحو سنة قام أحد الأشخاص بتأجير محل يبعد عن منزلي 20 متراً، وافتتحه بحجة تعديل زيووت السيارات، لكن بعد عدة استبدله ببيع وصيانة الإطارات المستعملة، وسرعان ما توسع في العمل ما أدى إلى وضع الإطارات على الأرصفة، وقام بإغلاق نصف الشارع من خلال وضع هذه الإطارات".

وأضافت "الآن لا نستطيع الخروج أو الدخول للمنزل بسبب السيارات التي تقف في المجلات قرب المحل من أجل الصليح أو الصيانة، ما تشكل عائقاً كبيراً في المنطقة السكنية التي الأساس فروعها ضيقة وأكد أنه حاصل بعد موافقة أمانة بغداد، مبيّنة أن "كمية الإطارات الموجودة بدأت تشوه منظر المنطقة السكنية، لذلك ندرس حالياً الانتقال، بعدما عجزنا عن إيجاد الحلول في ظل غياب الرقابة والحماية".

من جانبه شكى المواطن علي أمين الذي يسكن في منطقة بغداد الجديدة من انتشار الورش الصغيرة في الأزقة السكنية وبين المنازل، ومنها ورش نجارة وحدادة، إضافة إلى ورش تصليح السيارات. وقال: "في الشارع الذي يسكن فيه توجد إحدى ورش تصليح السيارات أو ما يسمى

تنتشر في العديد من أحياء وأزقة مدينة بغداد، خاصة الشعبية منها، ورش يدوية وصناعية تشكل مصدر إزعاج للمواطنين. وتتسبب بإحداث زحامات وتشويه لمنظرها من دون إيجاد حلول لها. ولا حظت «الباب المفتوح» خلال جولة قامت بها في عدد من الأحياء الشعبية في بغداد، انتشار ورش الحدادة وتصليح السيارات والنجارة وبيع الإطارات المستعملة بين أزقتها، وتسبب ذلك في إزعاج المواطنين وأصحاب المركبات.

● بغداد، فرح الخفاف  
● تصوير: نهاد العزاوي

وتقول إنشام العبادي قرب بيتي توجد ورشة الحدادة، ويوماً منذ الساعة الثامنة وحتى الخامسة مساءً، لا نستطيع النوم ولا أكل الطعام ولا مشاهدة التلفاز أو مراجعة الدروس مع الأولاد بشكل طبيعي، بسبب الضوضاء المزعجة، التي تصدر جراء عمل عماس تسبب من نفايات تكون بعضها مؤذية للماراة".



● ورشة يدوية تحيق المارة

## لماذا؟

بضائهم، إذ يؤثر سلباً في المواطنين المتواجدين، كما أفقد الحديثة مشهدها الجمالي وضياح معالمها.

\*\*\*\*\*

إصرار البعض على الكتابة على جدران الدوائر

خصوصاً السير الماكس.

\*\*\*\*\*

تحولت الحديثة في باب المعظم بداية سوق الخضار إلى ملحق آخر للبااعة، وما يخلقه من نفايات ومخلفات

لا تصدر مديرية المرور العامة قراراً يعظّم فيه حركة (الشك تلك)، والدرجات التارية أثناء الدوام الرسمي في الشوارع التي تشهد اختناقات مرورية، ما يعوق حركة السير أو تضيق مبياً يؤدي إلى حوادث مؤسفة، بسبب عدم تقييد السواق بالقواعد المرورية

## صورة وتعليق



شباع معالم جامع مرجان الأثري في فوضى الفوضى البسطيات تصوير: الباب المفتوح

## رسالة مواطن

## دعوة لإعادة النظر بقرار الحوالات المالية القادمة من الخارج

ولا يجوز تحويلها إلى الدينار من دون رغبة المستلم. وراي سعيد انه لا يجوز معاملة مسألة تحويل المبالغ من الداخل الى الخارج كعقوبة على تحويل إلى الداخل، إذ لا يمكن إجبار المواطن على تسليم المبلغ بالدينار، وربما أراد ادخال المال بالدولار وهو أمر شخصي، داعياً وزارة المالية والبنك المركزي إلى إعادة النظر بهذا القرار الذي يعانته منه الكثير من المواطنين الذين لديهم عوائل وأبناء في الخارج ويعوون المبالغ إلى الداخل بشكل شهري ومستمر.

ومساعدة التجار والمسافرين والطلبة الدارسين في الخارج وغيرهم، بيد أن الحوالات الخارجية هي التي تجلب الدولار إلى البلد، وليس تهريبه او صرفه خارج العراق، وبالتالي فإن البعض سيقضي الأموال في الخارج، ولا يحولها إلى الداخل ريثما تغير القرارات، وهذا سيؤثر في حجم الكتلة النقدية بالدولار. وتابع أن الكثير من المواطنين الذين لديهم أعمال خاصة أو أبناء يعيشون لهم أموالاً ساعدتهم يحددون في هذا القرار مخالفة بحقهم، لأن المبالغ التي حولت له بعملة الدولار،

تسلمت «الباب المفتوح» من الكاتب بعد لفظة سعيد رسالة، طالب فيها بمعالجة مسألة الحوالات المالية القادمة من الخارج، وأهمية مراعاة ظروف المواطنين بخصوص ذلك، إذ يقول سعيد: «قرار البنك المركزي الذي تعاول معاملة تتردى بصرع صرف الدولار في الأسواق المحلية والتقليل من فوارق السوق الموازي، كما يطلق عليه، كان قراراً لتسليم الحوالات القادمة من الخارج بالدينار العراقي وبالسعر الرسمي، وهو أمر غير صحيح، فالقرارات السابقة كانت تهدف إلى تقليل الطلب على الدولار المحلي،

## مواطن كيف يبحث عن عمل

للإقامة المؤقتة فيه، وبعد أمراً صعباً، لذا يلتزم بمساعدة الجهات ذات العلاقة له في إيجاد عمل يتناسبه ويكسب من خلال عيشه بنفسه، لا سيما أنه يجيد العمل على أجهزة اليدالة وتحويل الكمالات التي ماتزال معمولاً بها في دائرة صحة كربلاء، ودوائر البريد والتربية، وبعض الشركات الأهلية.

تلقت صفحة «الباب المفتوح» مناشدة المواطن الكفيف حسين احمد حسن حسين من سكنة محافظة كربلاء المقدسة، إلى الجهات المعنية بالنظر في أمره، ومساعدته على تحمل أعباء الحياة، إذ يعاني مواطن من طرف معاشي صعب لا يملك فيه مكاناً للسكن، ويتطلب عليه أحد أصحاب المقادير

صوّتت الهيئة العامة على إقالة رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي في الاجتماع الاستثنائي الذي عقد أمس الثلاثاء بمقر الأولمبية في العاصمة بغداد. وخرج الاجتماع بمقررات عديدة أهمها التصويت على إقالة رعد حمودي بواقع 25 صوتاً مقابل ثلاثة أصوات رافضة للقرار. إضافة إلى تشكيل لجنة ثلاثية لمراجعة ميزانية الأولمبية للسنوات الثلاث المقبلة وتألفت من سمير الموسوي وعبد السلام خلف وتحسين علي حسون. وبحسب النظام الأساس فإن من المتوقع أن يقود النائب الأول لرئيس اللجنة الأولمبية عقيل ممتن العمل خلال الفترة المتبقية من عمر الدورة الحالية.

ch.editor@alsabah.iq

الأرشاء 6 كانون الأول 2023 العدد 5830 Issue No. Wed. 6. Dec. 2023



### إلهام الصقور

د عدنان لفتة

على غير ما تمنى انتهت مشاركة فريق القوة الجوية في دوري أبطال آسيا بثلاثة انتصارات وتعادل واحد وخارتين وحصوله رقمية بلغت عشرين نقاط ورسعة أهداف مقابل سبعة في الشباك واحتلال المركز الثالث تساوياً بالنقاط مع ساهان الإيراني المتفوق ببارق مواجهته مع الصقور. الحسرة لأن الجوية لم يتأهل للدور الثاني وهو الأكثر استحفاً من جميع فرق مجموعته ابتداء من الاتحاد السعودي المنسدر الذي تفوق عليه الأزرق ذهاباً وإياباً في الأداء والسيطرة والتحكم ولو أن الصراع بين الاثنين مآ حسسته المواجهات لا تقاسم تلك كانت الأرجحية جوية الفائز بهدفين في أبريل مقابل خسارة في الوقت القاتل بمباراة جدلاً. التفرط الحيفي المحزن بمطابقة التأهل كان من بوابة ساهان الإيراني. المناقض المباشر على المركز الثاني وتحديد أي مباراة علمت أزاوي بظهران. الظروف كلها كانت لصالح الجوية. قبل المباراة نفسياً ساهان متعرض لعقوبة إدارية من الاتحاد الآسيوي أفقدته نقاط مباراته مع الاتحاد. خلال المباراة، طرد لاعبي إيراني جعل ساهان يخوض معظم وقت المباراة بعشرة لاعبين!

عاملان بمنحان الصقور الأفضلية على أرضية الميدان غير امتلاك المهاجم لحسم الموقف لكن فزارة المدرب أويوب أوديشو للمباراة لم تكن فاعلة. كان عليه أن يوصي لاعبيه بأنها مباراة العمر والتاريخ. عليكم أن تقاوتوا فيها بكل فواكم لا بد من استثمار كل الطرف، والتحرر من التردد الدفاعية والعذر، انه يوم للشجاعة في الفرار والجرأة في الأسلوب والمباغتة في العمل.

اللاعبون لم يستشعروا قيمة المباراة وأهميتها لفريقهم، لم يستشعروا أنها مباراة لتحويلهم وإشباعهم، مباراة التي ترفي فيها كرتنا نحو القمم لكسب التأهل المستحق، كان عليهم كأفراد السعي بجديّة للتواجد مع أفضل لاعبي نخبة آسيا ومشاهيرها.

اقتصادياً خسر الجوية مبلغاً مهماً من الجوائز المدة من قبل الاتحاد الآسيوي بفتح مبلغ 50 ألف دولار لكل فوز ضمن مكافأة الأاد وعشرة آلاف دولار عن كل تعادل ومكافأة قدرها 100 ألف دولار لتأهل للدور الثاني إضافة إلى 45 ألف دولار كبدل مسرلاً!

إدارياً خسرت فرصة ذهبية لزيادة حصة العراق من مقاعد دوري أبطال آسيا فبدلاً من فريق واحد في دور المجموعات كان يمكن أن يزيد إلى فريقين، علاوة على زيادة فرصة مشاركة فريق أو فريقين في ملحق التأهيل.

الفرص في الحياة تأتي مرة واحدة، والجوون ضيعوا تلك الفرصة الذهبية في أفضل حضور آسيوي لهم وهي أفضل مشاركة عراقية رقمياً، هي المرة الأولى التي تتوحد كثيراً وتنتاق وتثبت علومكبتا على أدوية أخرى أكثر ترمساً وأجدره في الميدان الآسيوي.

تجربة يجب الاستفادة منها تحسين أداء أدبنتنا وتأكيد توفيقها ومكافئتها لاقترب بمقارعة كبر آسيا دون خوف أو ارتباك أو تلعثم، إنه موسم الإخلاق التي التجاحات التي بحثنا عنها كثيراً وتدفعنا بإذن الله إلى سواد أجمل ومشاركات أقوى تضغنا مع المتأهين الأعداء بكل المتفان والقوة.

**الخصر في الحياة تأتي مرة واحدة، والجوون ضيعوا تلك الفرصة الذهبية في أفضل حضور آسيوي لهم وفي أفضل مشاركة عراقية رقمياً**

## الزوراء والشرطة يعرزان موقعهما في دوري نجوم العراق



● بغداد، الصباح الرياضي

عزّز فريقا الزوراء والشرطة يوم أمس الثلاثاء، موقعهما في الترتيب بعد انتصارهما على منافسهما نطق البصرة المقنعة بتخطيه عقبة كربلاء ضمن الجولة السابعة من دوري نجوم العراق للمحترفين بكرة القدم، على أن تقتحم اليوم الأربعم مواجهات هذا الدور بقاء، النجف والميناء الذي يخضونه ملعب الأول.

في المباراة الأولى، استعاد الشارقة توازنه بعد خسارته للمواجهة في الدور السابق أمام النجف، عندما تطلب على مضيفه أمانة بغداد بهدفين مقابل هدف واحد، وشهدت هيمنة واضحة للشرطة على مجريات الشوط الأول الذي أنهاه بهدفي المحترفين محمود الموس وادريس نياغ مع إضاعة العديد من الفرص التي كانت قريبة من التسجيل، في المقابل اكتفى بغداد بالتعظيم الدفاعي والرهان على المرتدات.

في الشوط الثاني، قصص محترف أمانة بغداد في ماتيس ايدواردو الفارق لينتهي اللقاء بهدف النتيجة ويرفع أبناء الكتيبة الخضراء بقيادة المدرب التونسي شهاب الليالي رصيده إلى النقطه 13 بالتساوي مع الطلبة الذي حقق فوزاً مهماً على دوك في عقر داره أمس الأول، في حين تجدد رصيد المدرب وسام طاب عند النقطة الرابعة، وتعد الخسارة الثالثة لتفريق العاصمة على التوالي محضلاً المركز ما قبل الأخير في جدول البطولة.

في المباراة الثانية التي أقيمت في ملعب الفجاء، عاد الزوراء من البصرة بالعلامة الكاملة إثر تغلبه على نطق البصرة بهدفين (هدف عكسي) جاء، في الدقيقة 31 وأحد زاسم في الدقيقة 47، حيث أظهرت كتيبة المدرب المصري حسام السيد توفراً ملحوظاً في البناء والتحصين إلى جانب إمكانية الوصول إلى مرعى المنافس والتحكم بإيقاع اللعب، في الكفة الأخرى تأور مدرب نطق البصرة عبد الوهاب أبو

● الشرطة يستعيد ثمة الفوز

من على جمعة وعياس بديع في المقينتين 30، و40، إذ استمت مجربات شوطي المباراة بالتدنية المتبادلة بين الفريقين بهذا الفوز. رفع النطق رصيده إلى 12 نقطة في المركز الخامس، بينما هبط العمد إلى المركز الرابع عشر برصيد ست نقاط.

توقد رصيد الفريق الجنوبي عند النقطة 7 في اللقاء الثالث، واصل النطق بقيادة مديره الخبير باسم قاسم، نتاجه الميزة وحقق انتصاراً مهماً خارج قواعد على مضيفه كربلاء بهدفين نظيفين سجلهما كل

الهل ضيفه بالعديد من الهجمات المرندة والانتقال السريع وقد أصدر مهاجمه المحترف جوندريسون دي خيسوس زكة جزاء في الدقيقة 82 ليسدل الستار على سنياريو المباراة بانتصار مهم للزوراء رفته إلى المركز السادس برصيد 11 نقطة، بينما

## اليوم.. بروفة ثانية لمنتخب الناشئين أمام الأردن

وأبدى مدرب منتخبنا أحمد كاظم رضاه التام عن فترة التحضير التي تغلغها خوض ستة لقاءات تدريبية، بواقع مباريات أمام كل من سوريا والإمارات والأردن. وأضاف أن المواجهات التدريبية أسهمت وبشكل كبير في إضاح الرؤية بشأن المستويات الفنية لجمبع اللاعبين، كما أنها كانت مفيدة جداً لرفع معدلات الجاهزية البدنية. وختم كاظم حديثه بالتشديد على أنه يتوقع مشاركة عراقية ناجحة في غرب آسيا لما يضمنه منتخبنا من كائز يعول عليها كثيراً على أن تكون أعمدة مهمة في منتخبنا قاتل الشباب، الأوبي، الوطني مستقبلاً.

من جهته كشف مدرب حراس المرعى صالح لعقني عن وصول حراسنا إلى درجة متقولة من الجاهزية بعد عمل طويل وشاق جداً خلال الفترات الماضية بعبية تعلمهم أهم النقاط الأساسية لتغل هذا المركز المهم والحساس. تجدر الإشارة إلى أن منتخبنا للناشئين سيلعب بطولة غرب آسيا في المجموعة الأولى إلى جانب اليمن وليثان وصاحب الضيفه سلطنة عمان.



● ناشئونا يفتحون تحضيراتهم للاستحقاق الآسيوي

● بغداد، الصباح الرياضي

يخوض منتخب الناشئين لكرة القدم عصر اليوم الأربعاء بروفة تدريبية ثانية أمام نظيره الأردني ضمن استعدادات المنتخب للمشاركة في منافسات غرب آسيا التي تضفيها مدينة صلالة العمانية خلال الفترة من

العاشر ولغاية العشرين من كانون الأول الحالي.

وسيق للمنتخبين أن التقيا قبل ثلاثة أيام وانتهت المواجهة بالتعادل السلبي. وتعد مباراة اليوم آخر محطة تحضيرية استعدادات المنتخب للمشاركة في منافسات غرب آسيا التي تضفيها صوب سلطنة عمان للتحارط بأجاء التحضيرات النهائية للبطولة الإقليمية.

## فوز ثانٍ لصالات نطق البصرة والوسط يواصل التألق

● بغداد، أوس عبد الستار

حقق حامل لقب النسخة الماضية نطق البصرة فوز الثاني على التوالي، وهذه المرة على حساب غاز الجنوب بخصامة نظيفة، وذلك ضمن منافسات الجولة الثانية من دوري المحترفين لكرة الصالات.

ويهدى الفوز يواصل نطق البصرة رحلة الحفاظ على اللقب بنجاح، ليجمع 11 نقطة من مباراتين، بينما لم يتمكن غاز الجنوب من حصد أي نقطة لخسارته في مواجهتين متتاليتين. من جانبه واصل نطق الوسط تقديم عروضه القوية على الرضه وبين جماهيره، بتحقيقه فوزاً ثانياً على نظيره الحشد الشعبي بنتيجة (5-3) ليرفع رصيده عند النقطة السادسة، بينما ظل الحشد الشعبي من دون أي نقطة.

وفي بقية نتائج الجولة سجل الشرطة نتيجة كبيرة بفوزه على الوافد الجديد نينوي 1-1، ليصبح في رصيد الشارقة 4 نقاط بعد تعادله في الجولة السابقة، في حين بقي الأخير يعصر من النقاط. بدوره تابع الوافد الجديد الموارد المانية نتاجه الإيجابية عندما حطفت فيزاً من بلديته البصرة في ملعبه 1-4، ليصبح في رصيده 6 نقاط من فوز بمباراتين

تواكباً وهي نتيجة غير متوقعة خسرو وصيف الموسم السابق مصافي الوسط أمام منافسه أمانة بغداد بـ (3-0)، ليحتل المركز الثالث متفوقاً على منافسيه. بينما بقي أصحاب الضيفه بدون رصيد من النقاط.



● فوز مستحق لنطق البصرة

الدوري الإنجليزي		الدوري الفرنسي		دوري نجوم العراق	
مانشستر يونايتد	تشيلسي	بريستول	ليستر سيتي	فولهايم	لويونغهام فورست
11:15 مساءً	11:15 مساءً	10:30 مساءً	10:30 مساءً	10:30 مساءً	10:30 مساءً
بريستول	ليستر سيتي	بريستول	ليستر سيتي	فولهايم	لويونغهام فورست
11:00 مساءً	11:00 مساءً	10:30 مساءً	10:30 مساءً	10:30 مساءً	10:30 مساءً
بريستول	ليستر سيتي	بريستول	ليستر سيتي	فولهايم	لويونغهام فورست
02:30 ظهراً	02:30 ظهراً	10:30 مساءً	10:30 مساءً	10:30 مساءً	10:30 مساءً

مفكرة  
الصحافة  
Notebook  
ALSABAH





## سيتي يطمح لفك نحس التعادلات.. وقمة تجمع يونايتد وتشلسي

يسعى مانشستر سيتي حامل اللقب إلى فك نحس ثلاثة تعادلات متتالية في ضيافة أستون فيلا اليوم الأربعاء، وذلك ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة للدوري الإنكليزي الممتاز بكرة القدم.

### ● لندن، أ ف ب

ويخوض السيتيزن اختباراً لا يخلو من صعوبة على أرض أستون فيلا الرابع بفارق نقطة خلف رجال المدرب الإسباني بييب غوارديولا وهو الاختبار الصعب الرابع توالياً لسيتي الذي يعنّي للنفس باستعادة نعمة الانتصارات وفك نحس تعادلات كلفته خسارة ست نقاط وبالتالي التنازل عن الصدارة لصالح وصيفة أرسنال.

وسقط مانشستر سيتي في فخ التعادل أمام ضيفه ليفربول 1-1 ونوتنهام 3-3 ومضيفه تشلسي 4-4. وسأ يزيد صعوبة مهمة سيتي أنه سيخوض مواجهة فيلا في غياب لاعب وسعته الدولي الإسباني رودري

وجناحه الدولي جاك غريليش بسبب الإيقاف. وإذا كان غوارديولا يملك البدائل في مركز الجناح يتواجد البلجيكي جيريمي دوكو وفيل فودن، فإنه سيواجه صعوبة لا محالة لتعويض غياب مواظته رودري.

وظهر الغياب المؤثر لكرودي في تشكيلة سيتي عندما أوقف ثلاث مباريات بسبب طرده أمام نوتنهام فوريست في المرحلة السادسة في 23 أيلول الماضي، حيث خسر الفريق جميع المباريات الثلاث أمام وولفرهامبتون (1-2) ونيوكاسل (0-1) في مسابقة كأس الرابطة) وأرسنال (0-1). وترز اليوم أيضاً قمة الجريجين مانشستر يونايتد وصيفة تشلسي.

وعاد يونايتد بقيادة مدربه الهولندي إريك تين هاغ إلى سكة الخسارات بعد ثلاثة انتصارات متتالية عندما سقط أمام مضيفه نيوكاسل 0-1، بينما استعاد تشلسي ومدربه الأرجنتيني ماريو سيو بوكيتينو نعمة الفوز بتغلبه وبمعرضه لاعبين على ضيفه برايتون 3-2.

بدوره يخوض ليفربول اختباراً سهلاً نسبياً أمام الوافد الجديد الآخر شيفيلد يونايتد متدبّل الترتيب.

وأقمت ليفربول بأعبوية من فخ ضيفه فولهام عندما قلب تعلفه 2-3 قبل 10 دقائق من النهاية إلى فوز مجنون 4-3. وعلق مدربه الألماني بورغن كليب عقب المباراة قائلاً لشبكة "سكاى سبورتنز" البريطانية "لا أعتقد أنني رايت في حياتي مباراة بهذا الكم من الأهداف الجميلة، لكن لأننا كنا أغبياء بعض الشيء، كنا قريبين من خسارتها...". عاداً أن "كرة القدم تحسم بالتفاصيل. كنا جيديين حقاً في المباراة وقتنا بالكثير من الأشياء الجيدة لكن النتيجة كانت 2-2 بعد انتهاء الشوط الأول وبطريقة مستحقة (لفولهام).



## الكشف عن ملاعب كوبا أميركا 2024



● ملعب مباراة افتتاح كوبا أميركا

### ● ميامي، أ ف ب

كشفت النقاب عن الملاعب المضيئة لل نسخة الثامنة والأربعين من بطولة كوبا أميركا 2024 لكرة القدم والتي تشارك فيها عشرة منتخبات من أميركا الجنوبية وستة من أميركا الشمالية، وستوزع مبارياتها بين 14 ملعباً في عشر ولايات أميركية وسبق لاصحاب أميركا الجنوبية (كونميبول) أن حدد مسرح المباراة الافتتاحية في 20 حزيران والتي ستعقد في ملعب "مرسيدس بنز" في أتلانتا، بينما ستقام المباراة النهائية في 14 تموز على ملعب "هارد روك" في ميامي غاردنز بولاية فلوريدا. وكشفت "كونميبول" عن أن الملاعب "أيه تي أند تي" في أريزونا بولاية تكساس، "إن آر جي" في هيوستن، "ستاتيت فارم" في غلينديل بآريزونا، "أليجيانتي" في لاس فيغاس بنيفادا، ستستضيف مباريات ربع النهائي. ستقام مباريات الدور نصف النهائي على ملعبين "ميتلاب" في نيوجيرسي و"توك أوف أميركا" في شارلوت بولاية كارولاينا الشمالية. أما الملاعب الأخرى، فهي "كيو 2" في أوستن (تكساس)، "سوفي" في لوس أنجلوس، "فانيز" في سانتا كلارا، "أكسبوريو" في أولاندو (فلوريدا)، و"تشيلدرز ميرسي بارك" في كانساس سيتي. وستقام مباريات دور المجموعات بين 20 حزيران والثاني من تموز، على أن تكون مباريات ربع النهائي بين الرابع والسادس من تموز، مباراة نصف النهائي في 9 و10 منه، ومباراة تحديد المركز الثالث في 13 منه. وستعقد قرعة البطولة التي تدافع فيها الأجنئين بطله العالم عن لقبها، الخميس.

## ليون يحل ضيفاً على مرسيلا

### ● باريس، أ ف ب

يحل ليون اليوم الأربعاء ضيفاً على مرسيلا في مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة للدوري الفرنسي في كرة القدم من دور المجموع، وذلك تقيماً للضرب من أعمال الشغب بحسب ما أعلن وزير الداخلية جيرالد دارمانان وكانت المباراة مقررة في 29 تشرين الأول، لكنها تأجلت بعد الهجوم على 19 ليون خلال توجهها إلى "ستاد فيلورود". وأصبح مدرب ليون في حينها الإيطالي فابيو غروسو في رأسه، كما تعرضت حافلة نقل جماهير الفريق الزائر لهجوم بالحجارة وتضررت نوافذها، إضافة إلى إصابة مساعد غروسو ومواقفه لياقيليو لونغو.

وفي القرار المشؤوب في الجريدة الرسمية، بزت وزارة الداخلية منع جمهور ليون من السفر مع فريقه "توجد خطر حقيقي" بسبب إمكانية حدوث اشتباكات بين جماهير الفريقين.

وأشار دارمانان إلى أنه "في ظل هذه الظروف، هناك خطر حقيقي ويدي أن تحصل اشتباكات بين مشجعي النادي خلال المباراة بين الفريقين".

وبعد أحداث التامع والعشرين من تشرين الأول، فتحت النيابة العامة في مرسيلا تحقيقات عدة.

## نادال يرغب باللعب مجدداً بعيداً عن الضغوطات



● نادال سيعد للملاعب

### ● باريس، أ ف ب

يريد النجم الإسباني المخضرم رافيل نادال العودة إلى ملاعب كرة المضرب بأقل ضغط ممكن، وذلك وفق مقطع فيديو نشره على وسائل التواصل الاجتماعي.

ويأتي هذا الموقف بعدما أعلن نادال عودته إلى المنافسات من خلال مشاركته في دورة برينزين الأسترالية مطلع العام المقبل والتي تعد ضمن الدوريات الاستعدادية لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى.

ولم يلعب نادال، الفائز بـ 22 لقباً كبيراً، منذ خسارته أمام الأميركي ماكزي ماركويك في الدور الثاني من بطولة أستراليا المفتوحة في كانون الثاني الماضي، ما أدى إلى تراجعها في التصنيف العالمي إلى المركز الـ 664.

وسيجاول نادال المصنف أول عالمياً سابقاً، واستعادة مستواه السابق في أستراليا لكنه يهدف أيضاً إلى أن يكون في كامل جاهزيته البدنية عندما يخوض في حزيران المقبل بطولة رولان غاروس التي تعد المصنف لثديه بين البطولات الأربع الكبرى بعدما فُتح بلفها 14 مرة في إنجاز قبلي من الصعب ليس فقط لتحليل بل الاقتراب منه.

لكن بعد معاناته من الإصابات، رفض ابن الـ 37 عاماً أن يضع نفسه تحت الضغط الذي لطائناً أقل كاحله، قائلاً "أتوقع من نفسي ألا أتوقع شيئاً محدياً هذه هي الحقيقة. أن أمتلك القدرة على عدم مطالية نفسي بعد الآن بما ملته من نفس طول مسيرتي".

وخضع الإسباني لجرارحتن خلال عملية تعافيه الطويلة، وصرح في أيار الماضي أنه يريد أخذ حظه من الراحة لمحاولة العودة أقوى مما كان.

وكان نادال ألغى في أيلول الماضي إلى إمكانية أن يكون عام 2024 الأخير له في الملاعب، موضحاً لفتاة موفيسيان "هتت إن عام 2024 ربما يكون عامي الأخير، أكثر ذلك، لكن لا يمكنني تأكيد ذلك بنسبة 100 في المئة لأنني لا أعرف".



## بايسرز وويليكازن يبلغان نصف نهائي كأس «إن سيزون»

### ● لوس أنجلس، أ ف ب

الشهر الماضي وتأهل المتصدرون الستة إلى جانب أفضل وصيف في كل منطقة، واحتسبت كل مباريات هذه التماس الجديدة ضمن دوري "إن بي إيه" وترتيب الموسم العادي، باستثناء المباراة النهائية في 9 كانون الأول في لاس فيغاس. ويحصل كل لاعب في صفوف الفريق الفائز بالنقطة على جائزة مالية قدرها 500 ألف دولار.

وتصدرت أندية إنديانا بايسرز وميلووكي باكس وبوسطن سلتيكس مجموعاتها في المنطقة الشرقية، بينما كان نيويورك نيكس صاحب أفضل مركز ثانٍ في حين تزعّم لوس أنجلس ليكرز ونيو أورليانز بيكازن وسكارامنتو كينغز مجموعات المنطقة الغربية التي كان فيليكس صنز صاحب أفضل مركز ثانٍ فيها.

بلغت الإثارة ذروتها في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين حيث قاد تاييريز هالبيورتون، بإحرازه أول تريبل دابل في مسيرته، فريقه إنديانا بايسرز، لهزيمة بوسطن سلتيكس 122-112 والتأهل إلى نصف نهائي المسابقة الحديثة كأس "إن سيزون".

كما حجز نيو أورليانز بيكازن مكانه في دور الأربعة بعدما عوض بداية بطيئة ليوزم مصيفه ساكارامنتو كينغز 127-117.

واستحدثت رابطة الدوري هذه المسابقة الجديدة هذا الموسم، حيث قُسمت الأندية الثلاثون التي ست مجموعات، ولعب كل فريق مجموع أربع مباريات



● إعداد وتحرير: شرياً جواد

## ملصقات على زجاج المركبات.. محتوى هابط يجوب الشوارع



● دلالات رمزية تعكس الثقافة السائدة

من أجل نشر البسمة أو إضافة حافز للتصبر على ظروف الحياة الصعبة، ومنهم من يحاول أن يعبر رسالة مبعدة إلى شخص ما ويخبرها عن التوايا والخواطر، وأوضحت أن بروز هذه الظاهرة يعود إلى التنوع الفكري والانفتاح الحاصل في المجتمع فضلاً عن تطور وسائل نقل الأفكار والتعبير عن آرائها. النفس بطرائق مختلفة، لكنها تشترك بأنه يتشكّل في الأحوال تعدد مثل هذه التصرفات مرفوضة، لما تشكل من مخاطر مبرورة كونها تتسبب بانفعال السائقين الآخرين، إلى جانب ما تنقله بعض هذه العبارات من إساءة للذوق العام وإخلال بأداب الطريق، والتجاوز على مساحة الآخرين، داعية أصحاب القرار إلى متابعة هذه الظاهرة وحاسبة المخالفين، وتؤكد مديرية المرور العامة، أن أي نوع من الملصقات على زجاج السيارات يعد مخالفة لقوانين المرور. ويوضح مدير العلاقات والإعلام في المرور اللواء زياد طارق أن قانون المرور رقم (8) لسنة 2019، ينص على معاقبة أصحاب ملصقات الزينة، باعتبارها أولاً مخالفة مرورية، وثانياً مخالفة مجتمعية تنسب الذوق العام في بعض الأحيان، وأكد أن مديرية المرور ومغارزها المنتشرة في بغداد والمحافظات تعاسب دائماً على ملصقات الزينة، وتعاقب المخالفين بغرامات مائة قدرها خمسون ألف دينار، مع إزالة الملصقات.

الناس ومن أسباب نشوء هذه الظاهرة بأنها تعبير عن آراء وأفكار موجودة في أذهان الناس وهذه الأفكار هي ما يريد الكثير التعبير عنها بطريقة رمزية سواء كانت دينية أو اجتماعية اعتبارية أو يريد صاحبها أن يعبر عن آراءه في أي موضوع حيث يجد في هذه المساحة فرصة للتعبير من جانبها، ترى الباحثة الاجتماعية الاستاذة أسماء نجم، أن العبارات التي تملأ الزجاج الخلفي للسيارات ومركبات التوكلاء، تعكس شخصية السائق والقيمة المجتمعية والفكرية التي يحملها، فمنهم من يستخدمها

● بغداد: دانية حيدر سلمان

بعضها يماثل المرأة، وبعض آخر يحاول جذب انتباه القارئ بكلمات تخرج عن الذوق العام، وملصقات تثبت التنظير وتثير الجدل فضلاً عن الخلفي لسيارات الأجرة وباصات النقل، تجوب الشوارع دون رقيب يقول الباحث الاجتماعي الدكتور عبد الواحد مشعل، إن العبارات والرسومات التي تملأ الزجاج الخلفي للسيارات على زجاج السيارات تجعل في طياتها دلالات رمزية تعكس الثقافة السائدة لدى الكثير من

## برج اليوم ك

Horoscope today  
الباحث الفلكي علي البكري

### الثور



يمكنكم البدء ببرنامج صحن لتجاوز بعض المتاعب الصحية كما سيكون وضع الارتباط العاطفي هو الأفضل والأقوى

### الحمل



على الرغم من صعوبة ظروفكم النفسية والمعنوية لكن هناك فرصة للحصول على مطالب ذات صيغة مالية والفرصة لن بشكومتاعب صحية

### السرطان



الانتماد عن الأمور الثانوية غير الضرورية لهذه الفترة موشبهه فبغد لكم بل التركيز على اهتمامات العمل والمائلة والمصرفات المالية

### الجوزاء



بعد وضعكم الشخصي والنفسى المهني هو المسيطر على تفكيركم فقد تستطيون مواصلة تحرككم في اتجاه الحصول على مكاسب مالية

### العذراء



لديكم القدرة على تحسين بعض من أوضاعكم المتشعبة في هذا الوقت حاولوا السيطرة على مصروفاتكم المالية

### الأسد



تسعون إلى تحريك الأمور المرتبطة بالمال بشكل مكثف الكثير عليه الإبقاء على العلاقات المالية ومنكم من يتعرض لبعض المشكلات مع الشريك المالي والعاطفي

### العقرب



هناك صعوبات تراقب الكثير منكم ويبدو عليه التعب بسبب عدم الارتياح لما يحيط به أنتم لأن في أجواء تبعث على الملل البيض يحاول تجربة الحظ بدورة تعليمية

### الميزان



تستعدون أوضاعكم الصحية بشكل تدريجي هذ ينجم البيض منكم بحسب مواضع لها صلة بتمتلك حيث يقف الحظ موقفاً لدعم هذه الفرصة

### الجدي



على الرغم من الحيرة التي تعيط بكم في مواضع المال والعمل وسعيكم الحثيث للدخول في عمل جديد تعتقدون هو بداية للتعبير لكم

### القوس



تسعون لتحقيق بعض من المكاسب على صعيد الحصول على منصب إداري مرتبط بترقية أو إخراج مكاسب أكبر في العمل البيض قد تسيطر عليه فكرة الدخول في المجال السياسي

### الحوت



من يبحث عن المال والقرض والاستثمار والتربية أو التطلع إلى وضع اجتماعي أو الزواج وإعادة علاقة زوجية تعرضت لهزيمة قوية خلال الفترة الماضية

### الدلو



تكونيا أنتم في وضع ليس مشجعاً بسبب الزوايا المشككة لمجموعتكم النجمية فقد تلتقيتم سيلاً كبيراً من المتاعب خلال الأسابيع الماضية

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
11	12	9	13	13	13	12
26	25	14	18	26	26	26



## صورة وتعليق

أطفال يلعبون بالكرة في منزله الجوزاء وسط بغداد

تصوير .. صباح الامارة

## كلمات متقاطعة

### عمودياً

- مخرج مصري
- مطرب عراقي
- في الوجه، وعاء إغذائي الشاي
- أجرام سماوية انتفاخ
- نجل مضارع كس (م)
- خاصية مدينة في سويسرا، عملة يابانية
- رومر (مبكرة)، نادي كرة قدم فرنسي
- قناة فضائية
- علم مذكر
- عاصمة كينيا

### أفقياً

- صاحبة الصورة فتانة
- إيطالية شهيرة
- سأم (م)، دولة في أمريكا الجنوبية
- حرف تخيير في الفم

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 7 - تاني حلوي مغربية
- 8 - ساونا (مبكرة)
- 9 - الفسفيس (م)
- 10 - لاعب كرة قدم برازيلي
- 5 - متشابهة، جاهل (م، في)
- 6 - منتج للعتابية بالشعرلين
- 4 - قائد الجيش الفارسي في عهد آخر ملوك الدولة الساسانية (م)
- 4 - من المهن ماركسة سيارة

**اليوم،**  
1240  
المفول يتمكنون من السيطرة على كيبف.

**1991**  
وفاة ريتشارد ستون، اقتصادي بريطاني حاصل على جائزة نوبل في العلوم الاقتصادية عام 1984.

**1877**  
صور العدد الأول من صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية.

**1884**  
الإمام محمد عبده يصل إلى تونس ويلتقي بعلماء جامع الزيتونة في رحلة استغرقت أربعين يوماً.

**1956**  
قوات جنوب أفريقيا تعتقل نيلسون مانديلا من 156 من رفاقه بسبب نشاطاتهم السياسية المناهضة لنظام الفصل العنصري.

**1971**  
الإمارات العربية المتحدة تنضم إلى جامعة الدول العربية.

**1964**  
شريهان ممثلة مصرية من مواليد هذا

**6**  
في مثل هذا اليوم



## أوقفوا مهرجانات «التكريم» المذل

زيد الحدي

أيها أم، الماضي أم الحاضرة يا غيتي بهذا السؤال، أجد أنجال شخصية عراقية مهمة في مجال الإبداع، تم تكريمهم أيه ضمن مجموعة من المبدعين المتوفين، وقيل أن أجديه، استمتم بالقول إن أبناء عاني كثيراً في حياته من الخذلان وعدم الاهتمام، وكان منسباً عندما كانت تدب في جسده الحارة، ويروض في فكره العظماء، لم تصله كلمة شكر، ولا إطراء، ولا زيارة، ولا حتى جملة تشاء، بينما كانت الصحف والمجلات العربية الرصينة، تتسابق لتشر أيداعه، لذلك لا أظن أن التكريم بعد الوفاة يعني شيئاً، فالاحساس بتكريم المبدع وهو حي، وأنتج، وبعد تبراساً وأدافاً قوياً لمزيد من الإنتاج، والمطاء ليكون قدوة لغيره.

وأضاف نجمل مبدعاً بنبرة ياس، أن دعوتها لحضور حفل تكريم أيه المتوفى، تحولت من فرح الى حزن، فبدلاً من الحديث عن مسيرة أيه وعطاءاته الإبداعية طوال نصف قرن أمام الحضور، اكتفوا بتسليمه (كارتونة) من المعرض في مكتبات سوق السراي عليها اسم أيه!

أليس ما حدثنا به هذا التسهيل، ما يشبه له الرأس، أتم يحن الوقت لوقف هذه (المسرحيات) التي تهين المبدعين، من خلال احتفالات (زنانة) طاهرها شي، وهذا فائدة أخرى، فالعارة مثل هذه الفعاليات الهلامية أتوا معرفين من خلال الإعلانات التي تملأ مكان ما يسمى بحفلات التكريم.

إن تكريم المبدع وهو حي يعدّ مسلكاً حضارياً ووقفه نيل ووفاء راقية، وله أثار معنوية تدفع المبدع إلى إعطاء المزيد من الإنتاج، وهو فعل إنساني عميق الأثر، وإن صاحب الإبداع المحسوس مجتمعياً، هو الذي يستحق التكريم دون سواه من الأديباء الذين زادوا وتناموا، وكل مهمهم ومرامهم الحصول على كارتونة تقدير زائفة، ولقطعة تلفزيونية، ونشر في وسائل التواصل الاجتماعي مع الأسف.

لقد إن الأثر إن تلبس ثقافة التكريم المسؤول، وعلى الجهات المختصة، مثل وزارة الثقافة والتراث، وضع لوائح وضوابط لرعاية الإبداع والمبدعين والمكترين، والتميزين وهم أجيال، وتبني الظروف الأمكنة المناسبة لتكريمهم، وتوسيع مظلة الاحتفاء بهم، بصورة مستمرة ومفرحة، بدلاً من الإلال الذي نشاهد ونلتسمه حالياً.

## بمشاركة 34 دولة من جميع أنحاء العالم «16» لغة في مهرجان «دهوك السينمائي»



• بوستر المهرجان

والدرامية وغيرها. وأوضح مسعود عارف، مستوطن هنالك 16 لغة حاضرة في الأفلام من جميع أنحاء العالم، علماً أن إدارة المهرجان تستقبل سنوياً من 34 دولة منها أميركا وأوروبا وإفريقيا وآسيا ومن بعض البلدان العربية. وعن المراحل التي سيمر بها المهرجان أشار عارف: أنها تستعمل بخمس مراحل، الأولى تتضمن تقديم الأفلام المشاركة، والثانية فرزها للدخول في المسابقة، والثالثة الإعلان عن الأفلام المشاركة لفترة المهرجان والتحكيمات اللاحقة له. أما الرابعة فتتضمن فقرات الافتتاح ونشاطات وتدعو المهرجان، والمرحلة الخامسة والأخيرة ختام فعاليات المهرجان وإعلان الأفلام الفائزة وتوزيع الجوائز. وأضاف أن هناك 116 فيلماً تنوع ما

### • بغداد، غيلان البياتي

كشفت المناطق الرسمي مهرجان دوك السينمائي مسعود عارف عن موعد انطلاق فعاليات المهرجان بتسخته العاشرة والتي ستبدأ أعمالها في التاسع من كانون الأول الحالي وتستمر حتى السادس عشر منه وذلك خلال مؤتمر صحفي عقد مؤخراً في مدينة عارف قال لـ الصباح: إن وصول المهرجان إلى تلك النسخة ما هو إلا دليل على نجاحه وأهميته، وأنه هذا العام سيمثل عنوان (اللغة الأم)، كون اللغة في السينما مهمة، إذ لكل إنسان الحق بالتعبير عن أفكاره وآرائه بلغته الأم، لا سيما أن في العراق طيفاً وطيوباً متعددة وهم لغتهم الخاصة منها العربية والكردية والتركية

### • جوردن:

## ألبومي الجديد بلمسة عراقية

• الكوت، محمد ناصر



• جوردن

أنجز الفنان اللبناني جوردن، اليوم ضمّ عشر أغنيات، وقال بعد لـ الصباح: تنوعت الأغاني بين اللهجات العراقية والخليجية واللبنانية والمصرية. وكشف جوردن عن أن اللهجة العراقية مفتاح شهرته ويعتني عند الناس، وخصوصاً جمهوري العراقي الذي يتمتع بذاقة رائعة، فالأغنية العراقية ناجحة ورائجة، شكلت بداية نجاح مشوارتي الفني، وجوردن. كوايفر وماكيز ومصمم أزياء لعديد كبير من نجوم هوليوود، فضلاً عن احترافه الفناء باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية.

## «الحوش» عن أصالة المجتمع العراقي



• سلوى الخياط

وقالت الخياط لـ الصباح: إن المسرحية باللهجة الدارجة، تدور القصة حول أصالة المجتمع، من خلال أشخاص من أنوار الطيف العراقي واللبنانية والمصرية. ويعيشون متأخين في خان، وأكدت ستندج موعدها العرض على أحد مسانج دائرة السينما والمسرح، حال اكتمال التدريبات.

### • بغداد، الصباح

تجري الفرقة الوطنية للتمثيل، تدريباتها حالياً على مسرحية «الحوش» تأليف عتيل العبدوي وتمثيل طه المشهداني وعمور إبراهيم وسلي الخياط، ويعد فاضل خليل، إخراج دويد عبد الوهاب، في مسرح الرافدين.

## كاريكاتير



## الشرطة تحتفي بـ «صورة ماركيت»

### • الناصرية، نجلاء الخالدي

احتضن البيت الثقافي في مدينة الشطرة بصدد رواية صورة ماركيت للشاعرة رسيمة زاير محبيس، الأسبوع الماضي على قاعة المعهد التقني في الشطرة. محبيس تحدثت عن تفاصيل سيرتها الأدبية والشعرية والقصصية فالتت إلى الاحتفاء بها كان مفعماً بألوهة وأشواق الحوار الممتع بشفاظية الاستماع والتقبل من الحضور والمحاورين ورؤى المشاركين. وفي نهاية الحفل استمع الحاضرون لمقتطفات شعرها إلى جانب توزيع نسخ من الرواية المحتفى بها صورة ماركيت وروايتها السابقة قصة موسى.



• جانب من الاحتفاء

## يفتح في بغداد ويختتم في نيوي

## غداً.. انطلاق فعاليات مهرجان الشعر العربي الرابع

### • بغداد، محمد إسماعيل

تحتلّق يوم غد الخميس، فعاليات المهرجان الشعري العربي الرابع دورة تكريم العراقي الذي يقبّه اتحاد الأديباء الشعبيين العرب، برعاية رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، من الخميس إلى الأحد، حيث يفتتح في بغداد ويختتم في نيوي.

وقال رئيس الاتحاد الدكتور جبار فرحان العكيلي، لـ الصباح: يشارك في المهرجان ستون شاعراً عربياً وسبعين عراقياً وياحون بدارسات فولكلورية منقاة كلفتهم اللجنة التحضيرية بها، وأكد أوبريت الافتتاح (عصفور الشاكرية) تأليف ماجد عودة والحنان سرور وماجد وإخراج غانم حميد، يقدم على مسرح الرشيد، والافتتاح في نيوي بإشادة (المهرجان) كلمات الشاعر عرين د. علي عبد الحمزة وماجد الركابي، غناء فاسم ماجد، كورال الموصل.

وأضاف أن الجلسات التقديرية تضم خمسة باحثين عراقيين، فاضل ثامر ود. عمر السراي وعلي الفواز ود. علي حداد ويشير حاج وبتول الموسوي وريسان الخزعلي والشرين عسريد. د. علي الدوروري من السعودية وأديس المرباط من المغرب، لاحقاً. تألفت اللجنة التحضيرية من د. عمر السراي ومندرج عبد الحرو غرام الربيعي وكاظم غيلان، وستطبع تفاصيل المهرجان - الشعرية والحيثية في كتاب.

وأفاد رئيس جمعية الأديباء الشعبيين العراقيين عداي السلطاني، تقدمت خمس وتسعون قضية للمشاركة اخترنا عشرين من بغداد والمحافظات، وسيحضر شعراء وشخصيات لتواصل مع المهرجان وليس للمشاركة. ونوه الشاعر ماجد عودة، الأوبريت بروي قصة حياة كريم العراقي، منذ طفولته فقيراً في الشاكرية والمهن التي قوت عائلته بها وعمله مشرفاً تروياً وأهم فضاءه، مواصلاً: أجاد سرور ماجد تلحين الأوبريت وأبدع غانم حميد، إخراجها في ثلاثين دقيقة.



• كريم العراقي



• عداي السلطاني



• د. جبار فرحان العكيلي



• ماجد عودة